جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع

سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي

من اعداد الطالبتين:

قاسمي مفيدة

كفايفي هناء

إشـــــراف الأستاذة:

بوعيشة فتحية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أستاذ حبى عبد المالك	جامعة يحي فارس المدية	رئيسا
أستاذة بوعيشة فتحية	جامعة يحي فارس المدية	مقررا
أستاذ شهري التوفيق	جامعة يحي فارس المدية	مناقشا

السنة الجامعية

1444ه/1445ه

2023م/2024م


بسم الله الرحمن الرحيم
Sidi



قال تعالى» وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب (هود،88)

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوق اناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى استاذتنا الفاضلة بوعيشة فتحية على توجيهاتها لنا، والتي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة، فجزاك الله عني خير الجزاء وبارك الله في علمك ورفع من درجاتك في الحسنات.

ونتقدم بالشكر الى اساتذتي الافاضل من قسم العلوم الاجتماعية لكم منا كل التقدير لقد كنتم سبب في تكويننا طيلة المسار

أخص بالذكر (د. عادل بوضياف، أ. سنوسي زموري)

وفي الأخير لا ننسى ان نشكر كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل، ونشكر كل أصدقائنا في الدراسة على ما قدموه لنا من احترام

لكم منا جميعا كل الشكر والتقدير .....ونتمنى لكم التوفيق والسداد.

الاهداء 1:

(واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

من قال أنا لها نالها

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

بلغت مرادي ونلت المنى وزاد سروري وزال العناء

بعد مشقة دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

إلى والدي الذي أضاء دروبي وطريقي وقدوتي في كل خطوة أخطوها.

إلى أمي الحنونة، الحضن الدافئ وسمائي التي لم تتركني يوما، ولا يكتمل يومي بدونها.

إلى أخوتي وأخواتي الذين وقفوا معي دائما وساندوني خلال مسيرتي التعليمية.

إلى زوجة اخي.

إلى صديقات الطفولة (وسام وسمية).

إلى (ملاك، رانيا وذكرى)

إلى طلبة ماستر 2 علم نفس العيادي الفوج 2

مفيدة

الاهداء 2:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين

ومن تبعهم بالإحسان إلى يوم الدين أما بعد ...

إلى من ربتني وسهرت وتعبت في تربيتي أمي الحنونة

إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي – أبي العزيز

إلى كل عائلتي الكريمة إخوتي الأعزاء إبراهيم، عبد القادر، محمد علي حفضكم الله لي.

إلى اختي العزيزة التي لم تنجبها أمي بسمة

إلى رفيقة دربي وسام

وإلى صديقتي العزيزة مفيدة

إلى بنات خالتي مريم، أماني، سيرين

إلى خالاتي بشيرة، عقيلة، سميرة حفضكم الله على مساندتي طيلة حياتي

إلى أصدقائي طلبة ماستر 2 علم النفس العيادي واخص بالذكر (عزيزة، سماح، أميرة، هنيدة، أمين، محمد، كريم) أتمنى لكم التوفيق والسداد في حياتكم

إلى استاذتي الفاضلة بوعيشة فتحية

وإلى كل من نصحني ووجهني في حياتي وساعدني ودعمني وإلى كل من ساعدني في إتمام هذه المذكرة حفضكم الله ورعاكم

إلى جميع أساتذة علم النفس .....

وإلى كل من يتصفح مذكرتي .....

هناء

فهرس الموضوعات

العـــــــــــــنـــــــــــــوان	الصفحة
الموضوع	
كلمة شكر	
الإهداء الأول	
الإهداء الثاني	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الإنجليزية	
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	II
فهرس الأشكال	III
فهرس الملاحق	VI
مقدمة	أ_ ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
الإشكالية.	02
الفرضيات.	05
أسباب ومبررات اختيار الدراسة.	06
أهداف الدراسة.	06
أهمية الدراسة.	06
تحديد المفاهيم.	07
الفصل الثاني: سمات الشخصية	
تمهيد	10
01 مفهوم الشخصية في علم النفس.	10
02 مفهوم السمة.	11
03 العوامل المؤثرة في الشخصية.	12
04 نظريات الشخصية.	14

05 سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى.	**16**
خلاصة الفصل	**20**
الفصل الثالث: جودة الحياة	
تمهيد.	**22**
01 نبذة تاريخية عن جودة الحياة.	**22**
02 مفهوم جودة الحياة.	**23**
03 الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة.	**24**
04 أبعاد جودة الحياة.	**25**
05 مظاهر جودة الحياة.	**27**
06 معيقات جودة الحياة.	**29**
خلاصة الفصل.	**32**
الفصل الرابع: الأستاذ الجامعي.	
تمهيد.	**34**
01 مفهوم المهنة.	**34**
02 مفهوم التدريس.	**34**
03 مفهوم التدريس الجامعي.	**35**
04 مفهوم الأستاذ الجامعي.	**36**
05 مهام الأستاذ الجامعي.	**36**
06 خصائص وسمات الأستاذ الجامعي	**38**
07 الأستاذ وأخلاقيات المهنة.	**43**
خلاصة الفصل	**43**
الفصل الخامس: إجراءات المنهجية للدراسة.	
تمهيد.	**45**
01 منهج الدراسة.	**45**
02 الدراسة الاستطلاعية.	**48**
03دراسة أساسية	**51**
04 أدوات جمع البيانات.	**55**
05أدوات تحليل البيانات	**62**
الخلاصة	**64**

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.	
01 إعتدالية التوزيع	**66**
02 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	**66**
03 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	**68**
04 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	**69**
05 مناقشة وتفسير الفرضيات.	**70**
الاستنتاج العام.	**73**
الخاتمة.	**76**
قائمة المراجع.	**79**
قائمة الملاحق.	**85**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تسميات العوامل حسب دراسة الباحثين المختلفة	17
02	الأبعاد في قائمة العوامل الخمسة	47
03	صدق الاتساق الداخلي لسمات الشخصية	48
04	صدق المقارنة الطرفية	49
05	الثبات	50
06	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	53
07	صدق التمييز	54
08	الأبعاد في قائمة العوامل الخمسة.	56
09	صدق الإتساق داخلي للسمات الشخصية	57
10	صدق المقارنة الطرفية	57
11	الثبات	58
12	بدائل مقياس جودة الحياة	59
13	صدق التمييز	59
14	صدق التكوين	60
15	نتائج معامل ألفا كرومباخ التناسق الداخلي لبنود مقياس جودة الحياة.	61
16	نتائج معامل جيتمان التجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة.	61
17	اعتدالية توزيع البيانات.	66
18	نتائج الفروق في مستوى سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث	67
19	الفروق في جودة الحياة لدى أفراد عينة البحث.	68
20	. وصف متغيرات البحث لارتباطات الجزئية.	69

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	دور الجامعات ومستوى المعرفة	38

02	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	48
03	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن	49
04	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الصنف	50
05	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل	51
06	دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	53
07	دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب السن	54

قائمة الملاحق

الملحق	الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق أ	01	استمارة معلومات	
	02	مقياس سمات الشخصية	
	03	مقياس جودة الحياة	
ملحق ب	04	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الأولى	
	05	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الثانية	
	06	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الثالثة	

ملخص الدراسة:

تمحور الهدف الأساسي للدراسة حول معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية، حيث تم طرح الفرضيات التالية:

- الأستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية.
- الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.

وللتأكد من صحة هذه الفرضيات أجريت هذه الدراسة على عينة الأساتذة الجامعيين بالمدية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تكونت من 30 أستاذ جامعي من مختلف الجنسين (20) ذكر و (10) انثى تراوحت أعمارهم ما بين (27 الى 59) وقد اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف هذه الدراسة وباستعمال عدة وسائل لجمع البيانات وتحليلها تم التوصل الى:

-الأستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية.

-الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة.

_ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، جودة الحياة، الأستاذ الجامعي.

:Study summary

The primary objective of the study revolved around knowing the relationship between personality traits and quality of life among university professors at the College of Humanities and Social Sciences in Medina, where the following hypotheses were put forward:

-There is a statistically significant relationship between personality traits and the quality of life of a university professor.

-The university professor enjoys the quality of life.

The university professor is characterized by a varying level of personality traits.

To verify the validity of these hypotheses, this study was conducted on a sample of university professors in Medina, College of Humanities and Social Sciences. It consisted of 30 university professors of different genders (20 males and 10 females, whose ages ranged from (30 to 57). We adopted the descriptive approach to achieve the objectives of this study. Using several methods to collect and analyze data, we arrived at:

-There is a statistically significant relationship between personality traits and the quality of life of a university professor.

-The university professor enjoys the quality of life.

-The university professor has a varying level of personality traits.

Keywords: personality traits, quality of life, university professor.

مـــــــــــــــق

مقدمة

إن مهنة التدريس هي عملية توجيه الطلاب خلال عملية التعلم حيث يقوم الأستاذ بتقديم المعرفة والمهارات في مجال معين وتنمية قدرات الطلاب وتحفيزهم على التفكير النقدي واكتساب المهارات الحياتية، ولهذا فان الجامعة هي المؤسسة التعليمية العالية التي توفر برامج تعليمية وبحثية في مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية وتهدف الى تطوير ونشر المعرفة وتمكين الطلاب من تحقيق امكانياتهم الأكاديمية والمهنية.

فالأستاذ الجامعي يعد محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في نقد الجامعة وهو مفتاح كل الاصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وانتاجه يتوقف نجاح الجامعة.

وفي الإسلام يحظى الأستاذ بالاحترام والتقدير نظرا لدوره الهام في توجيه الطلاب ونقل المعرفة لأن التعليم يعتبر من القيم الأساسية التي يجب أن يسعى اليها المسلمون.

ولا يخفى أن الأستاذ الجامعي في حياته اليومية يبحث عن تحقيق التوازن العاطفي والصحي وكذا الاستمتاع بالتحديات الفكرية والبحثية، مما يجعله يحقق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، والرضا عن العمل والمساهمة في المجتمع الأكاديمي، وتختلف هذه حسب اختلاف الظروف الشخصية والمهنية وهذا ما يسمى بجودة الحياة، التي تشمل مجموعة من العوامل التي تؤثر على سعادة ورضا الفرد في حياته، مثل الصحة البدنية والعقلية، والعلاقات الاجتماعية، والبيئة المحيطة والشعور بالرضى الشخصي والإنجاز.

فان جودة الحياة تمثل العوامل التي تؤثر على رضى الفرد وسعادته في حياته فهذا يكون مرتبطا بعامل أساسي يميز كل فرد عن الأخر، وهو السمات الشخصية التي هي الصفات الدائمة والمستمرة التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، مثل الانفتاح والانفعالية، الاجتهاد، تلعب هذه السمات دورًا هاما في تشكيل سلوك الفرد واستجابته للمواقف المختلفة، بحيث نستخدمها لفهم وتحليل الشخصية من منظور نظري.

فالسمات الشخصية للفرد تؤثر بشكل كبير على جودة حياته، على سبيل المثال الشخصيات الإيجابية مثل الانفتاحية والاجتهاد والتفاؤل غالبًا ما غالبًا ما يرتبط بمستويات أعلى من الرضا والسعادة، بالمقابل الشخصيات السلبية مثل الاكتئاب والقلق والعدائية قد تؤدي إلى تدهور جودة الحياة، ومع ذلك يمكن للظروف الخارجية مثل البنية والعلاقات والمهنة أيضًا أن تؤثر على كيفية تعبير الشخص على تلك السمات وبالتالي تأثيرها على جودة حياته.

وفي هذا الصدد فإن حياة الأستاذ الجامعي لها علاقة معقدة بالسمات الشخصية وجودة الحياة، فقد تساعده على التعامل بشكل فعال مع تحديات العمل الأكاديمي وتحسين جودة حياته المهنية والشخصية، بينما قد تؤثر سلبًا على أدائه الأكاديمي وعلى رضاه بالحياة بشكل عام. لكن يجب أيضًا مراعاة الظروف المحيطة بالأستاذ مثل الضغوطات العملية والاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على كيفية تعبيره عن تلك السمات وبالتالي تأثيرها على جودة حياته.

ومن خلال دراستنا سنحاول تسليط الضوء على سمات الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بجودة الحياة لديه، لذا فقد أجرينا هذه الدراسة الميدانية بجامعة يحي فارس بالمدية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وتحتوي هذه الدراسة على ستة فصول. الفصل الأول يتناول الإطار النظري للدراسة، بما في ذلك أسباب ومبررات اختيار الموضوع واهمية الدراسة وأهدافها والمفاهيم الدراسية وطرح الإشكالية وفروضها والدراسات السابقة. الفصل الثاني يتناول سمات الشخصية ونظريات الشخصية وسمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى. الفصل الثالث يتناول جودة الحياة، والاتجاهات المفسرة لجودة الحياة وابعادها ومظاهرها ومعوقاتها. الفصل الرابع يتناول تعريف المهنة وتعريف التدريس وتعريف التدريس الجامعي وتعريف الأستاذ الجامعي وتعريف أستاذ التعليم العالي ومهامه واخلاقيات المهنة والسمات والخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي. والفصل

الخامس يتناول الإجراءات المنهجية للدراسة، بما في ذلك المجال المكاني والزمني والبشري والمنهج المعتمد وأدوات تحليل البيانات. وفي الفصل السادس تناول عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري والتصوري للدراسة

الإشكالية:

إن الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة التعليم الثانوي وما بعدها، تعليما نظريا، معرفيا وثقافيا، بهدف اخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فالجامعة كمؤسسة تعليمية تسعى دائما إلى إنتاج المعرفة وتنمية المعارف والقدرات والمؤهلات وهذا لا يأتي إلا من خلال نخبة من الأساتذة تؤدي وظيفتها على أكمل وجه في اكتشاف واستجلاء المعرفة وتطويرها.

الأستاذ الجامعي هو الحلقة الأساسية في سبيل تحسين كفاءة المؤسسات الجامعية خاصة مع التغيرات والتطورات على هذه المنظومة، وهو يسهم بدور فعال وأساسي في وصول الجامعات إلى غايتها المرجوة. كما تناط عليه مسؤولية تحقيق الجانب الأكبر من أهداف التعليم، وخاصة فيما يتعلق بتحقيق تكامل نمو الشباب الجامعي في مجالات مختلفة، لهذا يحتل إعداد وتحسين الأستاذ الجامعي اهتماما خاصا.

(عزيز ،2015، ص129).

الدور الجامعي يتطلب توازنا جيدا بين التدريس والبحث، بالإضافة إلى القدرة على التواصل والتفاعل مع الطلاب والزملاء، حيث يلعب دورًا مهما في الجامعة من حيث (التدريس، البحث العلمي، الإشراف على الطلبة، التقييم والامتحانات، والمشاركة في ادارة الجامعة، والنشاطات الاجتماعية) وهذا يندرج ضمن الضغوطات التي يعاني منها كونه أستاذ جامعي والتي قد تتفاعل مع سماته الشخصية بشكل محدد، فمثلا إذا كان الأستاذ الجامعي ذو صفات تحمل عالية، فقد يكون لديه القدرة على التعامل بشكل أفضل مع ضغوط الوقت والالتزامات المتعددة.

وجاء في دراسة **السيد وعبد الحميد 2016:** التي هدفت الى التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بجودة الأداء من خلال مؤشرات جودة حياة أعضاء هيئة التدريس الجامعي على

مجموعة من المشاركين، أن نتائج الدراسة لم تظهر فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الجامعي وفقا لمتغيرات التخصص مكان العمل والرتبة.

الأستاذ الجامعي له سمات شخصية كأي فرد وكونه مضغوط دائما تؤثر بشكل مباشر على جودة حياته. وتعرف السمات الشخصية بأنها مجموعة من السلوكيات المنسقة مع بعضها البعض والمرتبطة فيما بينها، وتتميز بالاستقرار النسبي يمكن أن تختلف فيها الأفراد وقد تكون جماعة أو معرفية أو وجدانية وتتأثر ببعض المحددات النفسية والفيزيولوجية والاجتماعية.

(سعيد 2013).

وكذلك عرفها أزنك بأنها ذات التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما مع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد للبيئة. وتعرف السمات الشخصية على أنها: الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، الفطرية أو المكتبية، التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.

(صالحي، 2012 ص 01).

وجاء في دراسة **عيادي مراد كشيشب (2021)** أن هذه الدراسة الى معرفة السمات الشخصية والاكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها الأساتذة الجامعيين، وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة على وجوب تميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من السمات أهمها الانضباط في العمل القدرة على توصيل المادة العلمية الطلاقة اللغوية قوة الشخصية والثقة بالنفس.

وجاء أيضا **في دراسة بوسيف (2022)** أن هذه الدراسة التي جاءت بعنوان تقدير السمات الشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة المتوسط ولاية تيارت إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وتقصت حول ما إن كان هناك علاقة بين سمات الشخصية والرضا الوظيفي

عينة الدراسة من خلال دراسة الفروق الإحصائية بين متغيرات البحث ولقد لخصت أهم النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين سمات الشخصية والرضا الوظيفي.

وكما ذكرنا من قبل أن سمات الشخصية قد تؤثر في وجود الحياة الأستاذ الجامعي كونه مضغوط من جميع الجوانب. حيث تعد جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي من القضايا المحورية التي برزت مؤخرا في مختلف الدراسات المتعلقة بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي يهدف اكتساب نمط حياة متوازن سيساعد الأستاذ على التكيف وتحقيق الأداء الوظيفي في هذا الصدد، يؤكد **Goyette**(2014) وتماشيا مع سياق الحركة الاجتماعية والاقتصادية التي تشكل نظام التعليم في الوقت الراهن، فإننا غالبا نجد المعلم يكافح لمواكبة هذا التطور الذي يضرب حياته اليومية بمجموعة من التغيرات المفروضة على أدواره وطرق التدريس والتزاماته بوجه عام، ما يتطلب منه التكيف المستمر.

وتعرف جودة الحياة على أنها تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بسير الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لمعنى حياته وأسسها ومنابع قوته، إلى جانب التمتع بالصحة النفسية الإيجابية وإحساسه بمعنى السعادة وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة مع جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع.

(دردان2020 ص22).

فجودة الحياة الأستاذ الجامعي ترتبط بعدة عوامل تؤثر في مستوى رفاهيته ورضاه عن عمله وحياته الشخصية في البيئة الجامعية، العبء التدريسي، الدعم الإداري، البحث العلمي، التطور المهني، التوازن بين العمل والحياة، الصحة والرفاهية، هذه العوامل وغيرها تلعب دورًا في تحديد جودة حياة الأستاذ الجامعي.

كما يتفق كل من **dogle** و **Boysale**(2017) على أن جودة الحياة هي من بين العناصر التي يحتاجها الفرد لامتلاكها حتى يكون سعيدًا.

حيث جاء في **دراسة دردان سنة (2010)** أن جودة الحياة لدى أساتذة التعليم العالي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع جودة الحياة لدى أستاذ التعليم العالي من خلال بحث استطلاعي ميداني لعينة من الأساتذة تيزي وزو، وكانت نتائج الدراسة تشير الى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى جميع أفراد العينة على اختلاف رتبهم

وكما جاء أيضا في **دراسة خلوف حفيظة (2022)** أن جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة كلية لعلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة ومستوى الضغوط النفسية لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتزي وزو، كما هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والضغوط النفسية لدى الأستاذ الجامعي ومدى وجود فروق في جودة الحياة والضغوط النفسية وفقا لبعض المتغيرات وتوصلت النتائج إلى مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي متوسط.

وعلى الرغم من وجود الدراسات التاي تناولت هذه المتغيرات للأستاذ الجامعي، الا أنه لا توجد دراسات ربطت بين هذه المتغيرات لدى الأستاذ الجامعي. وهذا ما دفعنا الى اختيار هذا الموضوع ومن هذا نطرح التساؤل: هل هناك علاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة المدية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

تساؤلات الدراسة:

- هل الأستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية؟
- هل الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي؟

الفرضيات:

- الأستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية.
- الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.

أولا: أسباب ومبررات اختيار الدراسة.

يعد اختيار الموضوع ودراسته خطوة هامة في العملية البحثية، يكون نتيجة لأسباب ودوافع أدت إلى التطرق لهذا الموضوع أهمها:

- الأهمية العلمية: قيمة المعرفة واكتشافها على مختلف المستويات (الفرد، المجتمع، والإنسانية الجمعاء)
- الاهتمام الشخصي الذي حفزنا على البحث والتعمق في الموضوع.
- محاولة معرفة ما إذا كان الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة حياة عالية.
- توفر المصادر والمراجع.
- إمكانية التطبيق.
- كون الموضوع قابل للإنجاز خلال الوقت والميزانية المحددة لنا.
- كون الموضوع أخلاقي لا يخالف القوانين أو الأعراف المعمولة بها.
- الجمهور المستهدف.

ثانيا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية، إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي لذا هدفت إلى:

-الكشف عن مستوى سمات الشخصية لدى الأستاذ الجامعي.

-معرفة إن كان الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة.

-معرفة إن كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعها الذي يعد من أكثر المواضيع حيوية في قطاع التعليم العالي، وهو واقع أداء الأستاذ الجامعي. حيث تهدف الدراسة الراهنة ما إن كانت هناك علاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، باعتبار هذه المسألة تعمل على تحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية للأستاذ، إلى جانب غرس الأفكار الإيجابية لديه وتوفير الراحة له، لكي يكون طرفا فاعلا في المنظومة الجامعية خاصة وفي المجتمع عامة.

كما تندرج أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة في ظل غياب دراسات ربطت بينهم في حدود علم الباحثة.

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة والجديدة بالنسبة للباحثين بحكم غياب دراسات فيه وهذا يدفع الى البحث لجلب معلومات حول مجالات مختلفة للبحث فيها.

رابعا: تحديد المفاهيم:

تعريف سمات الشخصية:

عرف إزنك الشخصية حول أربعة أنماط سلوكية هي: المعرفي (الذكاء)، والنزوعي (الخلق)، والعاطفي (المزاج)، **والجسمي** (الجبلة). فهو يعرف الشخصية بانها: المجموع الكلي للأنماط السلوكية الفعلية والممكنة للكائن الحي كما تتحدد بالوراثة والبيئة، وهي تنشا وتنمو من خلال التفاعل الوظيفي للأجزاء المكونة التي تنتظم فيها هذه الأنماط السلوكية.

(جاجان جمعة ،2016، ص137)

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ الجامعي بجامعة المدية في مقياس سمات الشخصية المعد من قبل جيلفورد وزميرمان 1946، الذي يتكون من أربع عوامل أساسية وهي العصابية، الانبساطية، الإتقان والمرغوبية الاجتماعية.

-تعريف جودة الحياة:

تعرف منظمة الصحة العالمية 1994 جودة الحياة بكونها مفهوم يتضمن تصور الفرد لمكانته في الوجود، ضمن سياق الثقافة ونظام القيم الذي يعيش فيه والذي يتعلق بأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته وميوله، فهو مجال مفاهيمي واسع يشمل بطريقة معقدة ومعتقداته الشخصية.

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ الجامعي بجامعة المدية في مقياس جودة الحياة المعد طرف الجميل، نادية جودة حسن (2007)، فهي تعتبر مقياس شامل لرفاهية الافراد والمجتمعات، وتعكس مدى رضاهم عن حياتهم واوضاعهم في مجالات متعددة.

الأستاذ الجامعي:

هو الفرد الذي يحتل وظيفة أساسية من وظائف الجامعة وهي التدريس، يتم من خلالها نقل المعرفة الى طلاب الجامعة من اجل تحسين مستوى ونوعية حصيلتهم العلمية والمعرفية وتنمية قدراتهم الفكرية واكتسابهم خبرات واتجاهات ومهارات ذات مردود إيجابي في حياتهم العملية، ويشتمل على فعاليات وانشطة وأساليب متنوعة.

(جوادي ،2006، ص11).

التعريف الاجرائي:

هو الشخص الحاصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه والمكلف بممارسة مهام التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها في الجامعة التي ينتمي اليها.

الفصل الثاني

سمات الشخصية

تمهيد:

يعد مفهوم الشخصية رحلة عميقة لفهم الذات والأخرين، فهي الطابع الفردي الذي يحدد نمط تفكير الفرد وسلوكه وتفاعلاته مع العالم من حوله.

حيث تعتبر دراسة الشخصية جزءا أساسيا من علم نفس، حيث يهتم الباحثون بفهم كيفية تكوين الشخصية، وماهي العوامل التي تؤثر عليها، وكيفية تأثير الشخصية على سلوك الفرد وتفاعلاته مع الاخرين والبيئة المحيطة به.

01 _ مفهوم الشخصية في علم النفس:

من المعروف أن الشخصية عبارة عن خليط معقد يحتوي على العديد من المكونات والجوانب المختلفة، كالسمات والعادات والدوافع البيئية المكتسبة والطبيعية الموروثة، بالإضافة إلى الميول والاهتمامات والعواطف والمعتقدات وغيرها الكثير.

أما في علم النفس قد تم تعريف الشخصية استنادا إلى التبحر في دراسة جانب معين من هذه الجوانب، وبالتالي فقد اختلفت التعريفات باختلاف العلماء واختلاف الموقف العلمي والنظري في الدراسات النفسية التي قد تفضل البحث في جانب معين عن الآخر، ومن أبرز هذه التعريفات ما يلي.

(حسين، 2018، ص 28).

1_1 تعريف جيلفورد: الشخصية هي عبارة عن جملة الطرز والسمات التي يتميز بها الفرد عن غيره.

1_2 تعريف إيزينك: الشخصية هي الجانب الذاتي الذي يتميز به الفرد في توافقه مع بيئته فتظهر في أخلاق الفرد ومزاجه وقواه البدنية والعقلية.

1_3 تعريف واتسون: هي النشاطات الخارجية التي يقوم بها الفرد والتي من الممكن ملاحظتها بشكل مباشر أثناء تفاعله، ويجب أن تكون هذه الملاحظة طويلة المدة وكافية للتعرف إلى شخصية الفرد وفهمها بشكل كامل.

1_4 تعريف سكنر: هي جملة الأنماط والاستجابات السلوكية القابلة للملاحظة بشكل تطوري مع ظهور إمكانية التنبؤ بها وبمدى شدتها، بالإضافة إلى قابلية ضبطها والتحكم بها باستخدام العديد من المبادئ كالتعزيز.

1_5 تعريف حامد زهران: هي مجموعة من المظاهر والسمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يمتلكها الفرد بطريقة مغايرة لمن حوله بحيث يجعله متميزا عن غيره.

02 مفهوم السمات:

_ لغة: مفهوم من مفاهيم بناء الشخصية، ومن معانيها أن الشخصية تصبح لها بالسمة نزعة للاستجابة بطريقة معينة، والسمات تتكون من تكرار المواقف المتشابهة التي تتكرر بها استجابات الفرد المتشابهة فتكون بذلك ما يسميه بالعادات السلوكية، أي أنها تشير إلى الصفات التي تظهر في سلوك الفرد بصورة دائما نسبيا، وقد انتهى علماء النفس المعاصرون وفي مقدمتهم(**سيرل بيرت)** إلى أن لكل شخص عدة سمات ومميزات تشترك في النوع الإنساني لكن بعض هذه السمات قد يكون بارزا لدى شخص ما عن الآخر في حين أن السمات الأخرى تكون أقل وضوحا، عكس الشخص الآخر، وهكذا نجد أن كل شخص يتميز ببعض هذه السمات التي ليس من الضروري أن تكون ثابتة بل قد تتغير حسب الظروف التي يوجد فيها.

(سعيد، 2008).

_ اصطلاحا: تعرف سمات الشخصية على أنها صفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.

(صالحي، 2013ص9_2).

تعريف كاتل: السمة هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوعا من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال.

2_3 يعرفها جيلفورد: أنها خصال للأفراد، نستنتجها من سلوكهم، تتسم بالدوام النسبي ويشترك في الاتصاف بها مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة ويرى أن السمة لها خصائص معينة، وأنها توجد لدى معظم الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة واحدة.

(حامد، 2003، ص 28).

ومما سبق يمكن القول ان سمات الشخصية هي مجموعة من الصفات المستمرة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره، وتشكل نمط سلوكه وافكاره ومشاعره.

03 العوامل المؤثرة في الشخصية:

إن السؤال الذي يفرض نفسه علينا في موضوع الشخصية هو، هل هي موروثة أم مكتسبة؟ بمعنى هل تولد مع الفرد أم أنها تحدد فيما بعد عن طريق البيئة التي يعيش فيها وفي هذا المجال حاولت العديد من الدراسات الإجابة عن هذا السؤال دون الوصول إلى إجابات نهائية له.

وواقع الأمر أن للسمات الوراثية دور في تحديد شخصية الفرد إلا أنها ليست الوحيدة لأنه لا ينبغي تجاهل دور البيئة أو المتغيرات البيئية في صياغة الشخصية، هذا ما أثبتته عدة تجارب أجريت في هذا المجال والتي توصلت إلى أن الوراثة تحدد الأبعاد العامة للشخصية أي الأساسيات، أما البيئة فتحدد الإمكانيات والأبعاد القصوى إضافة على عامل ثالث لا يقل أهمية عن العاملين السابقين وهو الموقف إذ أن البحث العلمي أثبت أن السلوك الإنساني يعكس في حقيقته سمات شخصية ثابتة كلما كان ذلك ممكنا مالم يتم تغييرها وتعديلها بظروف موقفية قاهرة.

3_1 العوامل الحيوية :

التوازن في إفراز الغدد: إن هذا التوازن يجعل الشخص سليماً وسلوكه مناسباً، أما إذا حدث أي اختلال في إفرازات الغدد أو تعطيل إحداها أدى ذلك إلى الاضطراب النفسي وبالتالي السلوك المرضي.

3_2 خلل الجهاز العصبي : إن هذا الخلل يؤثر كثيراً في قدرة الإنسان على التعلم وبالتالي يحدث اضطراب في الشخصية.

3_3 النمو والتكوين الجسمي : لا شك أن له الكبير ي بناء الشخصية إذ أن صحة الجسم وقوة بنيانه، واتساق تكوينه جميعها جديرة في الظروف العادية أن تمنح صاحبها الثقة والإقدام ما لا يمنحه الضعف والمرض وعدم الاتساق.

3_4 الذكاء والقدرات : لهما كذلك أثر على الشخصية، إذ أن الذكي يتفاعل ويتكيف مع البنية على نحو يخالف تفاعل الذي ينقصه الذكاء، فالشخص الذكي يتميز بسرعة التعلم والفهم لجوهر المسائل والقدرة على مواجهة مختلف الصعوبات والاستفادة من التجارب السابقة كما له القدرة على الابتكار والنقد والتوجيه الصحيح.

3_5 الوراثة : تمثل الوراثة كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بداية الحياة أي عند الإخصاب، وتنتقل إلى الفرد من والديه عن أجداده وسلالته عن طريق الموروثات وتعتبر عاملا هاماً في تحديد الخصائص الجسمية للفرد وفي تكوين الجهاز العصبي الذي يلعب دوراً هاما في تحديد السلوك كما يبق الذكر.

والإنسان يرث الاستعدادات للسلوك بشكل مميز، أي أن الوراثة تحدد الأساس الحيوي للشخصية ويرى أنصار الوراثة أننا لا نرث لون العينين أو الخصائص الجسمية فقط، بل كذلك نرث الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية والخلقية.

3_6 البنية : وهو الوسيط الاجتماعي الذي ينشأ في الفرد وهو المنزل والمدرسة والمجتمع بحيث لها أثر بالغ في تكوين شخصية الفرد.

3_7 النضج : لا يتم إلا إذا سار النمو في طريقه الطبيعي، أما إذا خاف ذلك سوف يؤدي إلى اضطراب الشخصية.

(الفارسي، 2018، ص 36، 37).

04 النظريات في الشخصية:

نمط الشخصية هو عبارة عن مجموعة من السمات الشخصية المتشابهة والمرتبطة ببعضها.

4_1 نظرية يونغ : يرى يونغ أن هناك نمطين رئيسين للشخصية، أحدهما المنطلق أو المنبسط **(Ex vovert)** والثاني المنطوي أو المنكمش (Introvert)

فقد ذكر يونغ أبرز السمات التي يتميز بها المنطلق المنبسط وهي حب الاختلاط والمرح وكثرة الحديث، وسهولة التعبير وحب الظهور، بينما سمات المنطوي تتميز بالحساسية والعوز والتأمل الذاتي والانكماش والميل إلى العزلة.

ويستطرد يونغ في الحديث عن تعبير الانسان ويجعله في أشكال عدة، فهناك المنطلق العقلاني وهناك المنطلق اللاعقلاني، وكذلك هناك المنطوي العقلاني والمنطوي الا عقلاني فالذي تغلب عليه سمات التفكير هو منطلق عقلاني، ومن تغلب عليه سمات مشاعر الانفعالية بوصف السمي منطلق العقل لا عقلاني.

4_2 نظرية بافلوف : استند بافلوف في نظريته هذه إلى الدراسات المخبرية معتقدا أن هناك ظاهرتين أساسيتين في تكوين الشخصية هم عمليه الإثارة والكف وأنهما مترابطتان وقد وضع سمات لكل منهما، فالإثارة تمثل نشاط الانسان وإنتاجه، والكف يمثل النزوع إلى الراحة واستعاده النشاط والإفراط في صرف الطاقة.

ومن هذه المنطلقان يأتي بافلوف للحديث عن أنماط المزاج عند الانسان وهي كما يلي:

1.2.4 المندفع : الذي يتسم بسمات متقاربة مثل شده استثارة والاندفاع والطيش وكثرة التسلط والعدوانية.

2.2.4 الخذول : الذي يتسم بمثل هذه السمات كضعف النشاط وتطرف الهدوء، والاكتئاب والسكينة والخضوع والتخاذل.

3.2.4 النشاط المتزن : الذي يتسم بالاعتدال مع ظهور النشاط وكثرة الحركة والملل السريع حيث لا يوجد ما يشغله وهو فعال ومنتج.

4.2.4 الهادئ المتزن : الذي يتسم بالقبول والمحافظة والرزانة، وهو عامل جيد ومنظم.

4_3 نظرية شلدون 1942 : يرجع شيلدون الشخصية إلى ثلاثة أنماط من مزاجيه وهي:

1.3.4النمط الحشوي(viscrotonia): وهو نمط الشخصية التي يغلب عليه سمه الاسترسال في شؤون التغذية والعاطفة الاجتماعية ويتسم بسهولة النوم وكذلك سهولة التوافق الاجتماعي وبحسن الصداقة مع كل من يعرفه، ومن الناحية الجسمية يكون غالبا بدينا.

2.3.4 نمط الجسمي (somatotonia): يتسم هذا النمط بتحمل الالم برضا وإرادة، والنزوع إلى السيطرة والعمل، ويتميز من ناحية الجسم بالتناسق الجسدي والحركة.

3.3.4النمط المخي(cerebrotonia): يتسم هذا النمط من الشخصية بعدم تحمل الألم برضا وإرادة، وهو شخص حساس وسريع الانفعال، ويتسم غالبا من الناحية الجسمية بأنه يكون نحيلا.

(حامد، 2003، 32،33).

4.4 نظريه التحليل النفسي(psychoanalysis): سيغموند فرويد 1856.

تتألف الشخصية في نظر فرويد من ثلاثة جوانب رئيسيه هي الهو الأنا والانا الأعلى.

1.4.4الهو : يهدف إلى تخليص الفرد من كميات الاستثارة التي تتبع من داخله نتيجة للتنبيه الداخلي أو الخارجي، ويعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.

2.4.4 الانا : ويعمل تبعا لمبدأ الواقع وتؤثر إشباع الحاجات إلى أن تأتي فرصة مناسبة لكي تتجنب الخطأ أو العقاب فهي تمثل السلطة التنفيذية في الشخصية.

3.4.4الانا الأعلى : يعمل على بلوغ الكمال وليس الواقع واللذة وتتضمن الانا المثالية المعايير الصحيحة والضمير، وعندما يتطور الانا الأعلى فإن الشخصية تبلغ أقصى رقيها وهذه الجوانب ليست منفصلة، بل متداخلة مع بعضها وحين تعمل متعاونة تسير لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة. (الفارسي، 2018، 37. 38).

05 سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى:

5_1 التطور التاريخي لنموذج العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية :

لقد عرفت سنوات التسعينات موجه كبيره لدى الباحثين تهتم بدراسة المشكل الأساسي في مجال السمات وهو البحث عن تصنيف ترتيبي مقبول والأهم من ذلك متفق عليه.

وهكذا أظهر نموذج العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية، إلى أن بحوثا كانت قد جرت في سنوات السابقة كانت هي الممهدة لظهور هذا النموذج.

بين **(ثورستون 1934)** أثناء فتره رئاسته للجمعية الأمريكية لعلم النفس، أن التحليل العاملي لـــــــــ 60 صفه شائعة وتستعمل لوصف الافراد مكّن من تحديد خمسه عوامل مستقلة تكفي بالأخذ بعين الاعتبار كل هذه الصفات الستين.

وفي نفس الفترة الزمنية طلب كاتل **(Cattell)** من مجموعة من الطلبة بوصف أصدقائهم بجمل قصيره على 46 سلم ثنائي وبالتحليل العاملي للإجابات تمكن من تحديد أربعه عوامل تعتبر الأقرب لنموذج العوامل الخمسة الكبرى الحالي من دراسات" **لثورستون**" بعد عدة سنوات بدأ الباحثين بالاهتمام بالاستبيانات الخاصة

بالوصف الذاتي، فطبق "**جيلفورد**" الطريقة الجديدة للتحليل العاملي بعد إعادة صياغته مقياس الشخصية "**لثورستون**" يضم 36 عبارة مثل "هل تجرح مشاعرك بسهوله"؟ فوجد أربعة أبعاد قريبة جداً من النموذج الحالي، وفي سنوات الأربعينيات تابع "**كاتل**" باستعمال التحليل العاملي وفي غياب الحاسوب الدراسات التتابعية لعده سنوات على عينات من النساء والرجال حتى توصل إلى تحديث 16 عامل أدرجها في مقياس العوامل 16 لقياس الشخصية.

أما في السنوات الخمسينات قام كل من "**توب**" "**وكريستيا**"Christna –type في سلسلة من التحليل العاملي لوصف السمات لثمانية عينات مختلفة وتبين أن نتائج مع الارتباطات والتحليل العاملي للدراسات السابقة وقام الباحثان بتقديم التعريف الأول للأبعاد الخمسة لسمات الشخصية، إلى أن هذا الباحث بقي حبيس التقارير الداخلية للجيش الأمريكي ولم ينشر إلا في سنه 1992 حيث ظهرت بحوث كوستا وماكري " **costa et Macrae**" والتي كانت نتيجة المقاربة اللغوية للعوامل الخمسة الكبرى التي اعتمدها غولدبارغ **Goldber**" بدلا من استعمال الاستبيان.

2_5 أبعاد النموذج العوامل الخمسة الكبرى : أورد (الشرع 2012) أن العديد من الباحثين وعلماء النفس، اتفقوا على توحيد سمات الشخصية في خمسة أبعاد غير أنهم اختلفوا في تسميت هذه الأبعاد، وعلى الرغم من هذا الاختلاف تبقى هذه النماذج مرتبطة فيما بينها ويعود سبب هذه الاختلاف الى صعوبة تسميه العوامل الناتجة عن التحليل العاملي وكما أن الأبعاد الخمسة الناتجة تكون متعلقة بالمعايير التي خضعت لها الدراسة.

والجدول (01) يبين تسميات العوامل حسب الدراسات الباحثين المختلفة.

العوامل / الباحث	العامل 01	العامل 02	العامل 03	العامل 04	العامل 05
فيسك (Fiske, 1949)	التكيف الاجتماعي	المسايرة	الإرادة للوصول	التحكم الانفعالي	الفكر العقلي

نورمان (normane, 1963)	الاستعجال	الوداعة/ اللطافة	يقظة الضمير	الانفعالية	الثقافة
بورقاتا (Bourgatta,1964)	الحزم	الاجتماعية	المسؤولية	الانفعالية	الذكاء
ديقمان (Digman, 1990)	الانبساط	الرقة/اللطافة	الإرادة للوصول	العصابية	الفكر
كوستا وماكري 1992	الانبساط	الطيبة	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة

(عقباني ربيعة،2016، ص 32.)

ومن أحدث ما توصلت إليه الدراسات التصنيفية للشخصية ما قام به " **كوستا وماركي**" في سنة 1992 من تصنيف لعوامل الشخصية وتحديد خمسة عوامل أساسية، كانت بداية هذه البحوث في السنوات 1982 أين قام "**كوستا وماكري**" بتطوير مقياس الشخصية (néo personality inventory) لقياس ثلاثة أبعاد مهمة للشخصية وهي: العصابية، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة.

لقد بدأ "**كوستا وماكري**" بحوثهما بتحليل نموذج العوامل 16 الذي يندرج ضمن المقاربة اللغوية لـــــــــــ " **كاتل**" وكانت نتيجة التحليل ظهور أبعاد الانبساطية، العصابية، والانفتاح على الخبرة حيث كان هذا البعد الأخير محصلة لعدة عوامل أولية في دراسة " كاتل" (مثل: الخيالي، المجرب...).

وفي سنة 1983 طور "ماكري وكوستا" المقياس بإضافة بعدي الطيبة ويقظة الضمير، وفي سنة 1992 نشر الباحثان 240 فقرة لمراجعة مقياس الشخصية الأول وسمح بتمييز وقياس كل بعد من الابعاد الخمسة.

ترى **(إيناس صفوت، 2003)** أن نموذج العوامل الخمسة مؤسس على سمات الشخصية منظمة هرميا وتشكل خمسة عوامل عامة وعريضة، تتضمن أوجه أو سمات تحدد بدقة نوعية الصفة وتسمى ما تحت الأبعاد العامة للسمات وتتضمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى التالية:

1.2.5العصابية(neuroticism): يشير هذا العامل إلى الحالة انفعالية تتسم بعدم الاستقرار الانفعالي والمزاجي والقابلية للإثارة والعصابية والتوتر وحالة من الغضب العدائي والتهور والإحساس بالارتباك والشعور بالدونية والحزن والميل إلى العزلة وتدني القدرة على التعامل مع الضغوط.

2.2.5 الانبساطية (extrav orsion): يشير ذا العامل إلى حالة انفعالية اجتماعية تتسم بالنشاط والحيوية والميل للتواصل الاجتماعي وبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية وإظهار الحميمية والود مع قدرة عالية للتأثير والقيادة والميل إلى المشاعر الإيجابية، والاهتمام بمشاكل الاخرين وقضياهم.

3.2.5 الانفتاح على الخبرة(openness): يشي يشير هذا العامل إلى حالة انفعالية تفكيرية تتسم بحب الاطلاع والمعرفة وإثراء الخبرات وتجدد المعلومات والأفكار والميل إلى التخيل الذي يعود إلى الابداع والتجديد والفضول الفكري، والتواصل مع القيم الذاتية والمحيطة والجاهزية لإعادة النظر بها ومناقشتها.

4.2.5 الموافقة أو الطيبة (agreeableness): يشير هذا العامل إلى حالة انفعالية اجتماعية وتفكيرية تتسم بالثقة بالأخرين وتجنب الصراع والإخلاص والتسامح الايثار والميل للبساطة.

5.2.5 يقظة الضمير(concientiousness): يشير هذا العامل إلى حالة انفعالية تفكيرية اجتماعية تتسم بالميل إلى استخدام الضوابط الذاتية لتوجيه السلوك والتحكم به وقدرة عالية على ضبط الذات واستخدام المحفزات الذاتية من أجل الإنجاز الشعور بالكفاءة الذاتية والثقة.

أوضح **(كاظم، 2002)** أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى يهدف إلى تجميه أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا اليها أو حذفنا منها تبقى

محافظة على وجودها كفئات (عوامل) ولا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية.

وبعبارة أخرى يهدف نموذج إلى البحث عن تصنيف علمي(**taxonomy**) جيد لسمات الشخصية (**Goldberg 1993**) ولقد تأكد صدق وثبات النموذج في عدة دراسات تمت في مختلف دول العالم نذكر منها: هولندا، كندا، فنلندا، بولونيا، المانيا، روسيا...

وأما في البنية العربية من أشهر الدراسات التي اكدت صدقه نجد كاظم في سنة 2001، على المجتمع الليبي.

(عقباني، 2016، ص 31، 36).

نستنتج مما سبق أن الشخصية في علم النفس العيادي يمكن تعريفها بطرق مختلفة: حيث أنها تشير إلى مجموعة الصفات الجسدية والنفسية الموروثة والمكتسبة والعادات والتقاليد والقيم والعواطف لدى الفرد، والتي تتفاعل مع بعضها البعض وتشكل نمطا فريدا يميزه عن غيره.

وكذلك نستطيع القول إنها تشير إلى الجانب الذاتي الذي يتميز به الفرد في توافقه مع بيئته.

وتساعدنا دراسة الشخصية في فهم أنفسنا بشكل أفضل، وفهم شخصيات الاخرين والقدرة على التواصل معهم.

إضافة إلى أنه هنالك العديد من النظريات التي تصنف أنواع الشخصية، من بينها:

نظرية يونغ: التي تصنف الشخصية الى انطوائية وانفتاحية.

نموذج العوامل الخمسة: تصنف الشخصية بناءا على خمسة أبعاد رئيسية: الانفتاح، الضمير، الانبساط، العصابية، الطيبة.

أما بالنسبة إلى سمات الشخصية فهي تساعدنا في التنبؤ بسلوك الفرد كشخص في المواقف المختلفة وكذلك في تعامله مع الاخرين، وأيضا تساعدنا على تعزيز الصحة النفسية.

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكن القول إن الركيزة التي يبنى عليها سلوك الفرد هي الشخصية وسمات المتعلقة بها، لذا فإنها تعتبر من أهم المواضيع في علم النفس العيادي والفروع الأخرى.

فسمات الشخصية هي مكونات أساسية تشكل هيكل شخصية الفرد، وتمثل استعداداته وميوله للتصرف بطرق معينة، وتؤثر في أفكاره ومشاعره وسلوكياته.

لذا تعد دراسة الشخصية مجالا غنيا ومفيدا لفهم السلوك الإنساني وتحسين العلاقات والحياة بشكل عام.

الفصل الثالث

جـــــــودة الحـــــــيـــــــاة

الفصل الثالث:

جـــــــــــــــــــــــودة

الحـــــــــــــــــــيـــــــــــــــاة.

تمهيد:

إن ظهور علم النفس الإيجابي جعل الباحثين لهذا الميدان يهتمون بموضوعات جديدة لم تكن من قبل في أدبيات البحث العلمي كجودة الحياة، ويعتبر هذا فقرة نوعية شهدتها موضوعات علم النفس، وبدا بإمكان الباحثين في علم النفس الإيجابي التركيز على المناطق الإيجابية في الشخصية عكس ما كان عليه الباحثون من قبل التركيز على مناطق الضعف كالاكتساب ونقاط أقوى، حيث أن جودة الحياة أصبح من المتطلبات الأساسية في الوقت الراهن لتحقيق الصحة النفسية.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة والاتجاهات المفسرة لجودة الحياة، أبعادها، ومظاهرها، لنصل إلى أهم معوقات جودة الحياة.

01 _نبذة تاريخية عن جودة الحياة:

استخدام مصطلح جودة الحياة كان مقتصرا في البداية على الأبحاث العملية المبنية على حياة المرضى، واستمر توظيف هذا المصطلح في هذا المجال لفترة طويلة من الزمان من الناحية التاريخية، أول من استخدام لمصطلح جودة الحياة ظهر في الفلسفة الاغريقية.

وافترض أرسطو أن السعادة مشتقة من فعالية ونشاط الروح وبالتالي تحقق حياة سعيدة، في الأوقات المعاصرة، أعضاء من منظمة الصحة العالمية اقترحوا مفهوما ضمينا لجودة الحياة وتجه هذا المفهوم إلى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة حالة صحية جيدة تشمل الجوانب الفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية وأوضحت أن للأفراد الحق في الرعاية النفسية وجودة حياة كافية وذلك طبعا بالإضافة إلى الرعاية الفسيولوجية.

في عام 1975 بدا استخدام مصطلح جودة الحياة وأصبح جزءا من المصطلحات الطبية المستخدمة، وبدا استخدامه بصورة منهجية ومنتظمة في أوائل الثمانينات عندما تم استخدام هذا المصطلح مع مرضى الأورام، لما واجه الأطباء مشكلة بان العلاج لبعض الامراض ذو تكلفة دفع عالية وذلك بغرض زيادة المدى المتوقع لعمر لهؤلاء

الفصل الثالث:

جـــــــــــــــــــــــودة

الحـــــــــــــــــــيـــــــــــــــاة.

المرضى، جودة الحياة قدمت مساهمة فعالة في الأبحاث المتعلقة بالعناية بالمرضى وتستخدم لتعكس مدى الاحترام المتزايد لأهمية كيفية شعور المريض ورضاه عن الخدمات الصحية المقدمة، بجانب النظرة التقليدية التي تتركز على نتائج المرض.
(بن جخنون، زوايمية، 2021، ص17).

02-مفهوم جودة الحياة:

يعرف" **دالكي**" N.e Dalky "**وروك**" D.L Rouke جودة الحياة: إحساس الفرد بجودة المعيشة، ويترتب على ذلك إحساسه بالرضا أو عدم الرضا عن الحياة وإحساسه بالسعادة أو الشقاء.

أما **شسلر**Shussler و**فيشر** G. A Ficherيقسمان المفهوم إلى قسمين: القسم الأول يتناول لقطة **aylaléty والمقصود** بها النوعية، حيث يعد مرادفا للدرجة Grade تلك الدرجة يتراوح مداها من الأعلى إلى الأسفل أو من الحسن إلى السوء والقسم الثاني هو الحياة **life**

فلا يحظى بمثل هذا القدر من الاتفاق إذ شاع الاتجاه إلى حصره في مفهوم الحياة الذهنية mental life.

(حبى، 2020، ص 17).

لم يدخل مفهوم جودة الحياة العلوم الاجتماعية والنفسية حتى بدايات القرن العشرين حيث أصبح أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي تم تأسيسه عام (1998) على يد العالم النفس الأمريكي "**مارتن سليجمان**" M. Seligman. الذي يركز على دراسته كيفية جعل الفرد يعيش سعيداً في حياته، إذ تشمل الغاية الرئيسية لهذا العلم في دراسته وتحليل مواطن القوة والابداع والعبقرية ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل الرضا، التفاؤل، والامتنان، والاعتراف بالفضل، التسامح والامل والتعاطف ونوعية الحياة، وتحقيق السعادة الشخصية للفرد.

(جمال، 2016، ص13).

ويري "**حبى**" (2006) بأنها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمرضية والابداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهما مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والانجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات.

وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب الحياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازي والاستمرارية يتولد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعافي بما ينتمي مهاراته النفسية والاجتماعية.

ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن جودة الحياة هي وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كناتج لظروف المعيشية الحياتية للأفراد وعن الادراك الذاتي للحياة حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الادراك الذاتي يؤثر على تقسيم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وفي ظروف معينة من ناحية أخرى.

(السلامين، 2018، ص 15).

03_الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

نظرا لتعدد تعاريف جودة الحياة من طرف العديد من الباحثين والعلماء وكذلك بالنسبة للفلاسفة القدماء من خلال ضبط المسار التاريخي لهذا المفهوم الذي أدى إلى تعدد وظهور العديد من الاتجاهات التي تفسر هذا المصطلح وهي:

3_1_ الاتجاه النفسي:

يرى أصحاب الاتجاه النفسي أن الادراك محدد أساسي لجودة الحياة فجودة الحياة هي تعبير عن الادراك الذاتي للفرد فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها كما أن

جميع متغيرات المنحنى الاجتماعي كالدخل، المشكل، العمل، التعليم يمثل انعكاساً مباشراً للإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد في ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه ويرتبط بمفهوم جودة العديد من المفاهيم النفسية منها القيم والادراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات مفهوم الطموح مفهوم التوقع إضافة إلى مفاهيم الرضا، التوافق، الصحة النفسية، ويرى البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية "**إبراهيم وماسلو** "
(عائشة بيه، ص 357).

3_2 _الاتجاه الطبي:

ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الارشادية والعلاجية، تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة.

إن تطوير جودة الحياة هو الهدف المتوقع لمقدمي الخدمة الصحية، لو تقسيم حاجة الناس لجودة الحياة تشمل أيضا تقسيم احتياجات الأفراد وتوفير البدائل لهذه الاحتياجات حتى ولو يكن هناك تشخيص مرضي معين أو مشكلة وتعطي جودة الحياة مؤشرا للمخاطر الصحية والتي من الممكن أن تكون جسدية أو نفسية وذلك في غياب علاج حالي أو احتياطي أو الاحتياج للخدمات.

(مسعودي، 2015، ص 206).

3_3_الاتجاه الاجتماعي:

الفصل الثالث:

جـــــــــــــــــــــــودة

الحـــــــــــــــــــيـــــــــــــــاة.

يري «**هانكسHankiss**» أن الاهتمامات بجودة الحياة قد بدأت منذ (1986) ووقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات ومعدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية للأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وذه المؤشرات تختلف من مجتمع لآخر وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجني الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على جودة الحياة.

ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على الرضا أو عدم الرضا العامل عن عمله.

(صدوق، 2015، ص38).

04_أبعاد جودة الحياة:

إن التطرق إلى أبعاد جودة الحياة والتعرف عليها أمر ضروري من أجل تحقيق جودة حياة الفرد وتحسينها ولذلك سيتم عرض بعض وجهات نظر الباحثين الذين تناولوا هذه الأبعاد.

يذكر **السيتان (2009)** أن الدراسات التي اتفقت في تعداد مفهوم جودة الحياة قد اختلفت في عدد هذه الأبعاد وأسلوب تصنيفها وسوف نستعرض أمثلة على ذلك من الباحثين من يرى أن جودة الحياة تتضمن أربعة أبعاد مثل **(Posen 1995)** وهذه الأبعاد هي: الضغط النفسي المدرك والعاطفة والوحدة النفسية والرضا.

ويقدم **(فليس وبيري1995)** نموذجا لجودة الحياة يتضمن خمسة أبعاداً أساسية الصلاحية الجسمية والرفاهية المادية الاجتماعية والصلاحية الانفعالية والنمو والنشاط.

ويرى **عبد المعطي (2005)** بأن جودة الحياة تتمثل فيما يلي:

1. العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال.
2. إشباع الحاجات والرضا عن الحياة.

3.إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية وإحساس الفرد بمعنى الحياة.

4.الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة.

5.جودة الحياة الوجودية وهي الحياة الموضوعية والذاتية بجوانب الحياة كما أنها تتمثل جودة الحياة الأكثر عمقا داخل النفس.

(أبو يونس، 2013، ص 68).

_وتقرر منظمة الصحة العالمية أن جودة الحياة تشير إلى الكمال الذي يمكن أن يحققه الانسان في أبعاد التالية:

1.4. البعد الجسمي: والجودة توضح كيفية التعامل مع الأم وعد الراحة النوم والتخلص من التعب والطاقة والحركة العامة.

2.4. البعد النفسي: ويتضمن المشاعر والسلوكيات الإيجابية وتركيز الانتباه والرغبة والتعلم والتفكير والذاكرة وتقدير الذات ومظهر الانسان وصورة الجسم ومواجهة لمشاعر السلبية **3.4. البعد الاجتماعي:** ويتضمن العلاقات الشخصية والاجتماعية والمساندة الاجتماعية والزواج الناجح من التأكيد على التوافق الزوجي–الجنسي.

4.4. بعد الاستقلالية: ويعني أنه كلما ارتفعت مقدرة الفرد على الاستقلالية كلما توقعنا جودة الحياة عالية ويتضمن ذلك البعد غير الحركة التي يتمتع به الفرد في حياته وأنشطة الحياة اليومية التي يقوم بها ودرجة اعتماد على الأدوية الطبية والمساعدات.

5.4. البعد الديني: الالتزام الأخلاقي وتحقيق السعادة الزوجية من خلال العبادات.

6.4. البعد البيئي: يتضمن ممارسة الحرية بالمعنى الإيجابي والشعور بالأمن والأمان الجسمي، المرض المهني ومصادر الدخل والمشاركة في فرص الترفيه ومدى الابتعاد عن مصادر التلوث، الضوضاء، وإشارات المرور والمواصلات...إلخ.

(شوقي وبورقعة، 2022، ص218، 219)

5_مظاهر جودة الحياة:

1.5. الحلقة الأولى: العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:

أ. العوامل المادية:

تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده إلى جانب الفرد وحالته الاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة إذ ترتبط ثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع هذه الثقافة.

ب. حسن الحال:

يعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهراً سطحياً للتعبير عن جودة الحياة، فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة لكنهم يختزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحونها لأحد.

(عبد الحفيظي، 2016، ص38)

2.5. الحلقة الثانية: إشباع الحاجات والرضا عن الحياة:

أ. إشباع الحاجات (Ful fillment of freedes):

يعتبر أحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته فإن جودة الحياة ترتفع وتزداد، وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء كالطعام، المسكن، والصحة ومنها ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية كالحاجة إلى الأمن والانتماء، والحب، والقوة، الحرية، وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد والتي يحقق من خلالها جودة حياته.

(نفس المرجع، 2016، ص38).

ويعتبر تصنيف مالسو للاحتياجات عنصر هام، ولا غنى عن المساهمة في فهم أعمق لجودة الحياة من خلال العرض البياني للعنصر، وعلاقته بجوانب جودة الحياة والتي تتمثل في المجالات البيئية وما يقابلها من تحسين في نوعية الحياة في الجوانب التالية:

- الجوانب البيئية وتتناول البيئة الطبيعية.
- الجوانب الأمنية وتتناول السلامة والامن.

- الجوانب الاقتصادية وتؤكد على حقوق الرفاهية المادية.
- الجوانب الثقافية القائمة على خطط لتنمية القيم الثقافية.

(Davids danielle, 2002, p57)

ب. الرضا عن الحياة (satisfaction of life):

يعتبر الرضا عن الحياة أحد الجوانب الذاتية لجودة الحياة، والذي يمثل حكما أو تقويماً معرفياً عاما لجودة الحياة التي يعيشها الفرد، ويعكس الشعور بالرضا (أو عدم الرضا) على الحياة نظرة الفرد وتقديره أو تقويمه القائم بين خبراته وإنجازاته الشخصية وما استطاع أن يحققه في أرض الواقع من جهة وبين أماله وتطلعاته في وقت من الأوقات من جهة أخرى ومن هذه الزاوية يتحدد الشعور بالرضا بالمسافة الفاصلة التي يقدرها الفرد بنفسه بينما أنجزه فعلا عند نقطة زمنية معينة وبين أهدافه وطموحاته ورؤيته أو تصوره للعالم كما يجب أن يكون.

(أمطانيوس، 2011، ص13)

3.5. الحلقة الثالثة:

أ. القوى والمتضمنات الحياتية:

يؤكد بسيوني البرداعي (2003) على أن حسن إدارة الوقت والاستفادة منه بأسلوب سليم من الأهداف التربوية والهامة، ومن خلاله يتمكن الطالب من اكتساب المهارات والقيم والخبرات التربوية والاجتماعية، يتم اشباع الهوايات والترويح عن الذات.

ب. معنى الحياة (meaning life).

يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة، فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته بالنسبة للمجتمع والأخرين سهر بإنجازاته ومواهبه وأن شعوره قد يسبب نقصا أو افتقاد للأخرين له، فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة.

(الهنداوي،2011، ص42).

4.5 الحلقة الرابعة:

أ) الصحة والبناء البيولوجي: (Health and Biological skate).

تعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي لأن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

ب) السعادة:

تتمثل في الشعور بالرضا والاشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وهي الشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة وهي نشوة يشعر بها الفرد عمد إدراكه متضمنات حياته، ويطرح أبو الحلاوة (2014) تصوراً شارحا للسعادة كمؤشر لجودة الحياة.

(أبو الحلاوة، 2014، ص 15)

06.معيقات جودة الحياة:

يقول **أبو حلاوة (2010)** أن كل فرد لديه بناءه النفسي الخاص به، والذي يحتوي على جملة من مكامن القوة ومواطن الضعف، فكما هو متعارف فشخصية الفرد ذات وجهين، الوجه الأول يتضمن مواطن القوة، فيما يحمل الثاني جوانب الضعف والقصور وإذا ما ركزنا على جوانب الضعف من جهة السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه الشخص، لتوصلنا إلى تحديد قائمة من الظروف التي تحول دون الوصول لتحقيق جودة الحياة.

(دردان، 2021، ص45)

الفصل الثالث:

جـــــــــــــــــــــودة

الحـــــــــــــــــــيـــــــــــــــاة.

حيث يتضمن البناء النفسي مكامن القوة والضعف، وهو أمر مسلم به، لأن خبرات الحياة لا تشمل فقط على الأمور الإيجابية والمبهجة والسارة، قد يتعرض الأفراد لمجموعة من الأحداث المؤلمة والسلبية، التي تنغض بطريقة أو بأخرى إدراكهم لجودة الحياة، وإذا نظرنا إلى القصور من الناحية المادية، فهو المرض وتدني المستوى المعيشي الذي يحول دون إشباع الحاجات المختلفة التي توفر له شروط البقاء، أما من الجانب الاجتماعي فهو الانفصال عن المقربين بسبب المشاكل المختلفة أو الفشل المهني، أو الدراسي، والذي ينجم عنه عدم القدرة على تحقيق الطموحات ويصبح هنا إدراك الفرد سلبياً لجودة الحياة لديه بصفة عامة ما يجدر الإشارة إليه أن السعادة والرضا كمؤشرات لجودة الحياة لا يعبران فقط على القدرة على إشباع الحاجات والرغبات، بل يتجسدان في قدرة الأفراد على التعامل مع المواقف السلبية والمنقصة للحياة، بصورة واقعية تمكنهم من تدارك هذه المتطلبات الحياتية وذلك من خلال البحث عن أساليب تساعدهم على حل مشكلاتهم، والتركيز على مكامن القوة لديهم، حتى يستطيعوا التكيف مع مختلف المواقف الضاغطة والأحداث الصدمية، وعند وصفنا لمكامن القوة يستوجب علينا أن نميز بين الظروف الداخلية والخارجية، فالمقصود مجموع الخصائص البدنية والنفسية للأفراد، أما الظروف الخارجية دلالة على العوامل الاجتماعية.

(بوعيشة، 2014).

نستنتج فيما سبق من تعاريف لجودة الحياة والاتجاهات المفسرة، ابعادها ومظاهرها وفي الأخير تطرقنا إلى معوقات جودة الحياة.

فجودة الحياة هو مفهوم يعبر عن مستوى الرفاهية والرضا الذي يشعر به الافراد والمجتمعات في مختلف جوانب حياتهم، ويشمل هذا المفهوم مجموعة من الاتجاهات التي فسرتها، **فالاتجاه النفسي** درس جوانب منها الرضا عن الحياة والذي يشير إلى مدى شعور الأفراد بالرضا والسعادة اتجاه حياتهم بشكل عام، ويتضمن الرضا الشخصي والمهني والاجتماعي، وكذلك التوازن النفسي الذي يتعلق بقدرة الفرد على التعامل مع

الفصل الثالث:

جـــــــــــــــــــــــودة

الحـــــــــــــــــــيـــــــــــــــاة.

ضغوط الحياة اليومية والاجهاد النفسي، والحفاظ على صحة نفسية مستقرة، وكذلك الشعور بالسعادة والقدرة على تحقيق الأهداف الشخصية، والشعور بالراحة والطمأنينة الداخلية، وتكلم **الاتجاه الطبي** على الصحة الجسدية التي تتضمن حالة الصحة العامة للفرد، خلوه من الامراض وقدرته على القيام بالأنشطة اليومية بشكل طبيعي وكذلك توفر خدمات صحية عالية الجودة، سهولة الوصول إلى الرعاية الطبية، وتلبية احتياجات السكان، وكذلك الصحة الوقائية والتي تتعلق بالإجراءات الوقائية المتخذة لمنع انتشار الامراض والحفاظ على صحة المجتمع مثل حملات التطعيم والتوعية الصحية.

الاتجاه الاجتماعي الذي يشير إلى مدى توفر شبكة دعم توفر شبكة دعم اجتماعي قوية تشمل الاسرة، الأصدقاء، الزملاء، فكلما كان للفرد اشخاص محاطون به كلما تحققت جودة حياته، وتتمثل في العلاقات الاسرية، الصداقات، والعلاقات المهنية.

وكذلك الشعور بالآمن والاستقرار في المجتمع، والحماية من الجريمة والعنف، والثقة في المؤسسات الأمنية والقضائية.

وهذه **الاتجاهات الثلاثة (النفسي، الطبي، والاجتماعي)** تعمل معا لتقديم تفسير شامل لجودة الحياة، حيث يتداخل كل منها مع الاخر لتحديد مدى رفاهية الافراد والمجتمعات، ويعد تحسين هذه الجوانب من تعزيز جودة الحياة ويؤدي إلى حياة أكثر صحة وسعادة واستقرارا.

وبعدها تطرقنا إلى أبعاد جودة الحياة، تكلمنا على الأبعاد العامة التي تشملها جودة الحياة بشكل عام، **كالصحة الجسدية** والتي تتمثل في القدرة على الحفاظ على صحة جيدة والوقاية من الأمراض وعلاجها، **والصحة النفسية** التي تتمثل في الشعور بالرضا عن النفس والسعادة والصحة العقلية الجيدة، وهذا يشمل أيضا القدرة على التعامل مع التوتر

والضغوطات مع تغيرات الحياة، وكذلك **العلاقات الاجتماعية**، والتي تشمل وجود علاقات قوية وداعمة مع العائلة خاصة الأسرة، وكذلك دعمهم يلعب دورا فعالا في الحياة، وكذلك وجود عمل وظيفة، والشعور بالرضا والقدرة على تحقيق التوازن.

وقد تختلف ما ذكرنا سابقا بناءا على احتياجات ورغبات وظروف الفرد وكيفية نظرته للحياة.

في الأخير تطرقنا إلى معوقات جودة الحياة، والتي تختلف من شخص لأخر، ويمكن اختصارها في: **المعوقات الصحية، كأمراض** القلب السكري والسرطان، حيث هذه الامراض تؤثر على قدرة الفرد على ممارسة حياته بشكل طبيعي وتجعله أكثر عرضة للإعاقة المعوقات **الاجتماعية**، الفقر والذي يعد من أهم معوقات جودة الحياة، والذي يحرمه من تلبية احتياجاته الأساسية، العنف والذي يعيق حرية الفرد في التنقل والتعبير، وكذلك نجد الديون، المعوقات البيئية، المعوقات السياسية كالحروب والصراعات، والذي يؤدي إلى الدمار والموت وتهجير السكان من ديارهم، الفساد والذي يعيق تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع.

خلاصة الفصل:

نستنتج فيما سبق ان جودة الحياة مفهوم حديث، وأصبح ضمن أهم المفاهيم المتداولة فيها، لاتصاله بمختلف الجوانب الحياتية التي تعني بتطور الفرد، ليصل لأقصى حدود الراحة والاكتفاء في حياته، وكما أن تبني هذا المصطلح كنمط حياة يحقق الأهداف التربوية المنشودة لتخطي مواضيع النقص والتهاون وجعل منظومة التربية والتعليم تصل إلى أعلى مراتب الإنتاجية والرفاهية، ثم أن إدخال مفهوم جودة الحياة في جو عمل الأستاذ حياته مهم جدا حيث يجعل منه عنصرا فعالا ونشطا تخلو حياته من جميع أشكال

الفصل الثالث:

جـــــــــــــــــــــودة

الحـــــــــــــــــــيـــــــــــــــاة.

التقصير والإهمال، وتحفزه على تقديم أفضل صورة وأعظم أداء، وعلى موازنته الشخصية والمهنية.

الفصل الرابع

الأستاذ

الجامعي

تمهيد:

يقال ان الأستاذ الجامعي شعلة المعرفة وقائد الأجيال، فهو الركيزة أساسية من ركائز منظومة التعليم العالي، وهو شعلة تنير درب العلم والمعرفة، وقائدا للأجيال القادمة نحو مستقبل واعد، فهو المعلم والمربي، والباحث المبتكر، والمشارك الفاعل في خدمة المجتمع.

01_مفهوم المهنة:

إن مصطلح المهنة يشير إلى مجموعة من السمات الأساسية التي تتصف بها كثير من الأعمال مثل الطب والمحاماة، ولقد اتفقت معظم الكتابات على أن أهم هذه السمات هي الممارسة في المهنة التي تقوم وتؤسس على نظرية واسعة، والمهني يحتاج إلى إعداد طويل نسبيا كي يؤهل إلى ممارسة المهنة، كما ان لكل مهنة أخلاقياتها الخاصة بها التي تحكم سلوك أعضائها ومعايير انتقائهم وترتيب مستوياتهم المهنية.

كما نجد أن مصطلح المهنة بمفرده يشير إلى مجموعة من السلوكيات التي يتضمنها عمل ما للفرد، أما إذا ارتبط هذا المصطلح بمصطلح أخر وهو التدريس فانه يصبغ بصبغة أعم وأشمل، ويكون أكبر من مجموع تلك السلوكيات التي تحتويها أية مهنة أخرى.

(باوية،2006، ص15)

02_مفهوم التدريس:

هناك العديد من المؤلفات التي تطرقت إلى تعريف التدريس، ومحاولة شرحه وتبسيطه من مختلف الزوايا والجهات، ومن بين هذه التعريفات تعريف **عبد الرحمن الخطيب 1997** والذي يشير إلى أن التدريس هو عمل أو نشاط يمارس بقصد تهيئة أكبر فرصة للمتعلم كي يربي.

وقد ورد في تعريف اخر **لمهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي 1998** أن التدريس يشير إلى العملية المركبة التي تؤدي إلى تعلم فعال، أو أنه إجراءات

معينة تمثل إحدى سلوكيات المدرس من أقوال وأفعال، داخل البيئة الصفية بهدف تعديل سلوك المتعلمين.

أما **رضا بغدادي** فقد عرف التدريس بأنه: مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة، وأنه لا يتضمن فقط المعلومات، ولكن يتضمن المعرفة والانفعال والحركة في تقديم المعارف والقاء الأسئلة والشرح والتفسير والاستماع والتشجيع والمناقشة والاقناع والاقتناع.

وقد أضاف **رونالد ت. هايمن:** أن التدريس ثلاثي العناصر وديناميي أي متحرك غير مستقر وثابت، ويعين بالعناصر الثلاثة: المدرس، الطالب والمادة الدراسية، والعلاقة التي تتولد بينهم هي ما يجب ان تتضمنه كعناصر في مفهوم التدريس.

(نفس المرجع، ص17).

03_مفهوم التدريس الجامعي:

هو الكيفية التي يتم فيها تعليم الطلاب الجامعيين كيفية استخدام المعارف الجديدة التي تتفجر كل يوم وبسرعة متزايدة، أي أن التدريس الجامعي انما يهدف إلى اكساب الطالب مجموعة من المعلومات ثم تدريبهم وتعليمهم على كيفية أدائها والاستفادة منها.

يعرفه **حسن شحاتة 2001** على أنه علاقة إنسانية هادفة ومقصودة وانه يتضمن اختيار الأهداف، واختيار الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف، وترجمتها إلى سلوك وأعمال، وتقويم نجاح هذا السلوك في الوصول إلى تلك الأهداف.

وقد حدد **عايش محمود زيتون 1995** أربع دعائم كبرى للتدريس الجامعي وهي:

3_1 الأستاذ الجامعي: ويتضمن اعداده التخصصي العلمي والبحثي وتكوينه المهني وشخصيته وخصائصه وصفاته وفلسفته ونظرياته الشخصية المهنية مع الطلبة وأخلاقيات المهنة.

3_2 الطالب الجامعي: ويتضمن الطالب المسؤول والمشارك في التعلم التفكير والمبادر النشط غير المترهل أو المتراخي، ويتطلب هذا الأخذ بعين الاعتبار قدراته وميوله واهتماماته وشخصيته وطموحاته وتطلعاته.

3_3 المنهاج الجامعي: ويتضمن الخطط والبرامج الدراسية والتدريسية ومدى مواءمتها مع التخصص العلمي وحاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع وكذلك مدى مناسبة الخطط التدريسية بعناصرها،

3_4 الإدارة الجامعية: وهي تتضمن باختصار الإدارة الجامعية الحديثة التي تهيئ مناخا ملائما للتعليم الجامعي والبحث الجامعي وخدمة سواء بسواء.

(نفس المرجع، ص19)

4_مفهوم الأستاذ الجامعي:

يعرف **بران** الأستاذ الجامعي بأنه: مختص يستجيب لطلب اجتماعي، ويتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العملية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل الحرية المتبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين كما ينظر **توران** للأستاذ الجامعي على أنه خبير إذا اتجه إلى الخارج، وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة.

(جوادي، 2006، ص57).

5.مهام الأستاذ الجامعي:

تتكون من عدة مهام، ويتكون كل عمل من عدد من المهام وكل مهمة تتكون من عدد من النشاطات.

5_1 مهام التدريس:

يعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته، فهو نشاط يمارسه أستاذ الجامعة بهدف السعي لتحقيق عملية التعليم، وينتظر منه أن يدرس عددا

من المواد وأن يكون ملما إلماما كاملا بموضوع كل واحدة منها، كما ينتظر منه أن يقدم معلومات حديثة للطلبة في المادة وصحيحة وملائمة في أحداث التدريس، ويتضمن هذا العمل عدد من المهام أهمها، تحضير، إلقاء، تقويم وإرشاد، ومن الممكن أن يأخذ وقتا كبيرا في الجامعات التي تسمى بجامعات التدريس العمل الرئيسي، أما في جامعات البحث العلمي فإنه لا يشغل إلا وقت قليل من وقت الأستاذ .

2_5 مهام البحث العلمي:

وظيفة البحث العلمي أحد الوظائف الأساسية للأستاذ الجامعي، فهي الوظيفة الثانية بالنسبة له بعد وظيفة التدريس، لذا من الضروري قيامه بإجراء البحوث وتطوير المعارف البحثية، فتتمثل أدوار ومهام البحث العلمي للأستاذ الجامعي في النقاط التالية:

أ. التدريب على البحث العلمي واساليبه.

ب. التأليف في ميدان البحث وتقنياته.

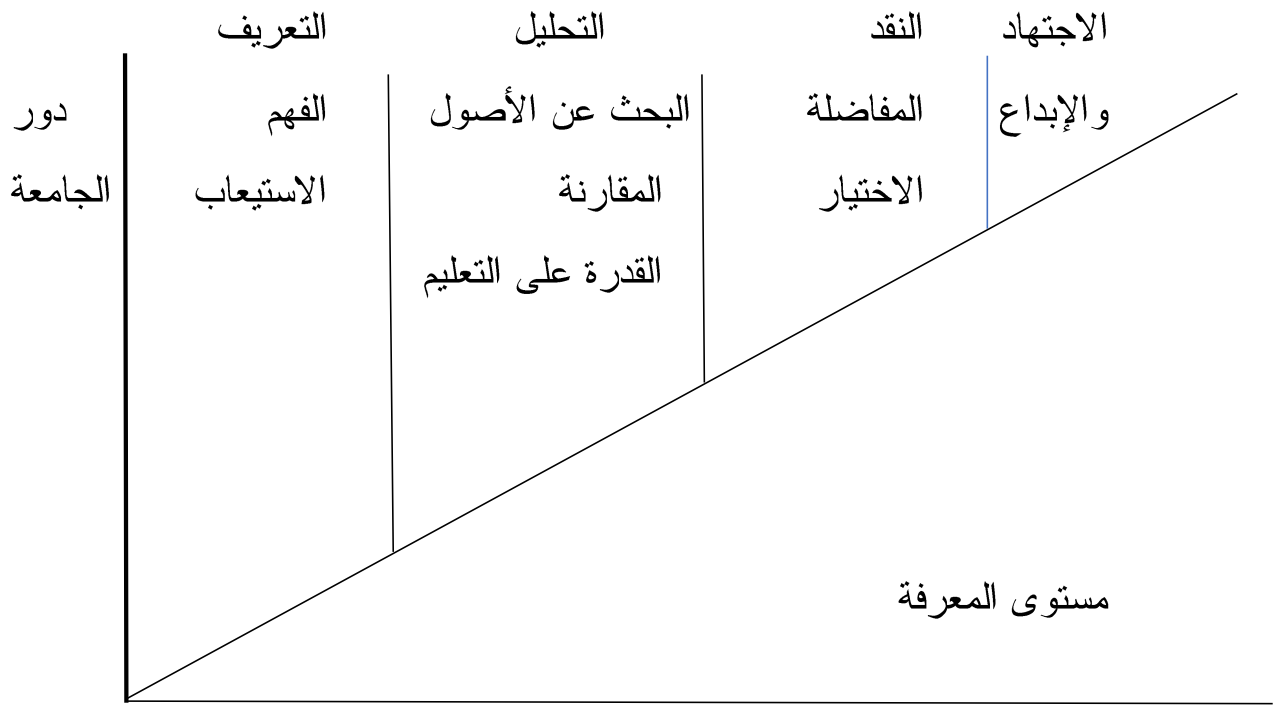
ج.الاستمرار في ممارسة البحث والإنتاج العلمي ونشره في ميدان التخصص.

د. ممارسة الاشراف العلمي على درجتين الماجيستير والدكتوراه.

ه. القيام بالأبحاث الفردية والمشاركة في الأبحاث الجماعية النظرية والتطبيقية.

(عكفه، عماري، 2017 ص25)

_الشكل (01) يمثل دور الجامعات ومستوى المعرفة:



المصدر: يوسف جوادي، (2005-2006)، مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، قسنطينة.

06_خصائص وسمات الأستاذ الجامعي:

إن الأستاذ الجامعي لابد أن يمتلك مهارات وسمات لمعايشة التجديد والتطور ليطور نفسه ويسهم في تطوير مهنته ومجتمعه، ومن المتفق عليه أن مكانة الجامعة من نظيراتها تسمو بسمو مكانة أساتذتها العلمية والمهنية، وقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك الأستاذ لعدد من الخصائص والصفات ومدى فاعليته التعليمية، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في جوانب هي:

6_1 الجانب العقلي والمعرفي: فالهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة ورفع مستوى كفايتهم الاجتماعية، فالأستاذ يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكن من

معاونة طلبته على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع الأستاذ بغزارة المادة العلمية، أي أن يعرف ما يعلمه أتم المعرفة، وأن يكون متمكنا من مادته التدريسية، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه، مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية.

6_2 الرغبة الطبيعية في التعليم: فالأستاذ الذي تتوافر لديه هذه الرغبة على طلابه بموضوعية وبحب ودافعية، كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا، ويشجعه على تكريس جل جهده للتعليم والمهنة التي اختارها عن رغبة ذاتية.

6_3 الجانب النفسي والاجتماعي: إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرزها ان يكون متزنا في انفعالاته وأحاسيسه، ذو شخصية بارزة، محب لمهنته وطلبته، واثقا بنفسه، يتصف بمهارات اجتماعية تساعده على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع أعضاء محيطه ومحافظا على علاقات اجتماعية فعالة، يتحلى بالصبر يتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة.

6_4 الجانب التكويني والجسمي: إن مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي جهد كبير، المناسبة والجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق نجاح العملية التعليمية، فالأستاذ يجب أن يكون واضح الصوت حتى يوفر الانتباه لطلبته ويحافظ على مظهره الخارجي حتى يستأثر باحترام وتقليد الطلبة له.

ويقسم الكثير من التربويين الخصائص التي لابد من توافرها في الأستاذ الجامعي إلى:

أ. **الخصائص الشخصية:** وهي كل الصفات التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة والمعرفية والمهارية والأخلاقية، بحيث يجب أن يكون لديه مرونة في التفكير وثقة بالنفس وبتفهم الاخرين، إضافة إلى الاتزان والعدل والحياد والمرح، وأن يكون صابرا وعطوفا

ومتعاطفا، متحمسا وخلوقا ومتعاونا، حيث يتسم بالاتزان الانفعالي وأن يكون لبقا في حديثه، كما يجب أن يكون منتظما ومحتما لمواعيده وحضوره.

ب. الخصائص المعرفية: إن الوعاء المعرفي والعقلي للأستاذ من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب، فعضو هيئة التدريس الجامعي لابد أن يكون إعداده الاكاديمي والمهني جيد بشكل يسمح له بالقدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وأن يكون متسع المعرفة والاطلاع والمعلومات عن ميدان تخصص وعن الاتجاهات الإيجابية نحو مادته الدراسية ونحو طلبته إضافة إلى استخدامه استراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى من خلال إعداد هؤلاء الطلبة معرفيا، لدى تقديم المواد والمعلومات الجديدة وعليه فالجامعة كمنظمة عبارة عن معلومات أو قراءات قصيرة عامة يكون الطلاب فيها ألفة بها أكثر من ألفتهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيدا وتحديدا.

ج. **الخصائص النفسية:** ويتعلق هذا النوع بالخصائص المرتبطة بالجانب النفسي والانفعالي والمزاجي لشخصية الأستاذ والتي تتمثل في الاتزان الانفعالي للأستاذ، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة في النفس، الموضوعية، الدافعية للعمل، المرونة التلقائية، وعدم الجمود.

د. الخصائص الاجتماعية: تشير إلى الخصائص التي تتعلق بجميع المعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية ومنها النظام والدقة في الأفعال والأقوال والعلاقات الطيبة من تواضع وصداقة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، الروح المرحة والتضامن مع الطلبة في حال وجود مشكلات اجتماعية.

ه. **الخصائص الجسمية:** وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر وصحة البدن، فحسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ مهابة، ونظافته تزيده احتراما وتقديرا خاصا، إضافة إلى سلامة الحواس من خلال النطق السليم للحروف والكلمات حتى لا يكون عرضة للسخرية، وأخيرا سلامة البدن حيث ان الملتحق بمهنة التعليم يجب ان يكون معافى بدنيا

من العاهات والتشوهات التي تعيقه عن أداء مهمته على أكمل وجه، كما يجب أن يتسم باللياقة البدنية على اعتبار أن التوافق العضلي والعصبي يؤدي إلى حركة جيدة وإلى التوازن الشخصي.

ويشير **جابر عبد الحميد** في كتابه (مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال) إلى خصائص وصفات المدرس الفعال ولخصها في خاصيتين هما:

أولا) _الخصائص الشخصية الدافعة: فالمدرس الفعال حسبه هو ذلك الذي يمتلك الحماس المساعد على تعزيز دافعية المتعلمين نحو مادتهم الدراسية، والدفء الوجداني والعاطفي للحفاظ وخلق البيئة المناسبة للتعليم، وروح الفكاهة والدعابة لتخفيف التوتر وجعل التعلم متعة، ويمتلك أيضا القدرة على التوجه نحو النجاح لتنمية اتجاه إيجابي عندهم ومساعدتهم على النجاح إضافة إلى تشجيع ومساندة الطلبة حتى يحسوا بالاحترام ويؤمنون بالقدرات مما يولد لديهم الرغبة في التطور نحو الأفضل.

ثانيا) _الخصائص المهنية: إن اكتساب الأستاذ للأنماط السلوكية المهنية الجيدة من شانه أن يزيد من فعاليته في العملية التدريسية، فالجدية في العمل يجبر الطلاب على العمل والتصرف الجدي في الصف، والمدرس الجاد في العمل هو الموجه نحو تحقيق أهدافه العملية التدريسية ومساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم وهو المتاني في تنفيذ التعليم وهو المنظم والمرتب لحجرة الدراسة والمخطط المتقن للأنشطة التعليمية، كما أنه الشخص المتكيف والمرن وذلك بالوعي بحاجات الطلبة بالفروق الفردية أثناء الموقف التعليمي

ومعرفة الإلماعات والايماءات اللفظية وغير اللفظية المتنوعة وتعديل كل ما من شأنه الأضرار بالعملية التعليمية، إضافة إلى أن الأستاذ الجامعي في مهنته لابد أن يكون حسن الاطلاع والمعرفة بالمادة الدراسية والالمام التام والدقيق بكل ما يخص البحوث والدراسات المتعلقة بالشخص الذي يدرسه، فالمعرفة بالمادة الدراسية أثناء التدريس تبقى

ناقصة إذا لم تدعم بالمعرفة المسبقة لكل البحوث والدراسات في المجال الدراسي التخصصي.

_ وقد أوضح قلية في كتابه (أستاذ الجامعة) بعض الصفات والخصائص التي يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس الجامعي وهي:

-حب العمل وتقديس الحرية.

-الاهتمام بالحرم الجامعي وبيئة العمل.

-التعامل مع الشباب الواعي.

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن التدريس هو من أهم المهن في المجتمع حيث يلعب الأساتذة دورا حيويا في تكوين الأجيال القادمة حيث يهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات وتنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. حيث أن الأستاذ الجامعي هو الشخص الحامل لشهادة الدكتوراه او ما يعادلها، في مجال علمي محدد، وله خبرة واسعة في التدريس والبحث العلمي، ومهامه تتمثل في:

_التدريس: يقوم بشرح المقررات الدراسية للطلبة، وتقديم المعارف العلمية بطريقة واضحة وجذابة.

_الاشراف على الطلاب: الاشراف على رسائل الماجيستر والدكتوراه، تقيم التوجيه والدعم للطلاب من خلال مسيرتهم البحثية.

_خدمة المجتمع: إجراء البحوث التطبيقية، ونشر الوعي والمعرفة بين افراد المجتمع.

وتتمثل صفات الأستاذ الناجح في:

✓ **المعرفة العلمية العميقة:** ذلك بان يكون على اطلاع دائم باخر التطورات العلمية في مجاله.

✓**مهارات التواصل الفعالة:** التمتع بمهارات تواصلية قوية تمكنه من التواصل مع طلابه وزملائه بشكل فعال.

✓**مهارات البحث العلمي:** التي تمكنه من اجراء البحوث والدراسات العلمية بشكل منهجي ودقيق.

ودوره في المجتمع هو اعداد الأجيال القادمة من خلال تعليمهم وتدريبهم، ودفع عجلة التقدم العلمي عن طريق اجراء البحوث والدراسات العلمية، واكتشاف المعارف الجديدة ونشر الوعي والمعرفة من خلال تقديم المحاضرات والندوات، وكتابة المقالات العلمية.

07_الأستاذ واخلاقيات المهنة:

لكل مهنة أخلاقها المستمدة من طبيعة نشاطها ونوعية أهدافها، فهي مطالبة بمراعاة الأخلاقيات الاجتماعية التي هي أساسيات المجتمع بصفة عامة، فالأخلاقيات المهنية هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك الفرد المستحب والذي يتعهد بالتزامها والولاء لها ومراعاتها وعدم الخروج على أحكامها، وبعبارة أخرى أن الاخلاقيات هي الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية، وبكلمة أكثر دقة وتحديدا : هي كيفية استخدام السلطات والصلاحيات عند التعامل مع الاخرين، فالأخلاق صفة نفسية أي ظاهرة داخل « **إنك لعلى خلق عظيم**» أما الظاهرة الخارجية فتسمى سلوكا وطريقة للتعامل أو للتصرف الفردي والاجتماعي المائل نحو الخير او الجانح نحو الشر.

إن سلوك بعض الأساتذة يشوبه ضعف أخلاقي ويدل على ذلك الاتهامات التي يتلقونها من بعضهم، لذلك فان طرح المسالة الأخلاقية في فائدة لجميع الأطراف المهنية، والنزاهة الجامعية تقع على عاتق الجميع (الدولة المجتمع، الأساتذة، الطلبة والعمال) فكل الضغوط والوساطات الخاصة انما هي مساهمة في خلق الفساد داخل المجتمع الجامعي.

(جوادي،2006، ص66،67)

خلاصة الفصل:

وفي الختام يمثل الأستاذ الجامعي ركيزة أساسية في المجتمع الأكاديمي والبحثي حيث يسهم بشكل كبير في تطوير الطلاب ونقل المعرفة والثقافة، بفضل دوره الحيوي يساهم الأستاذ الجامعي في بناء جيل مستقبلي متعلم ومتميز، ويبقى مصدر إلهام وتحفيز للجميع في سعيهم نحو التعلم والنجاح.

الفصل الخامس

التطبيق الميداني للدراسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى متغيرات الدراسة من الناحية النظرية، سنحاول في هذا الفصل التطرق لإجراءات المنهجية للدراسة حيث لا تقتصر دراستنا على مجرد اكتساب المعرفة النظرية بل تتضمن أيضا تطبيق هذه المعرفة على أرض الواقع، وهذا من أجل الحصول على عمل متكامل.

01 _منهج الدراسة:

تعتمد أي دراسة علمية على منهج محكم خطواته، والتوصل من خلاله لحل المشكل المطروح مهما كان نوعه، حيث عرفه موريس بأنه ينص على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع الدراسة.

(أنجوس، 2004، ص99).

نظرًا لكون الدراسة الحالية تسعي إلى معرفة العلاقة الكامنة بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، فإن المنهج الذي تم اعتماده في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي، كونه منهج الملائم عن مثل هذه العلاقات.

فالمنهج الوصفي الارتباطي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة في المستقبل.

(عبد الغاني، الخضري ،1996، ص4).

02 _الدراسة الاستطلاعية:

هي عبارة عن بحث يستهدف التعرف على المشكلة، ونقوم بها عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة او عندما تكون المعلومات والمعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة.

(جيدر، بدون سنة، ص27).

حيث تهدف إلى استطلاع لظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي.

للدراسة الاستطلاعية أهمية خاصة من حيث انها تفيد الباحث في التحقيق من إمكانيات تنفيذ الدراسة الرئيسية، والحصول على تغذية راجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة، والتنبيه الى أمور لم يلفت اليها الباحث.

(الكيلاني ،2007، ص19)

لقد هدفت هذه الدراسة الى ما يلي:

- ❖ التعرف على مكان الدراسة الرئيسية وإمكانية إجراء الدراسة فيها.
- ❖ التعرف على مدى ملائمة البنود لعينة البحث المتمثلة في الأساتذة الجامعيين.
- ❖ الوقوف على الصعوبات التي قد توجعنا وقد تعترض هذا الدراسة لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- ❖ التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات المستعملة في الدراسة.
- ❖ ضبط عينة الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة الى:

_قمنا بتحديد مكان الدراسة الميدانية، وحديد عينة الدراسة.

_حددنا منهج الدراسة الملائم مع متغيرات الدراسة.

_حددنا عينة البحث والتي كانت الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمدية.

_قمنا بتحديد ادوات الدراسة الملائمة والتي تنطبق على عينة الدراسة، والتي تمثلت في كل من مقياس سمات الشخصية لبدر الانصاري ومقياس جودة الحياة الذي أعدته الجميل، نادية جودة حسن (2007)، وتبين لنا وضوح البنود وبالتالي يمكن تطبيقها في دراستنا الأساسية.

_وواجهنا صعوبات في تطبيق المقياس، فبعض الأساتذة لم يجيبوا على المقياس، لأننا طبقنا 50 مقياس واسترجعنا 30 مقياس، وتلقينا أسئلة كثيرة حول (ما اسم المقياس، واسم الدراسة).

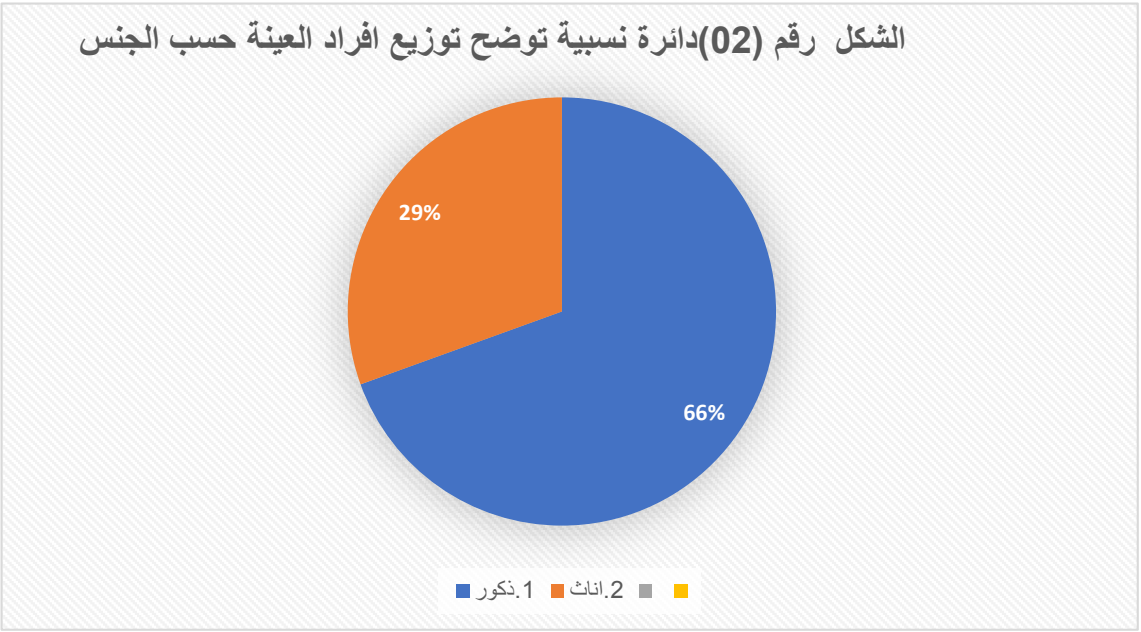
تم العمل مع الأساتذة الجامعيين في جامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم إنسانية والاجتماعية، حيث بلغ عددهم 15 أستاذ من كلا الجنسين ومختلف الأعمار، وتم التطبيق عليها كل من اختبار سمات الشخصية لبدر الانصاري سنة 2012، ومقياس جودة الحياة لمنسي محمود وكاظم علي سنة 2006 وتميزت عينة الدراسة الاستطلاعية بمجموعة من الخصائص التالية:

أ-توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

جدول رقم (02) يبين توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	10	%66
اناث	5	%29
المجموع	15	%100

الشكل رقم (02)دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

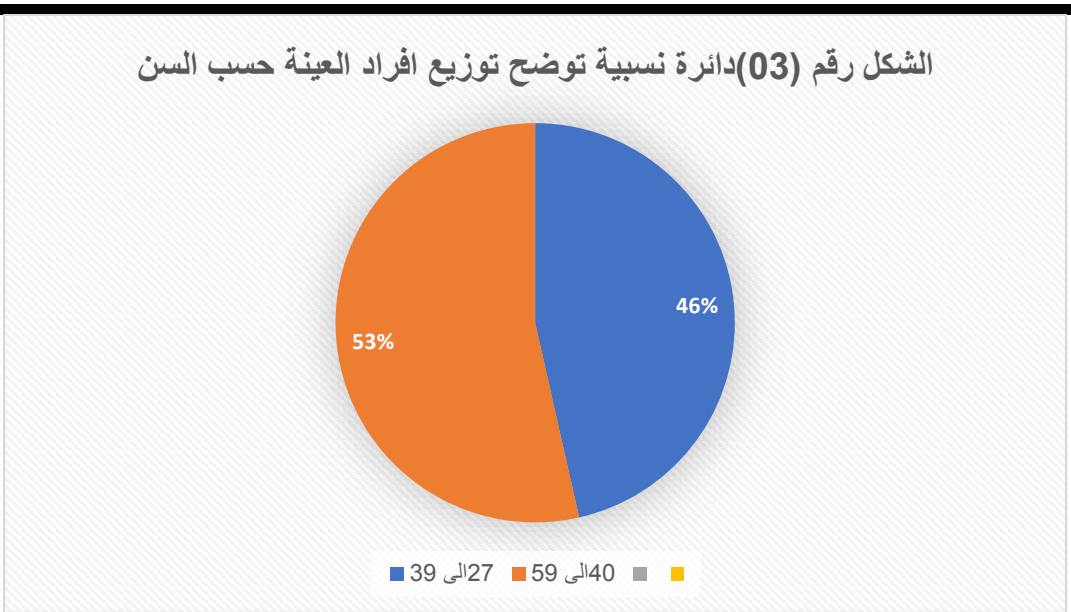


_نلاحظ من خلال الشكل 02 ان عدد الذكور يفوق بكثير من عدد الاناث حيث قدرت نسبة الذكور 66% في حين بلغت نسبة الاناث 29%.

ب-توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب العمر:

جدول رقم (03) يبين توزيع افراد العينة حسب العمر:

السن	التكرار	النسبة المئوية
27- 39	7	%46
40- 59	8	%53
المجموع	15	%100



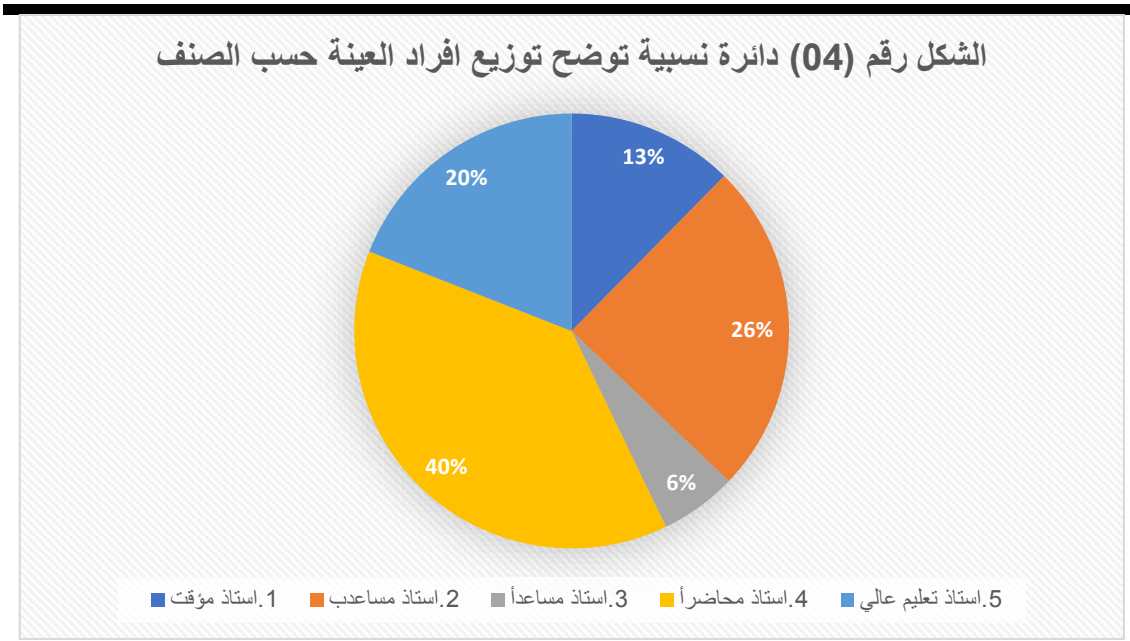
_نلاحظ من خلال الشكل رقم (03) ان الأساتذة التي تتراوح أعمارهم من (27-39سنة) بنسبة 46%، بينما نجد 53% تتراوح أعمارهم ما بين (40-59سنة).

ج_ توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الصنف:

_ جدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب الصنف:

الصنف	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مؤقت	2	%13
أستاذ مساعد (ب)	4	%26
أستاذ مساعد (أ)	1	%6
أستاذ محاضر(أ)	6	%40
أستاذ تعليم عالي	3	%20
المجموع	15	%100

الشكل رقم (04) دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب الصنف



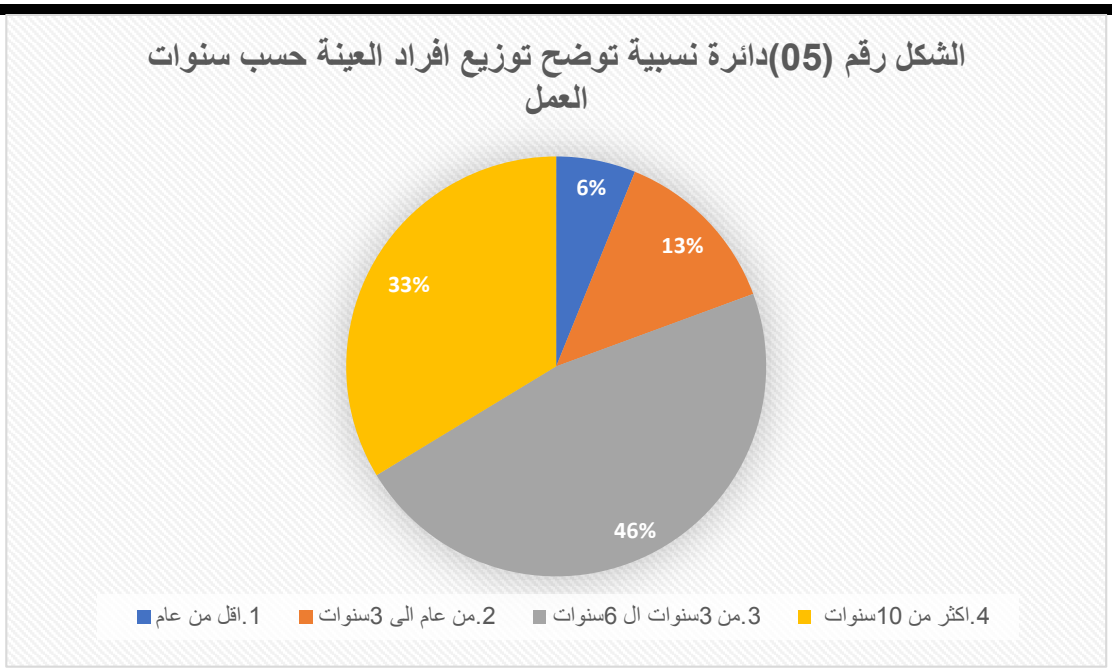
_نلاحظ من خلال الشكل (04) الأساتذة المؤقتين تتراوح نسبهم 13% بينما الأساتذة ذو صنف محاضر (أ) تبلغ نسبهم 40%، بينما الأساتذة صنف مساعد (ب) تبلغ نسبهم 26%، وأساتذة التعليم العالي تبلغ نسبهم 20%.

د_ توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سنوات العمل:

_ الجدول رقم (05) يبين توزيع افراد العينة حسب سنوات العمل:

سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية
اقل من عام	1	%6
من عام الى 3 سنوات	2	%13
من 3 سنوات الى 6 سنوات	7	%46
اكثر من 10 سنوات	5	%33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (05)دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب سنوات العمل



_نلاحظ من خلال الشكل رقم (05)، يوضح سنوات العمل للأساتذة، حيث ان سنوات العمل اقل من عام بلغت نسبتها 6% فكانت اقل نسبة، ومن عام الى 3 سنوات تراوحت نسبتها 13%، حيث بلغت سنوات العمل من 3سنوات الى 6 سنوات 46% فكانت نسبة عالية، وسنوات العمل أكثر من 10 سنوات بلغت نسبتها 33%.

2_1 مجالات الدراسة:

أ_ **المجال المكاني:** جامعة يحى فارس_المدية_كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ب_ المجال الزماني: المدة الزمنية التي استغرقناها في هذه الدراسة وتنقسم الى مرحلتين:

_**المرحلة الأولى:** من أكتوبر الى جانفي.

في هذه المدة قمنا باختيار وضبط الموضوع واختيار الأستاذ المشرف، ووضع خطة البحث، وضبط الجانب النظري.

_**المرحلة الثانية:** من 22افريل الى 26افريل 2024

التطبيق على ارض الميدان في جامعة يحى فارس المدية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

_المجال البشري: تمثل مجتمع الدراسة في162 من الأساتذة بجامعة المدية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2.2 عينة الدراسة:

_مجتمع البحث: هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

(مساعد.2004، ص92).

ولقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وهي التي يختارها الباحث عن قصد لأنه يرى لها تحقق اهداف دراسته بشكل أفضل، وبالتالي فانه ينتقي عناصر العينة لأنه يعرف مسبقا انهم الاقدر على تقديم معلومات عن مشكلة بحثه.

(داودي، بوفتاح،2007،

ص62_61).

إخترنا العينة القصدية لأن أفرادها هم الأقدر على تقديم المعلومات عن مشكلة البحث يجب أن يكون أستاذا جامعيا في سنة 2024 من أكتوبر إلى ماي.

يجب أن يكون من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة المدية.

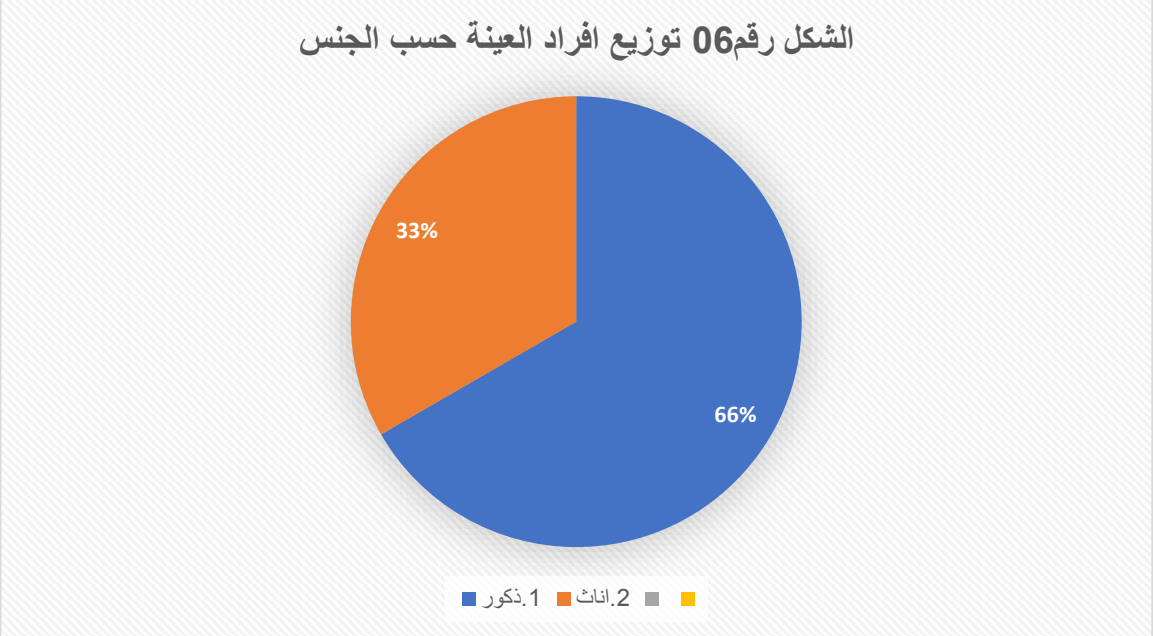
تكونت عينة الدراسة الأساسية من 30 أستاذ جامعي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالغ عددهم161 أستاذ جامعي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وتميزت عينة الدراسة الأساسية بمجوعة من الخصائص التالية:

أ_ خصائص العينة:

_ جدول رقم06: توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

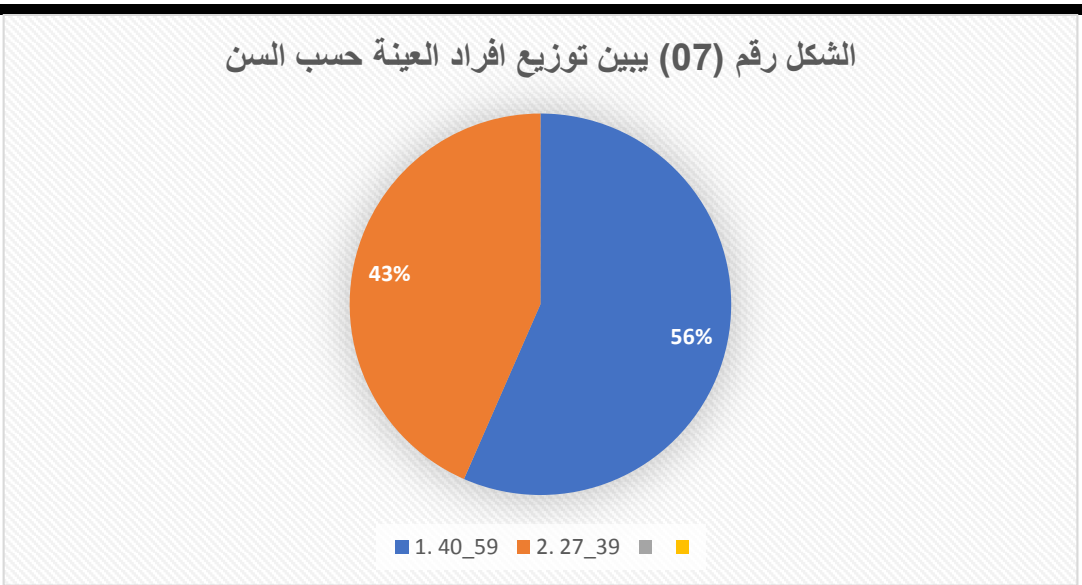
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	20	%66
الاناث	10	%33
المجموع	30	%100



_نلاحظ من خلال الشكل رقم 06حسب الجنس فنجد عدد الذكور 20 أستاذ بنسبة 66%، وعدد الاناث 10 أساتذة بنسبة 33%، ونلاحظ ان نسبة الذكور أكبر من نسبة الذكور.

_جدول رقم07 توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
27 _ 39	17	%56
40 _ 58	13	%43
المجموع	30	%100



_ نلاحظ من خلال الشكل 07 نجد من 27الى 30سنة 17استاذ بنسبة تقدر 56%، اما من سن 40 الى 59 سنة كان عددهم 13 أستاذ بنسبة 43%.

4_أدوات جمع البيانات:

4_1_استمارة المعلومات:

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، توجه الى الافراد يهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الدراسات الاستطلاعية الكشفية والوصفية.

(أبو شنب، 2004، ص92)

تحتوي هذه الاستمارة على بيانات عامة تتمثل في: السن، الجنس، الحالة العائلية الصنف، سنوات العمل. وهذه البيانات تستعمل للمقارنة بين عينة الدراسة متمثلة في الأساتذة الجامعيين.

أولا: مقياس سمات الشخصية

_وصف المقياس:

مقياس سمات الشخصية قام جورج بيرج 1999 بإعداد هذا المقياس لقياس خصائص الشخصية، في حين قام بدر الانصاري بإعداد الصورة الكونية 2012، تعتبر قائمة العوامل الخمسة للشخصية بمثابة تقرير ذاتي يجيب عنه الافراد في ضوء خمس بدائل (لا تنطبق عليا اطلاقا، تنطبق عليا قليلا، تنطبق عليا أحيانا، تنطبق عليا غالبا، تنطبق عليا تماما) تتكون من 50 عبارة بواقع 10 عبارات لكل عامل (المرغوبية الاجتماعية، الاتقان، الانبساطية، العصابية).

(الانصاري،2014، ص

341،343)

أ_ مفتاح التصحيح:

يتألف المقياس من 5استجابات وهي: ابدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما.

_جدول رقم (08) يمثل الابعاد في قائمة العوامل الخمسة:

	البنود الإيجابية	البنود السلبية
الانبساطية	37-17-16-5 -4	30-25-13-11
الاتقان	29-24-14-7-6	36-32-27-21-20
العصابية	33-31-22-8-1	26-19-12-2
المرغوبية الاجتماعية	38-35-23-18-9	34-28-15-10-3

ب_ مفتاح تصحيح قائمة العوامل الشخصية الخمسة:

تشمل قائمة العوامل الشخصية على 38 بندا، وخمس بدائل للإجابة، يبدا التصحيح في كل مقياس فرعي على حدي، بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين (1-5).

وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي، والتي تحمل الإشارة السالبة والتي تصحح في الاتجاه العكسي، ثم يتم بعد ذلك جمع الدرجات الكلية على المقياس الفرعي الواحد.

ج_ صدق وثبات قائمة عوامل الشخصية الخمسة:

قام الباحث سعد الدين بوطبال بالتحقق من صدق القائمة وثباتها في البيئة الجزائرية.

- **الصدق:** للتحقق من صدق القائمة، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرت ب 30 أستاذا جامعيا من خلال:

اولا_ صدق الاتساق الداخلي: حيث تراوحت قم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه حسب الجدول التالي:

_جدول رقم (09): صدق الاتساق الداخلي لسمات الشخصية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانبساطية	تتراوح بين 0.50_0.79	0.01
الاتقان	تتراوح بين 0.53_0.80	0.01
العصابية	تتراوح بين 0.55_0.74	0.01

المرغوبية الاجتماعية	تتراوح بين0.54_0.82	0.01

بما أن قيم معاملات الارتباط للبنود المكونة لجميع ابعاد القائمة ذات دلالة عند 0.01 وهذا ما يؤكد صدقها.

ثانيا_ صدق المقارنة الطرفية: لقد تم استخدام اختبارات لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجتهم للتأكد من قدرة ابعاد الاختبار على التمييز بين الدرجات فكانت النتائج حسب الجدول (10):

الارتباط المتعددR	مستوى الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون Xبـ Y	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	المتغيرات
0,36	دال عند 0,05	0,05	0,29	2,22	30,87	30	الانبساطية
	غ دال عند0,05	0,38	0,05-	3,14	32,37	30	الاتقان
		0,46	0,01	2,62	26,13	30	العصابية
		0,16	0,18-	1,93	33,90	30	المرغوبية الاجتماعية

وبما ان جميع القيم دالة عند مستوى الارتباط المتعدد 0,36 هذا يدل على ان الاختبار صادق.

3)-الثبات:

للتأكد من ثبات القائمة، تم استخدام معامل الفاكرونباخ لكل ابعاد الاختبار، وهذا ما يوضحه الجدول (11)

الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرو نباخ
مرغوبيه الاجتماعية	0.81
الإتقان	0.73
الانبساطية	0.79
العصابية	0.83

بما أن معاملات الفاكرونباخ تراوحت ما بين 0.73 و0.84، مما يجعل قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(بوعيشة،2018، ص274_278).

ثانيا) _ مقياس جودة الحياة ل الجميل، نادية جودة حسن (2007):

وصف المقياس:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس جودة الحياة الذي أعدته الجميل، نادية جودة الحياة حسن (2010) إذ يتألف المقياس من 38 بندا، ويضمن خمس ابعاد وهي:

_**البعد الأول:** جودة الصحة العامة: ويتكون من 07 فقرات.

_**البعد الثاني:** جودة الحياة الاسرية: ويتكون من 07 فقرات.

_**البعد الثالث:** جودة الحياة النفسية: ويتكون من 08 فقرات.

_**البعد الرابع:** جودة إدارة الوقت: ويتكون من 08 فقرات.

_**البعد الخامس:** النمط الإداري المدرسي: ويتكون من 08 فقرات.

أ. مفتاح التصحيح:

يتألف المقياس من 5 استجابات وهي: ابدا، قليلا جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا، كم في الجدول التالي:

الجدول (12): بدائل مقياس جودة الحياة مع الوزن

الاستجابة	ابدا	قليلا جدا	الى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
الوزن	01	02	03	04	05

ب_ صدق مقياس جودة الحياة:

1) صدق التمييز:

اعتمد الباحثان (جويدة ، العيس،2022)، في قياس الصدق التميزي لمقياس جودة الحياة على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ البيانات العينة الاستطلاعية، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27% في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSلحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول (13) :

	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة حرية	مستوى الدلالة
عليا	11	141.36	6.68	8.67	20	دالة عند 0.01
دنيا	11	114.55	7.8			

من خلال الجدول (13)، وجد الباحثان ان المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 141.36 وانحرافها يساوي 6.68، وان المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 114.55 وانحرافها المعياري يساوي 7.8، في حين نجد ان قيمة ت تساوي 8.67 عند درجة حرية 20 وهي دالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فمقياس جودة الحياة يمكننا من التمييز بين مجموعتين، إذا يمكن القول بان المقياس يتمتع بالصدق التمييزي.

(جويدة، لعيس، 2022، ص65).

2) صدق التكوين:

تم حساب صدق التكوين لمقياس جودة الحياة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل بعد.

_جدول (14): معاملات الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.

البعد	عدد افراد العينة	عدد البنود	قيمة R	مستوى الدلالة
الصحة العامة	41	7	0.65	دال احصائيا عند 0.01
الصحة الاسرية	41	7	0.61	دال احصائيا عند 0.05
الحياة النفسية	41	8	0.66	دال احصائيا عند 0.01
إدارة الوقت	41	8	0.71	دال احصائيا عند 0.01
النمط الإداري	41	8	0.61	دال احصائيا عند 0.01

من خلال الجدول (14) نجد ان قيمة معامل الارتباط، للأبعاد الخمسة لمقياس جودة الحياة تتراوح بين 0.61 و0.71، حيث جاء كل الابعاد دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد على ان محتوى مقياس جودة الحياة متسق من خلال ارتباط جميع الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه يمكن القول بان مقياس جودة الحياة صادق.

3)_ثبات مقياس جودة الحياة:

أ_ التناسق الداخلي للبنود (الفا كرومباخ):

الفا كرومباخ بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النتائج مدونة في:

_جدول رقم (15): نتائج معامل الفا كرومباخ التناسق الداخلي لبنود مقياس جودة الحياة.

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل الفا كرونباخ	القرار
جودة الحياة	**38**	**0.74**	**ثابت**

من خلال الجدول (10) وجد الباحثان ان قيمة الفا كرومباخ للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المقياس تساوي 0.74، وبذلك يمكن القول بان مقياس جودة الحياة ثابت.

ب_ التجزئة النصفية:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس الى نصفين متساويين (زوجي /فردي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية. Spss النتائج المدونة بالجدول التالي:

جدول (16): نتائج معامل جيتمان التجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة

المؤشرات الإحصائية	قيمةR	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل جيتمان
قبل التعديل بيرسون	**0.75**	**39**	**دالة عند 0.01**	**0.85**
بعد التعديل سبرمان	**0.86**			

من خلال الجدول (16) لوحظ أن قيمة R المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.75 وفي الحقيقة قيمة R المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس توجب تصحيح معادلة الطول فتحصل الباحثان على قيمة Rالحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي 0.85 وعليه يمكن القول بان مقياس جودة الحياة ثابت.

4)_أدوات تحليل البيانات:

يستطيع أي باحث في أي بحث علمي اتباع أحد الأساليب او اكثر من أسلوب احصائي، وذلك حسب طبيعة المعلومات ونوع المشكلة وغيرها من العوامل، لقد تم الاستعانة بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج Statistical package for social sciences spss النسخة20. وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

النسبة المئوية

$$\% = \frac{س \times 100}{ن}$$ بحيث

% النسبة المئوية

ن مجموع التكرارات

وقد تم استعمالها في دراسة خصائص عينة البحث وذلك بحساب النسبة المئوية لتكرارات العينة في كل من سمات الشخصية وجودة الحياة.

(عزام،2006، ص97)

المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لمجموع مشاهدات هو مجموع هذه المشاهدات مقسوم على عددها ويمكن كتابة العلاقة كما يلي:

$$س = \frac{مج\ س}{ن}$$

وتم الاعتماد عليه في ترتيب ابعاد البحث لكل من سمات الشخصية وجودة الحياة (مقدم، 1993، ص71)

الانحراف المعياري:

هو من اهم مقاييس التشتت، ويعرف على انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، ويفيدنا في معرفة توزيع افراد العينة أي مدى انسجامها وكذا مقارنة مجموعة بأخرى ويحسب كما يلي:

$$ع = \sqrt{مج\ س^2}$$

ن

وتمت الاستعانة به لمعرفة مدى تشتت او انسجام ابعاد متغيرات البحث لكل من سمات الشخصية وجودة الحياة.

(عبد الحفيظ، حسن باهي،2002، ص335_336)

اختباراتt test

هو من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية، يهدف الى معرفة اذا كانت الفروق بين المتوسطات حقيقية وتعزى الى متغيرات معينة ام انها تعزى الى الصدفة وحدها.

ومن شروط استخدام ت لدلالة الفروق ما يلي:

1_ تستخدم مع العينات الصغيرة والتي يقل حجمها عن 30 عينة وكذلك العينة الكبيرة.

2_يفضل ان يكون حجم عينة المتغيرين متقاربا الى حد ما.

3_مدى تجانس العينتين بقسمة التباين الأكبر على الأصغر.

4_مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عينتي البحث ويقاس ذلك بعامل الالتواء.

الالتواء = مجموع المتوسط + الوسيط

الانحراف المعياري

وتحسب قيمة ت بالمعادلة التالية:

$$ت = \frac{م1 - م2}{\sqrt{\frac{ع^2 1 . ع^2 2}{ن - 1}}}$$

وقد تم استخدامه لدراسة الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية وجودة الحياة.

معامل الارتباط البسيط pearson correlation

نعتمد في حساب معامل الارتباط بين المتغيرين باستخدام القيم الكمية الاصلية على المعادلة التالية:

$$r = \frac{n\sum(X-Y) - (\sum X)(\sum Y\ Y}{\sqrt{[n\sum X^2 - (\sum X)^2]}\ \sqrt{[n\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

(بوحفص،2005، ص214)

معامل الارتباط :n

متغيران ; y&x

وقد تم استخدامه لدراسة العلاقة سمات الشخصية وجودة الحياة لدى أساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الملائم لأهداف الدراسة، وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من اجل تحديد مجالات الدراسة في مجال مكاني وزماني وبشري، ولقد تمت الاستعانة بجملة من الأدوات من الملاحظة والمقابلة إضافة الى المقياسين الموزعين على افراد العينة، من اجل جمع البيانات والمعطيات اللازمة، وكل من اجل تحليل وتفسير فرضيات الدراسة المذكورة.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة

01)_اختبار اعتدالية التوزيع:

تم التحقق من طبيعة توزيع البيانات لتحديد الاساليب الاحصائية الانسب للتعامل مع البيانات (بارامترية– لابارامترية) بتطبيق اختباري، **Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk** وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

_جدول رقم (17) يوضح مدى اعتدالية توزيع البيانات

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov	الدلالة	Shapiro-Wilk	الدلالة
جودة الحياة	0.138	0.153	0.971	0.562
الانبساطية	0.224	0.001	0.870	0.002
الاتقان	0.107	0.200	0.979	0.799
العصابية	0.120	0.200	0.968	0.497
المرغوبية الاجتماعية	0.146	0.102	0.962	0.348

يتضح من خلال الجدول رقم (17) ان بيانات متغيرات البحث جودة الحياة و سمات الشخصية جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما يعني توزيع البيانات توزيعا اعتداليا وهو ما يسمح بتطبيق الاساليب الاحصائية البارامترية في التحقق من الفرضيات.

02) _عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى أن الاستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية وللتحقق منه تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة من اجل معرفة مستوى دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لأفراد العينة والنتائج كما يلي:

_جدول (18): يوضح نتائج الفروق في مستوى سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث.

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الانبساطية	30	27	30.87	2.22	9.52	29	0.000
الاتقان	30	30	32.37	3.14	4.12	29	0.000
العصابية	30	27	26.13	2.62	-1.81	29	0.08
المرغوبية الاجتماعية	30	30	33.90	1.93	11.03	29	0.000

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن المتوسط النظري الانبساطية يقدر 27 والمتوسط الحسابي بلغ 30.87 وانحراف معياري يساوي 2.22 أما اختبار ت واحدة لعينة فقدر بـــ 9.52 عند درجة حرية 29 وبمستوى دلالة 0.000 وبما ان مستوى دلالة الاختبار الإحصائي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة في البحث الحالي 0.05 ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانبساطية بين متوسط أفراد العينة والمتوسط النظري بفارق 3.87 أي ان الانبساطية لدى الاستاذ الجامعي مرتفعة.

قدر المتوسط النظري للإتقان ب 30 والمتوسط الحسابي بلغ 32.37 وانحراف معياري يساوي 3.14 أما اختبار ت واحدة لعينة فقدر بـــ 4.12 عند درجة حرية 29 وبمستوى دلالة 0.000 وبما ان مستوى دلالة الاختبار الإحصائي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة في البحث الحالي 0.05 ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتقان بين متوسط أفراد العينة والمتوسط النظري فالفرق جاء 2.37 وهو أي ان الاتقان لدى الاستاذ الجامعي مرتفع.

والمتوسط النظري العصابية يقدر 27 والمتوسط الحسابي بلغ 26.13 وانحراف معياري يساوي 2.63 أما اختبار ت واحدة لعينة فقد ربـــ 1.86عند درجة حرية 29 وبمستوى دلالة 0.08 وبما ان مستوى دلالة الاختبار الإحصائي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة في البحث الحالي 0.05 ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العصابية بين متوسط أفراد العينة والمتوسط النظري فالفرق جاء 0.37 أي ان العصابية لدى الاستاذ الجامعي متوسطة.

أما المتوسط النظري للمرغوبية الاجتماعية يقدر 30 والمتوسط الحسابي بلغ 33.90 وانحراف معياري يساوي 1.93 أما اختبار ت واحدة لعينة فقدر بـــ 11.03 عند درجة حرية 29 وبمستوى دلالة 0.000 وبما ان مستوى دلالة الاختبار الإحصائي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة في البحث الحالي 0.05 ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرغوبية الاجتماعية بين متوسط أفراد العينة والمتوسط النظري فالفرق جاء 3.90 أي ان المرغوبية الاجتماعية لدى الاستاذ الجامعي مرتفع.

يتضح من خلال نتائج الفرضية الاولى أن الاستاذ الجامعي يتسم بمستوى مرتفع من سمات الانبساطية والاتقان والمرغوبية الاجتماعية، ومستوى متوسط من العصابية ومنه نقبل الفرضية البديلة.

ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ان الاستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري باستخدام اختبار ت لعينة واحدة حيث جاءت النتائج كما يلي:

_جدول رقم (19) يوضح الفروق في جودة الحياة لدى أفراد عينة البحث.

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الحياة	30	114	132.53	10.72	9.46	29	0.000

يتضح من خلال الجدول رقم (19) ان المتوسط النظري لجودة الحياة بلغ 114 اما المتوسط الحسابي يساوي 132.53 بانحراف معياري يساوي 10.72 وقيمة اختبارات قدرت 9.46 ومستوى دلالة 0.000 وهو أصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.01 اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المتوسط الحسابي المتوسط النظري للمقياس اي ان الاستاذ الجامعي لديهم مستوى مرتفع من جودة الحياة ومنه نقبل الفرضية البديلة.

03) _عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

لاختبار صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها انه هناك علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تم حساب معامل الارتباط المتعدد وفق الخطوات التالية:

الجدول (20): يوضح وصف متغيرات البحث للارتباطات الجزئية

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط برسون X ب Y	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المعنوية	الارتباط المتعدد R
الانبساطية X1	30	30.87	2.22	0.29	0.05	دال عند 0.05	0.36
الاتقانX1	30	32.37	3.14	-0.05	0.38	غ دال عند 0.05	
العصابيةX1	30	26.13	2.62	0.01	0.46		

المرغوبية الاجتماعية X1	**30**	**33.90**	**1.93**	**-0.18**	**0.16**		
جودة الحياة Y	**30**	**132.53**	**10.72**				

يبين الجدول رقم (20) ان معاملات الارتباط الجزئية بين جودة الحياة وسمات الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط بسمة الانبساطية 0.29 وهو ارتباط مقبول كما جاء مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وهو يساوي مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ما يعني وجود علاقة بين كل من سمة الانبساطية وجودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي.

قدر معامل الارتباط بسمة الاتقان 0.05- وهو ارتباط ضعيف كما جاء مستوى الدلالة الإحصائية 0.38 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ما يعني عدم وجود علاقة بين كل من سمة الاتقان وجودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي.

بلغ معامل الارتباط بسمة العصابية 0.01 وهو ارتباط يكاد يكون منعدم كما جاء مستوى الدلالة الإحصائية 0.46 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ما يعني عدم وجود علاقة بين كل من سمة العصابية وجودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي.

كما جاء معامل الارتباط بسمة المرغوبية الاجتماعية 0.18- وهو ارتباط ضعيف كما جاء مستوى الدلالة الإحصائية 0.16 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ما يعني عدم وجود علاقة بين كل من سمة المرغوبية الاجتماعية وجودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي.

كما ان قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت 0.36 وهذا يدل على العلاقة الارتباطية التفاعلية بين سمات الشخصية وجودة الحياة أي أنه توجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين سمات الشخصية بجودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي.

04 مناقشة وتفسير الفرضيات:

مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى على ان الاستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى أن الاستاذ الجامعي يتسم بمستوى مرتفع من سمات الانبساطية والاتقان والمرغوبية الاجتماعية، ومستوى متوسط من العصابية ومنه نقبل الفرضية البديلة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **كشيشب (2021)** هدفت هذه الدراسة الى معرفة السمات الشخصية والاكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها الأساتذة الجامعيين حيث توصلت الى وجوب تميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من السمات أهمها الانضباط في العمل القدرة على توصيل المادة العلمية الطلاقة اللغوية قوة الشخصية والثقة بالنفس.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان الاستاذ الجامعي يتميز بسمات شخصية ايجابية يمكن ان ترجع الى مساره التكويني عبر جميع المراحل العمرية وصولا مؤثرا في تكوين شخصيته من خلال التعزيز الذاتي والاجتماعي، كما ان طبيعة المهنة تجعله يحافظ على صورته الاجتماعية اما مستوى العصابية المتوسط فيمكن ارجاعه لمختلف المواقف والاحداث السلبية في الحياة.

2.5. مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ان الاستاذ الجامعي يتمتع بجودة حياة ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى ان الاستاذ الجامعي لديهم مستوى مرتفع من جودة الحياة ومنه نقبل الفرضية البديلة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دردان **(2021)** حول جودة الحياة لدى أساتذة التعليم حيث توصلت الى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى جميع أفراد العينة على اختلاف رتبهم الأكاديمية، ودراسة خلوف **(2022)** حول جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط

النفسية لدى الأستاذ الجامعي توصلت الى ان مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي متوسط.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان جودة الحياة باعتبارها تصور معرفي يكونه الفرد عن حياته يرتبط بمعايير ذاتية يحددها الفرد بالدرجة الاولى تتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالدرجة العلمية للأستاذ التي تنعكس على طريقة تفكيره ومعالجته للمواقف وعوامل خارجية كالمكانة الاجتماعية الناتجة عن الدور الاجتماعي النبيل للأستاذ الذي يعزز القيمة الاجتماعية له مما يساهم في الادراك الايجابي لجودة حياته رغم وجود نقائص.

1.5. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه توجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين سمات الشخصية بجودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي ومنه نقبل الفرضية البديلة.

نظرا لعدم التوصل في حدود إمكانياتنا الى دراسات سابقة تجمع بين متغيرات البحث الحالي، يمكن تفسير هذه النتيجة ان سمات الشخصية التي يتميز بها الاستاذ الجامعي تساهم في ادراكه لجودة حياته فسمة الانبساطية جاءت الاكثر ارتباطا بجودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي هذا ما يجعل عملية التفاعل ايجابية، عكس العصابية التي تعد سمة لها انعكاس سلبي على طريقة إدراك الفرد لجودة حياته من خلال انها تؤثر على سلوكه واستجاباته في مختلف المواقف الحياتية ومنه تقييم جودة الحياة يكون سلبي.

. **الاستنتاج العام للدراسة:**

تمحور الهدف الأساسي للدراسة حول محاولة معرفة ما ان كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، ومعرفة ان كان الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة، وان ما كان الأستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية.

_وبعد اختبار فرضيات البحث تم التوصل الى:

✓ **تحقق الفرضية الأولى:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ***الاتقان*** بين متوسط افراد العينة والمتوسط النظري فالفرق جاء 2,37 وهو أي ان ***الاتقان*** لدى الأستاذ الجامعي مرتفع.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ***العصابية*** بين متوسط افراد العينة والمتوسط النظري فالفرق جاء 0,35اي ان ***العصابية*** لدى الأستاذ الجامعي متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ***المرغوبية الاجتماعية*** بين متوسط افراد العينة والمتوسط النظري فالفرق جاء 3,96 اي ان ***المرغوبية الاجتماعية*** لدى الأستاذ الجامعي مرتفع.
- فان الأستاذ الجامعي يتسم بمستوى مرتفع من ***الاتقان***، ***الانبساطية***، ***المرغوبية الاجتماعية*** ومستوى متوسط من ***الانبساطية***.

✓ **تحقق الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين المتوسط الحسابي المتوسط النظري للمقياس، مما يعني ان الأستاذ الجامعي لديه مستوى مرتفع من جودة الحياة.

✓ **تحقق الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، حيث بلغ معامل الارتباط (ر=0.3) عند مستوى

دلالة 0.05.، وهذا يدل على انه يوجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين سمات الشخصية وجودة الحياة.

- توجد علاقة بين كل من سمة ***الانبساطية*** وجودة الحياة (ر=0.29 الدال عند 0.05).
- لا تجود علاقة بين كل كم سمة ***الاتقان*** وجودة الحياة (ر=0.05−عند 0.05).
- لا تجود علاقة بين كل من سمة ***المرغوبية الاجتماعية*** وجودة الحياة (ر=0.18− 0.05).

-اقتراحات:

✓ الراتب المناسب، لتعويض تعبه فكلما كان الراتب محترم، يزيد من دافعية العمل ولاجتهاد في بيئة عمله خاصة.

✓ ظروف عمل جيدة، كون الأستاذ الجامعي مضغوط من جميع الجوانب، فمن الاحسن تعويض ذلك بظروف عمل جيدة، لإعطاء قدر ما يمكن في عمله.

✓ الحرية الاكاديمية: التمتع بحرية اختيار المناهج وطرق التدريس وان تكون لدية فرصة للابتكار والتطوير.

✓ التقدير من المجتمع، كون الأستاذ الجامعي ذو مكانة عالية في بيئة عمله والمجتمع، لأنه جزء من تطور وازدهار المجتمعات.

خاتـــــــــــــــــ

خاتمة:

يعد الأستاذ الجامعي ركيزة أساسية في منظومة التعليم العالي، ويلعب دورا محوريا في نقل المعرفة والمهارات الى الأجيال القادمة واعدادهم للعمل والمساهمة في تطوير المجتمع. ولا تقتصر مهام الأستاذ الجامعي على التدريس فقط، بل تشمل القيام بالبحث العلمي ونشر المعرفة والمشاركة في الأنشطة المجتمعية وتوجيه الطلاب ومساعدتهم على التطوير الذاتي واكتساب المهارات اللازمة لنجاح في حياتهم المهنية والشخصية.

ولكونه أستاذ جامعي فبطبيعة الحال يواجه العديد من التحديات في أداء مهامه، مثل ضغوطات العمل وقلة الموارد والتغيرات السريعة في مجالات المعرفة وتحديات التعامل مع الطلاب، وهذه الضغوطات كلها يجب ان تتوفر لدى الأستاذ الجامعي سمات شخصية إيجابية، فيساعده على خلق بيئة تعليمية إيجابية يشعر فيها الطلاب بالاحترام والتشجيع وهذا يساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم وتحسين تحصيلهم، وكذلك الأستاذ ذو سمات إيجابية يمكن ان يتكيف مع التغيرات والتحديات، واستمرار نجاحه في مهنته وتحقيق أهدافه.

حيث أن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي تؤثر بجودة حياته، لأنه دائما يسعى لتحقيقها، فسماته الشخصية تؤثر على سلوكيات ومواقف وقرارات الأستاذ الجامعي فان كان يتمتع بسمات إيجابية كالصبر والقدرة على التعامل مع ضغوطات العمل تكون جودة حياته أكثر إيجابيه وسعادة ورضا عن حياته، وهذا كله ينعكس بتعامله في حياته الشخصية، ومع اسرته، وتحقيق النجاح في مهنته جميع جوانب حياته.

لقد تم اجراء هذه الدراسة على عينة متكونة من 30 أستاذ جامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما تم الاعتماد على الأدوات التالية: قائمة عوامل الشخصية

الخمسة لبدر الانصاري 2012 ومقياس جودة الحياة المعد من طرف الجميل، نادية جودة حسن، سنة 2007.

وتمحورت اهداف الدراسة حول معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمدية، حيث توصلنا الى النتائج التالية:

- الأستاذ الجامعي يتسم بمستوى متفاوت من سمات الشخصية.
- الأستاذ الجامعي يتمتع بجودة الحياة.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.

مهما كانت النتائج التي توصلنا اليها، فان الموضوع بحاجة الى المزيد من البحث والتعمق في الدراسة لأنها دراسة ذات أهمية كبيرة لأنها تتعلق بالأستاذ الجامعي.

وفي الأخير فان الجامعات والمؤسسات تتطور وتزدهر بتطوير الأستاذ الجامعي لها لأنه عضو فعال فيها من خلال التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع، الإدارة الجامعية فيلعب دورا هاما في تكوين مستقبل الأجيال القادمة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قران الكريم

1. إبراهيم، السيد أحمد، احمد محمد، (2016)، مؤشرات جودة الحياة وجودة أعضاء هيئة التدريس الجامعي، مصر، مجلة كلية التربية، (مج35)، (ع170)، ص 320_235.

2. أبو حلاوة، محمد السعيد، أبو جواد، (2014)، علم النفس الإيجابي ما فيه ومنطلقاته النظرية وافاقه المستقبلية، الكتاب العربي للعلوم النفسية 34، إصدارات مكتبة المحكمة في علم النفس.

3. أبو شنب، جمال محمد، أصول الفكر والبحث العلمي، المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، مصر، (2004)، ص92.

4. أبو يونس، محمود محمد ايمان، (2013)، الذكاء وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يوسف، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة.

5. أفنان، أحمد، حسين السلامين، (2018)، جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب النقب الدارسين في كلية التربية، كلية التربية، رسالة ماجستير، تخصص التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة الخليل: فلسطين.

6. امطانيوس ميخائيل، (2006)، القياس النفسي الجزء الأول، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

7. الأنصاري بدر محمد، (ط2)، دار الكتاب الحديث، القاهرة2014، ص341_343.

8. باوية نبيلة، (2006)، تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة ورقلة.

9. بن جخنون، بلال، زوايمية، ايمان، (2018)، جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين المصابين بالأمراض المزمنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة 8 ماي 1945: قالمة.

10. بنت العايل إيمان، بن راشد الفارسي (2018)، قلق الانفصال لدى أطفال الصف الأول الأساسي وعلاقته بالسمات الشخصية لأمهاتهم في محافظة مسقط، كلية التربية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، الارشاد والتوجيه.

11. بو حفص عبد الكريم، الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2005)، ص214.

12. بوسيف إسماعيل، (2022)، تقدير السمات الشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمتوسط، مجلد المنظومة الرياضية (ع3) جامعة الجلفة: الجزائر.

13. بوعمامة حكيم، (2019)، جودة الحياة المفهوم والابعاد، الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (م1)، (ع1)، ص343_360.

14. بوعيشة امال، (2014)، جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة خيضر: بسكرة.

15. بوعيشة فتحية، (2018)، أثر سمات الشخصية والتحكم المدرك وسلوك القيادة المخاطرة على ارتكاب الحوادث المرورية، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس العيادي، أبو القاسم سعد الله: جامعة الجزائر.

16. جاجان محمد، (2016)، سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات، العراق، مجلة جامعة

17. الجميل، نادية جودة حسن، (2007)، جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.

18. جوادي يوسف، (2006)، مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية، جامعة الاخوة: قسنطينة.

19. جويدة محمد إبراهيم، لعيس ايمن، (2022)، الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أساتذة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية

العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

20. خلوف حفيظة، (2022) جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، تيزي وزو، مجلة العلوم الاجتماعية، (م16)، (ع1)، ص643_643.

21. دردان لندة، (2021)، جودة الحياة لدى أساتذة التعليم العالي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، تخصص في العلوم التربية، مولود معمري: تيزي وزو.

22. ديب صالحة، ريم حسن، 2018، التشوهات المعرفية بسمات الشخصية المرضية لدى النزلاء الجنائيين بمراكز التأهيل والإصلاح في محافظات غزة، كلية التربية، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، تخصص الارشاد وتوجيه، جامعة الأقصى: بغزة.

23. ريشارد لازاريس، الشخصية، ترجمة سيد محمد عنيم ومحمد عثمان نجاتي 1983.

24. سامر محمد ماجد حامد، (2003)، السمات الشخصية العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، كلية الدراسات العليا، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، تخصص الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية نابلس: فلسطين.

25. سحو محمد عبد الغاني، الخضري محسن احمد، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، (1996)، ص4.

26. سعيد خديجة، حسين محمد، (2008)، الكدر الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى التزوجين بمحلية كروي، كلية الآداب، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير الآداب، تخصص علم النفس، جامعة الخرطوم.

27. صالحي سعيدة، (2013)، تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر2.

28. صبري عزام، الإحصاء الوصفي ونظام spss، عالم الكتاب الحديث، الأردن، (2006)، ص97.

29. صندوق فريحة، (2015)، جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلوم النفسية والتربية، جامعة الاغواط: الجزائر.

30. عبد الحفيظ اخلاص محمد، حسن باهي مصطفى، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، (ط3)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص335_336.

31. عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص71.

32. عبد الحفيظي، (2016)، تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص قياس نفسي وتربوي، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

33. عبد المالك، حبى، 2020، علاقة جودة الحياة والذكاء الروحي بقلق المستقبل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة معدة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم النفس العيادي، الوادي.

34. عبيد عائشة، بيه، بدون سنة، جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي، مجلة تاريخ العلوم، (ع6)، ص357.

35. عزيز سليمة، (2015)، الصعوبات التي تعوق الأستاذ الجامعي في الموائمة بين برامج التدريس وبناء مجتمع المعرفة، ورقلة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ع21).

36. عقباني ربيعة، (2016)، علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة لنيل الماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة وهران 2.

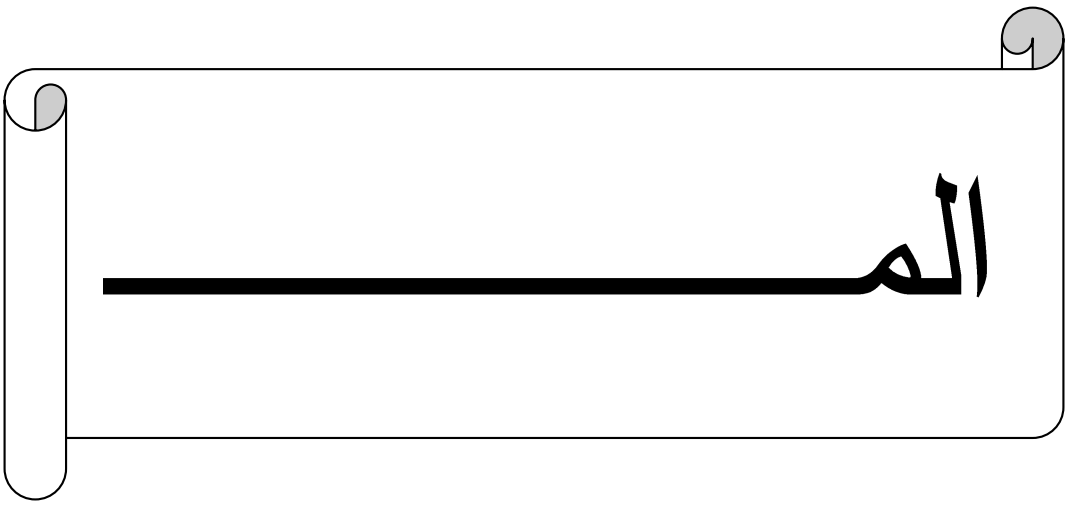
37. قدادرة شوقي، بورقعة مروى، (2022)، جودة الحياة للطلبة الجامعيين، الجزائر، مجلة المجتمع والرياضة، (م5)، (ع1)، ص218_219.

38. الكيلاني عبد الله زير، دليل الرسائل والاطروحات الجامعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (ط2)، الأردن (2007)، ص19.
39. مساعد بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، (ط1)، الرياض، 2004، ص92.
40. ماينو جيدير، منهجية البحث العلمي، ترجمة ملكة ابيض، ص29.
41. مسعودي، محمد، 2015، بحوث جودة الحياة في العالم العربي، وهران، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ع20)، ص 206.
42. نادية عيادي، مراد كشيشب، (2022)، السمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، الطارف الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، (م6)، (ع3) ص 62.
43. نغم، جمال، 2016، جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كلية التربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي، دمشق.
44. هنداوي، محمد حامد ابراهيم، (2011)، الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد العزيز: السعودية.
45. يوسف جوادي، (2006)، مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية، جامعة الاخوة منتوري: قسنطينة.

_قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

46_Goyette, N, (2014)، le bien être dans l’enseignement ;étude des forces de caractère chez des enseignants persévérants du primaire et du secondaire dans une approche axée sur la psychologie positive. Thèse présentée comme exigence partielle du doctorat en éducation, université a trois rivières en association avec université du Québec à Montréal.

47_David’s swain Danielle. Hollor. 2002.measuring progress community indicators and the quality of life. International journal of public administration, vol; 26n07.p57.


المـــــــــــــــــــ

المـــــــــــــــــــــــــــــــــلاحـــــــــــــــــــــــــــــــــ

ــــــــــــــــــــــــــق.

استمارة المعلومات:

المؤسسة: ....

الجنس: ذكر:( ) أنثى( )

الحالة العائلية. ....

السن: .... ،**عدد الأولاد:** .... ، **مكان السكن:** ....

الصنف: أستاذ مؤقت ....

أستاذ مساعد (ب): .... **أستاذ مساعد(أ):** ....

أستاذ محاضر (ب): .... أستاذ محاضر(أ): ....

أستاذ التعليم العالي: ....

سنوات العمل: أقل من عام: .... من عام إلى ثلاث سنوات: ....

من ثلاث سنوات إلى ست سنوات: .... أكثر من عشر سنوات: ....

التعليمة :

في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر علم النفس العيادي نرجو منك أن تجيب على هذا الاستبيان بكل صراحة وصدق، وأعلم أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابات الصحيحة هي التي تعبر بها عن رأيك بكل صراحة، كما أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة، وأن تستخدم لأغراض البحث العلمي.

أ) **الملحق رقم (01):** سمات الشخصية

التعليمة:

بين يديك مجموعة من العبارات التي يمكن أن تصف أي شخص، وهذه العبارات آراء قد تنطبق أو لا تنطبق عليك، يرجي وضع علامة (×) أمام الخانة التي تنطبق على حالتك، **(دائما، غالبا، أحيانا نادراً، أبداً)** ليس هناك وقت محدد للإجابة ولكن حاول الإجابة بأسرع ما يمكن وبأول إجابة تتبادر إلى ذهنك، نرجو عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة والإجابة صحيحة هي رأيك الخاص.

الملاحق

	الفقرات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
01	أميل إلى انتخاب مرشحي الأحزاب السياسية.					
02	لدي مزاج متقلب.					
03	لست مهتما بالأشياء.					
04	أشك في الدوافع الخفية للأخرين نحوي.					
05	أستمتع بسماع الأفكار الجديدة.					
06	أؤمن بأهمية الفن.					
07	أمتلك خيال واسع.					
08	أندمج مع الجماعة بسهولة.					
09	أنا ماهر في التعامل مع المواقف الاجتماعية.					
10	أنا مستعد دائما.					
11	أضع الخطط وألتزم بها.					
12	أكره نفسي.					
13	أحترم الأخرين.					
14	أسئ إلى الأخرين.					
15	توصف تجاربي بأنها مملة جداً.					
16	نادراً ما أشعر بأشياء غير سارة.					
17	لا أحب جذب الانتباه إلى شخصيتي					
18	أنفذ خططي.					
19	لست مهتما بالأفكار المجردة.					
20	لدي لسان سليط.					
21	أكون أصدقاء بسهولة.					
22	أميل إلى انتخاب المرشحين المستقلين.					
23	أعرف كيفية جذب الأخرين إلى.					
24	أعتقد أن الأخرين لهم أهداف جيدة.					
25	أشعر بالراحة مع نفسي.					

26	أنجز عملي كما هو مطلوب لتجنب العقاب.					
27	أجد صعوبة في أن أركز التفكير في العمل.					
28	أنقل أي محادثة أو نقاش إلى مستوى أعلى.					
29	أصاب بالذعر بسهولة.					
30	اتجنب المناقشات الفلسفية.					
31	أتقبل الأخرين كما هم.					
32	لا أستمتع بالذهاب إلى المتاحف الفنية.					
33	أهتم بمعرفة التفاصيل.					
34	أكون بعيداً عن الأنظار.					
35	أشعر بالراحة مع نفسي.					
36	أضيع وقتي.					
37	ألجأ إلى الأخرين.					
38	أنجز العمل اليومي بطريقة صحيحة.					

ب) _الملحق رقم (02): جودة الحياة

التعليمة:

ضع علامة (×) في خانة واحدة من الخانات الخمسة المعروضة في جدول أمام كل بند من بنود المقياس ولا تترك أي بند دون إجابة.

	الفقرات	ابداً	قليل جداً	إلى حد ما	كثيراً	كثيراً جداً
01	أنا راضٍ عن حالتي الصحية.					
02	أشعر بالحيوية والنشاط.					
03	أشعر ببعض الآلام في جسمي.					
04	أحرص على تناول الغذاء المتوازن.					
05	أعطي لبدني الوقت الكافي للراحة.					
06	أشعر بالتعب الجسدي بعد قيامي بأي مجهود.					

07	أحرص على إجراء فحص طبي شامل بصفة منتظمة.					
08	أشعر بالانسجام بيني وبين أفراد أسرتي					
09	أحصل على الدعم العاطفي من أسرتي.					
10	أجد صعوبة في التعامل مع أفراد أسرتي					
11	أشعر بأن والداي راضيان عني.					
12	أوافق أسرتي على أسلوبها في حل المشكلات.					
13	أقضي وقتا ممتعا يوميا مع أسرتي.					
14	أحرص على تلبية حاجات أسرتي.					
15	أنا سعيد نحو تحقيق هدفي في الحياة.					
16	أشعر بوجود معنى لحياتي.					
17	يمكنني التركيز بسهولة.					
18	أشعر بالضيق.					
19	أستطيع ضبط انفعالاتي.					
20	أشعر بالسعادة في حياتي.					
21	تراودني أفكار سيئة.					
22	لدي وقت كافي لأقوم بأعمالي المختلفة.					
23	أعمالي منتظمة في أوقاتها.					
24	أستثمر جميع أوقاتي.					
25	لدي وقت للترويح عن نفسي.					
26	أقضي معظم وقتي في أشياء مفيدة.					
27	أستمتع عندما أمارس هواياتي.					
28	لدي فرصة جيدة للاستمتاع بالأشياء الممتعة وقت الفراغ					
29	أمارس هواياتي في أوقات محددة.					
30	أشعر بالأمن في الحي الذي أعيش فيه.					
31	أشعر بالاطمئنان في بيئة عملي.					
32	أقضي وقتاً ممتعا أثناء تواجدي خارج المنزل.					

33	أنا راضٍ عن الوسائل التعليمية المتوفرة في العمل.					
34	تتوافر الأماكن الترفيهية في الحي الذي أعيش فيه.					
35	الأماكن الترفيهية الموجودة تشعرني بالراحة والاستمتاع.					
36	أستمتع بوجودي في البيت.					
37	أنا راضٍ عن معاملة جيراني لي.					
38	أنا راضٍ عن حياتي.					

EXAMINE VARIABLES=المرغوبية العصابية الاتقان الانبساطية جودة

/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT

/COMPARE GROUPS

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/CINTERVAL 95

/MISSING LISTWISE

/NOTOTAL.

Explorer

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:30:47
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4

	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes pour toutes les variables dépendantes et facteurs utilisés.
Syntaxe		EXAMINE VARIABLES= جودة الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,64
	Temps écoulé	00:00:02,52

Récapitulatif de traitement des observations

Observations

	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
جودة الحياة	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%
الانبساطية	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%
الاتقان	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%
العصابية	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%
المرغوبية	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%

Caractéristiques

			Statistiques	Erreur standard
جودة الحياة	Moyenne		132,53	1,957
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	128,53	
		Borne supérieure	136,54	
	Moyenne tronquée à 5 %		132,28	
	Médiane		132,00	
	Variance		114,947	
	Ecart type		10,721	
	Minimum		112	
	Maximum		160	
	Plage		48	
	Plage interquartile		10	
	Asymétrie		,265	,427
	Kurtosis		,475	,833
الانبساطية	Moyenne		30,87	,406

	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	30,04	
		Borne supérieure	31,70	
	Moyenne tronquée à 5 %		31,06	
	Médiane		31,00	
	Variance		4,947	
	Ecart type		2,224	
	Minimum		24	
	Maximum		34	
	Plage		10	
	Plage interquartile		2	
	Asymétrie		-1,392	,427
	Kurtosis		2,243	,833
الاتقان	Moyenne		32,37	,574
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	31,19	
		Borne supérieure	33,54	
	Moyenne tronquée à 5 %		32,33	
	Médiane		32,50	
	Variance		9,895	
	Ecart type		3,146	
	Minimum		26	
	Maximum		40	
	Plage		14	
	Plage interquartile		5	
	Asymétrie		,128	,427
	Kurtosis		-,069	,833
العصابية	Moyenne		26,13	,479

	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	25,15	
		Borne supérieure	27,11	
	Moyenne tronquée à 5 %		26,09	
	Médiane		26,00	
	Variance		6,878	
	Ecart type		2,623	
	Minimum		20	
	Maximum		33	
	Plage		13	
	Plage interquartile		4	
	Asymétrie		,324	,427
	Kurtosis		,782	,833
المرغوبية	Moyenne		33,90	,353
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	33,18	
		Borne supérieure	34,62	
	Moyenne tronquée à 5 %		33,89	
	Médiane		34,00	
	Variance		3,748	
	Ecart type		1,936	
	Minimum		30	
	Maximum		38	
	Plage		8	
	Plage interquartile		3	
	Asymétrie		,273	,427
	Kurtosis		-,354	,833

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
جودة الحياة	,138	30	,153	,971	30	,562
الانبساطية	,224	30	,001	,870	30	,002
الاتقان	,107	30	,200	,979	30	,799
العصابية	,120	30	,200	,968	30	,497
المرغوبية	,146	30	,102	,962	30	,348

جودة الحياة

جودة الحياة Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

2,00 Extremes (=<115)

2,00 11 . 77

2,00 12 . 02

5,00 12 . 79999

8,00 13 . 01122233

5,00 13 . 88889

2,00 14 . 02

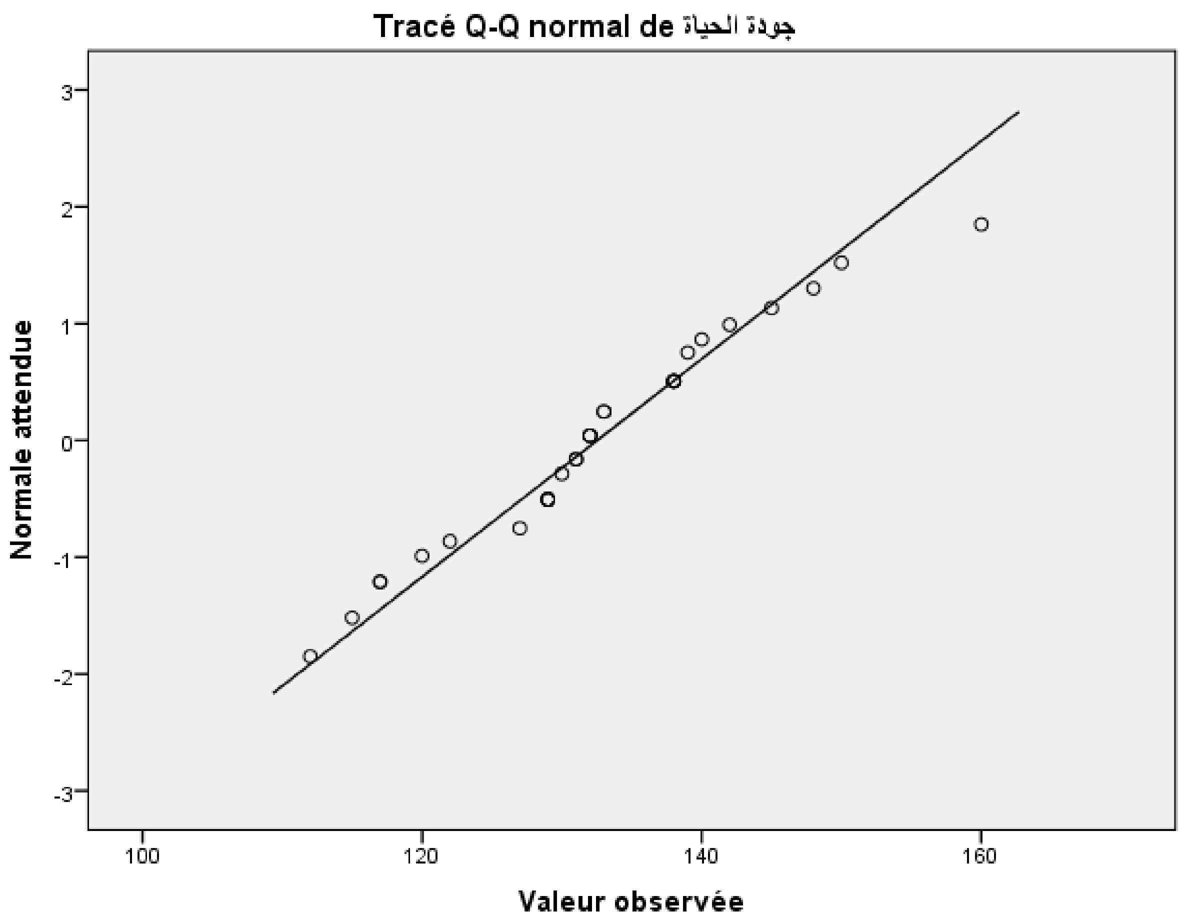
2,00 14 . 58

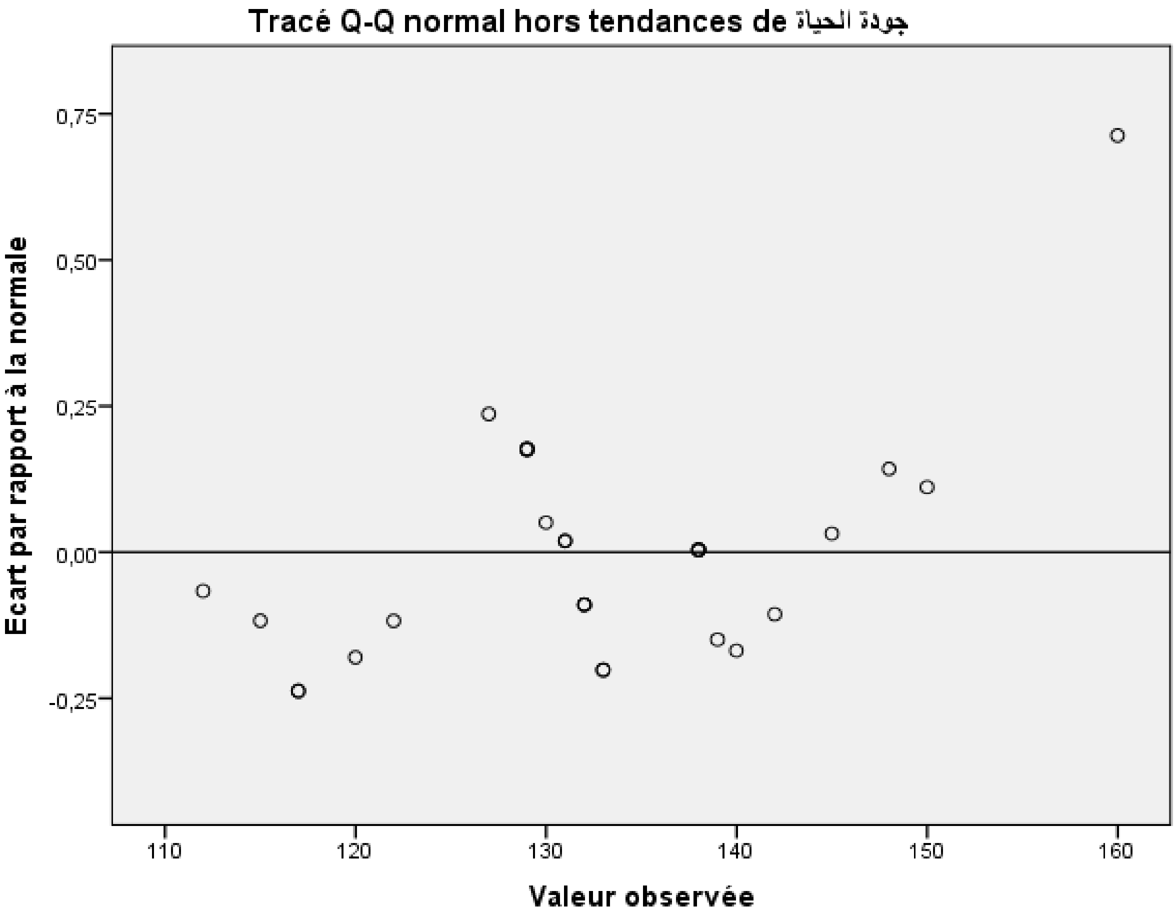
1,00 15 . 0

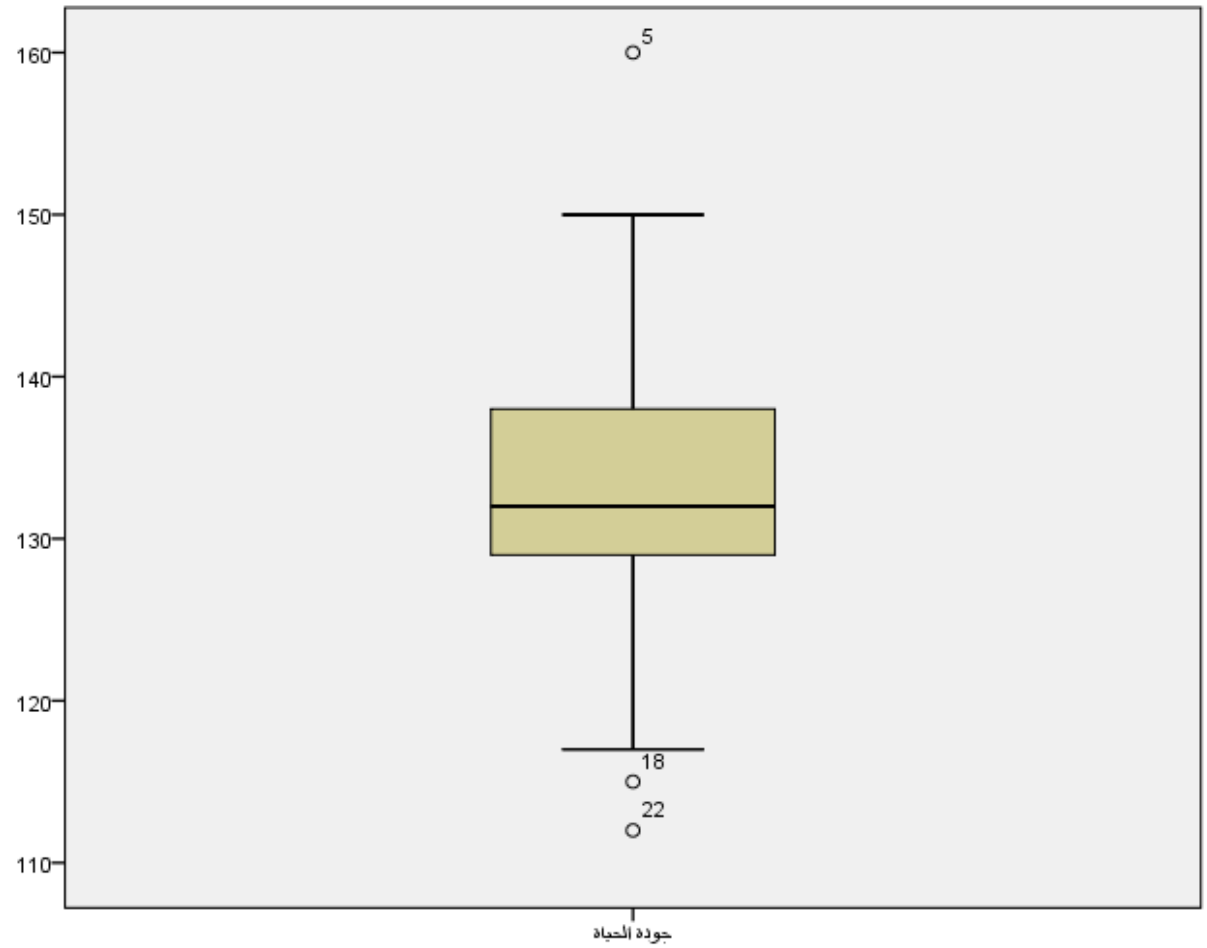
1,00 Extremes (>=160)

Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)




Tracé Q-Q normal hors tendances de جودة الحياة
Ecart par rapport à la normale
Valeur observée
0,75
0,50
0,25
0,00
-0,25
110
120
130
140
150
160



الانبساطية

الانبساطية Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

2,00 Extremes (=<26,0)

3,00 28 . 000

,00 29 .

4,00 30 . 0000

8,00 31 . 00000000

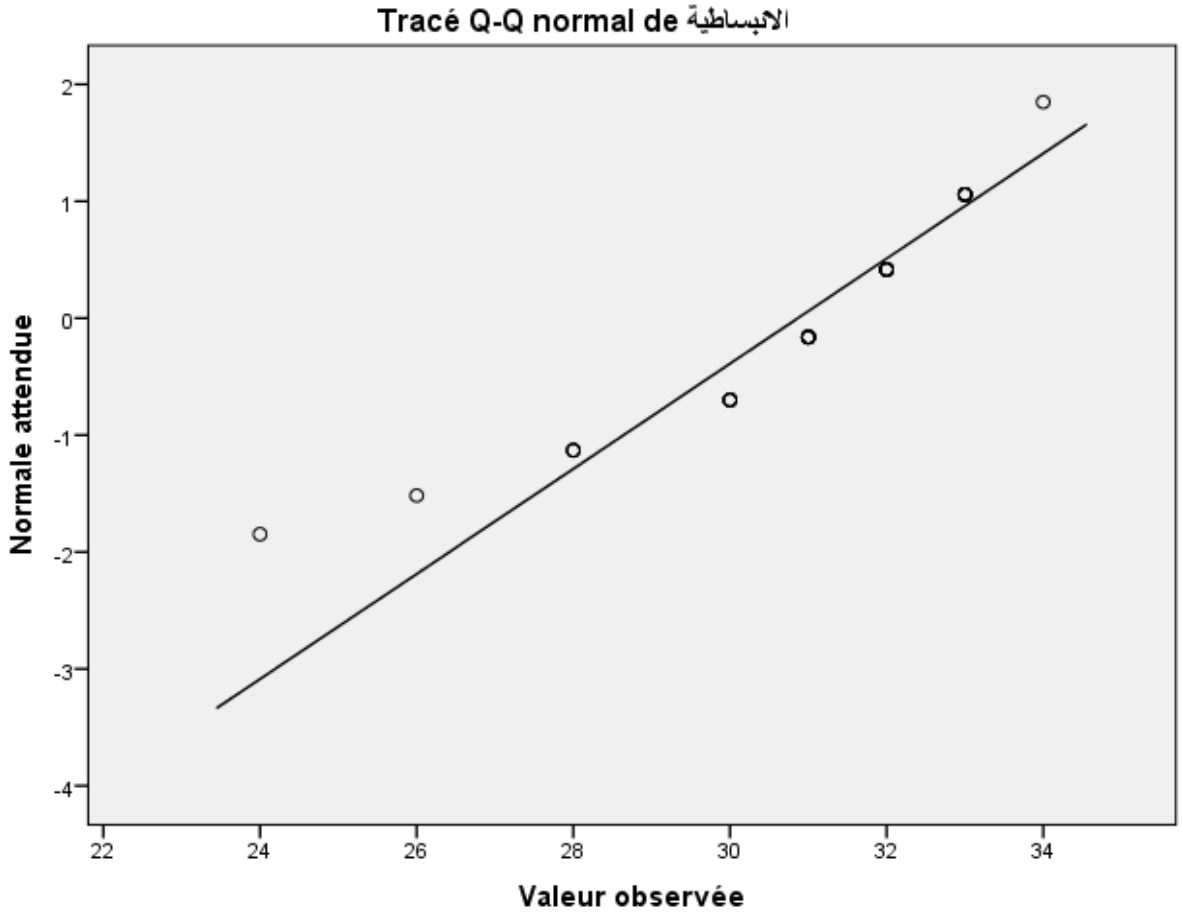
6,00 32 . 000000

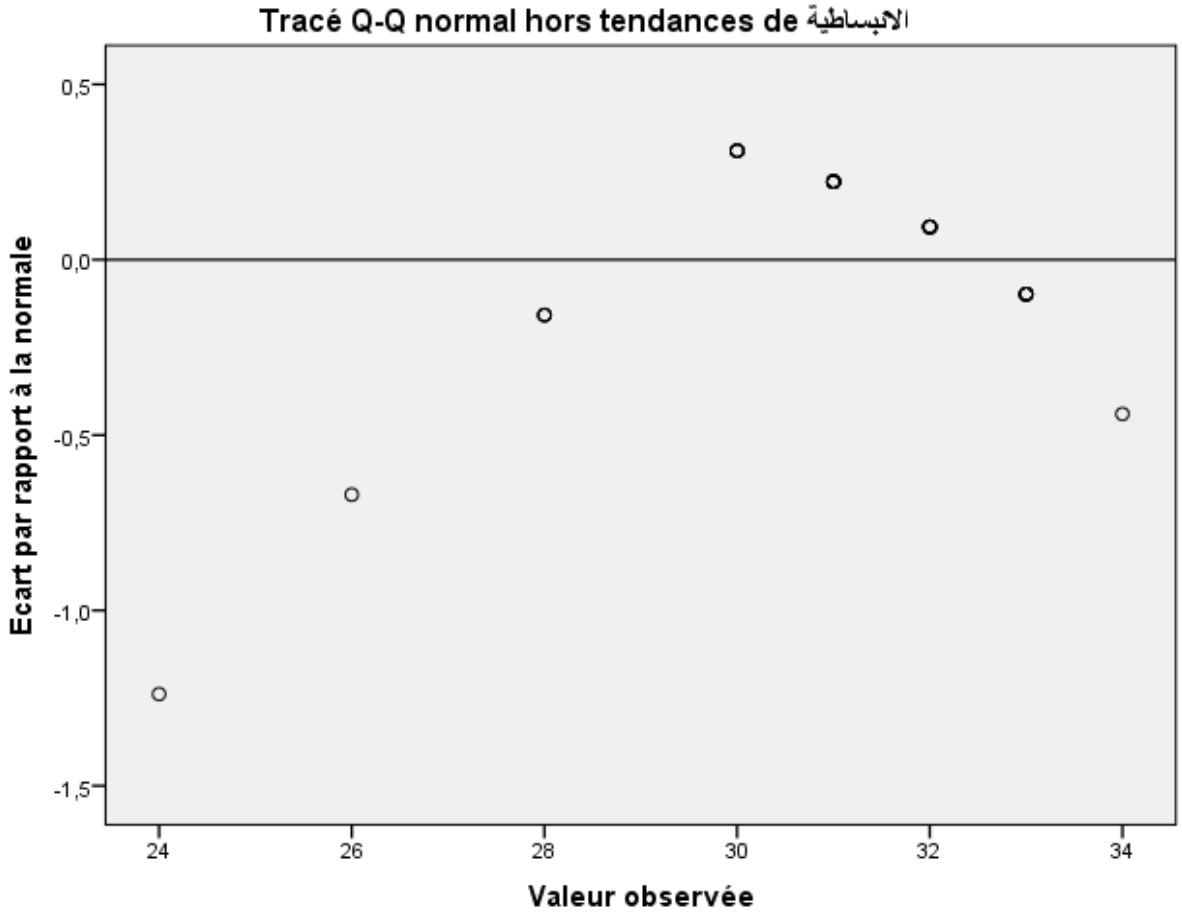
6,00 33 . 000000

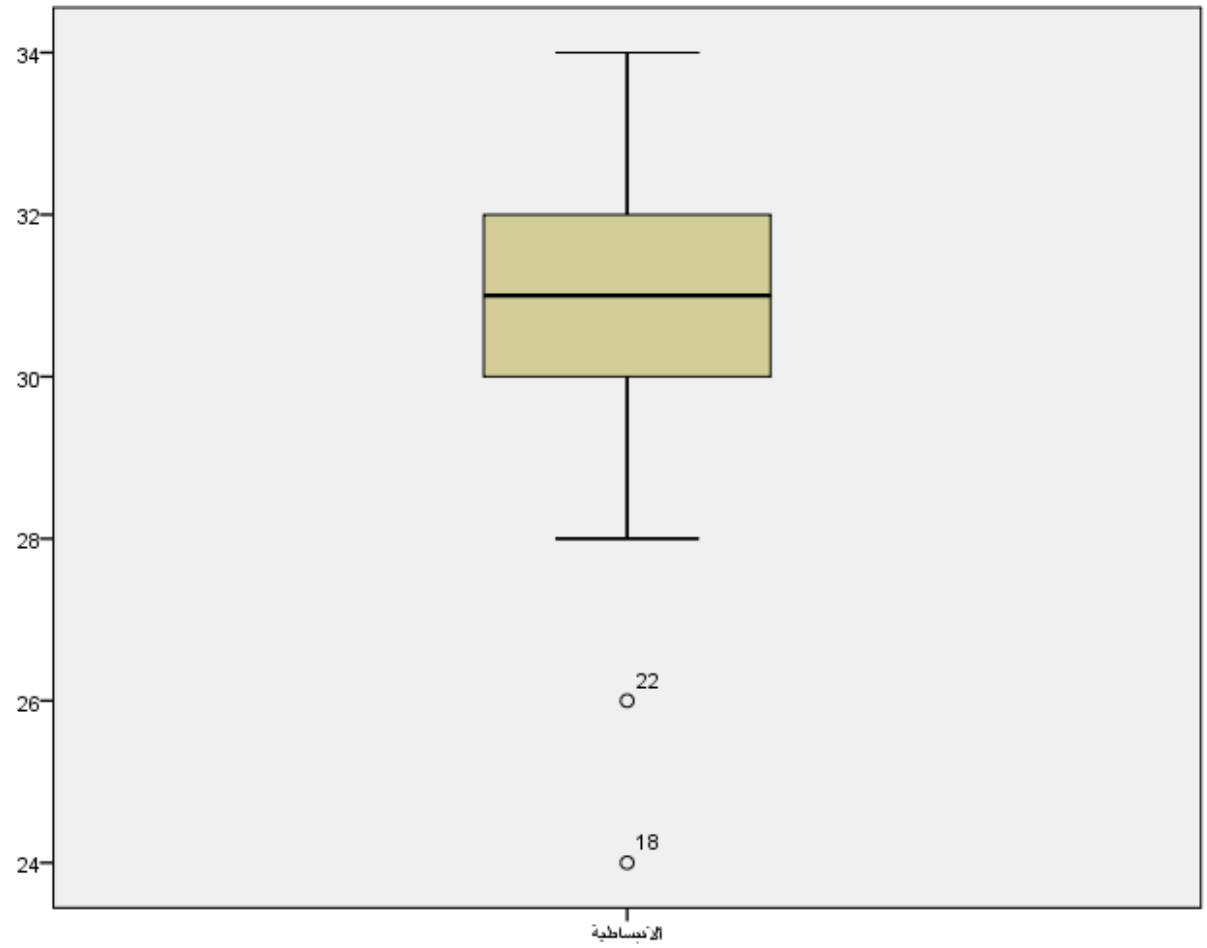
1,00 34 . 0

Largeur du radical : 1

Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de الانبساطية
Normale attendue
Valeur observée
2
1
0
-1
-2
-3
-4
22
24
26
28
30
32
34


Tracé Q-Q normal hors tendances de الانبساطية
Ecart par rapport à la normale
0,5
0,0
-0,5
-1,0
-1,5
24
26
28
30
32
34
Valeur observée



الاتقان

الاتقان Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

6,00 2 . 679999

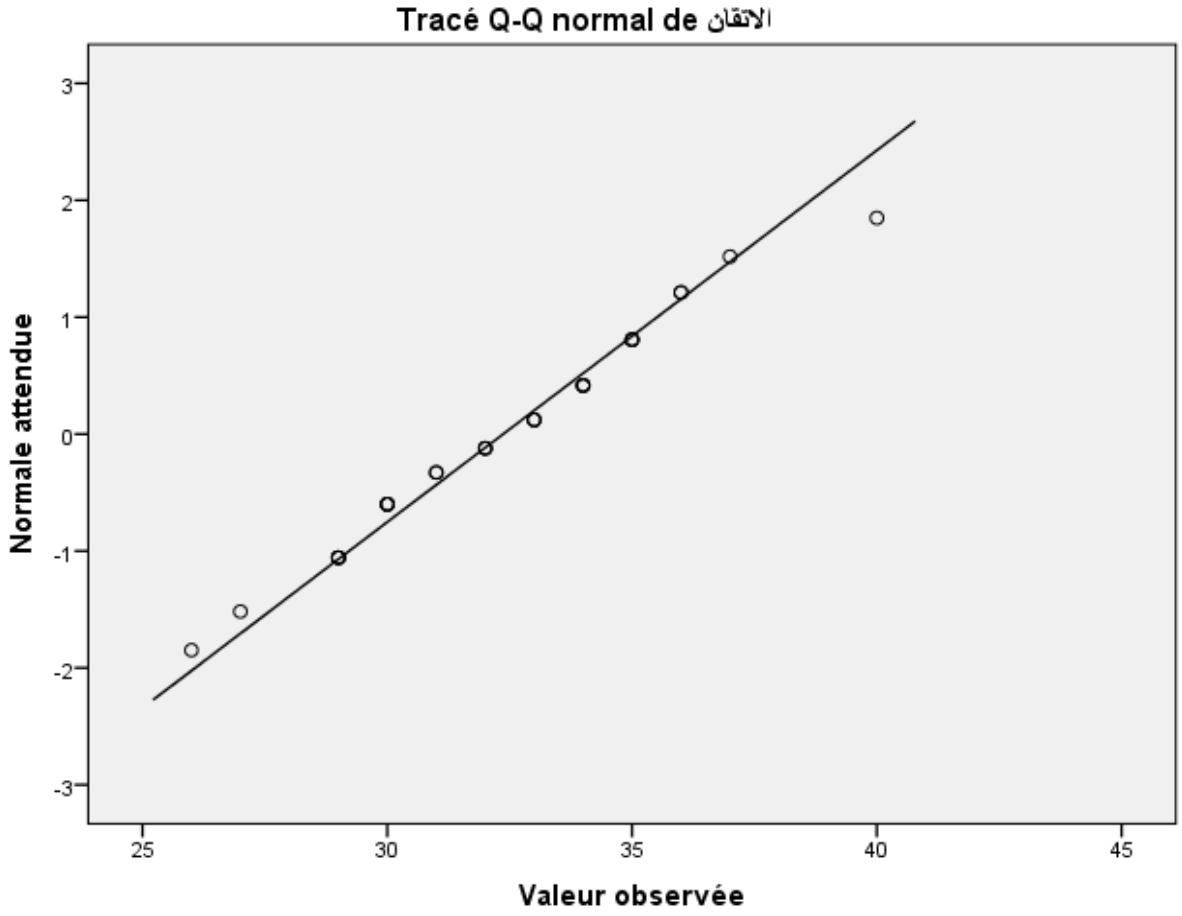
16,00 3 . 0000112223334444

7,00 3 . 5555667

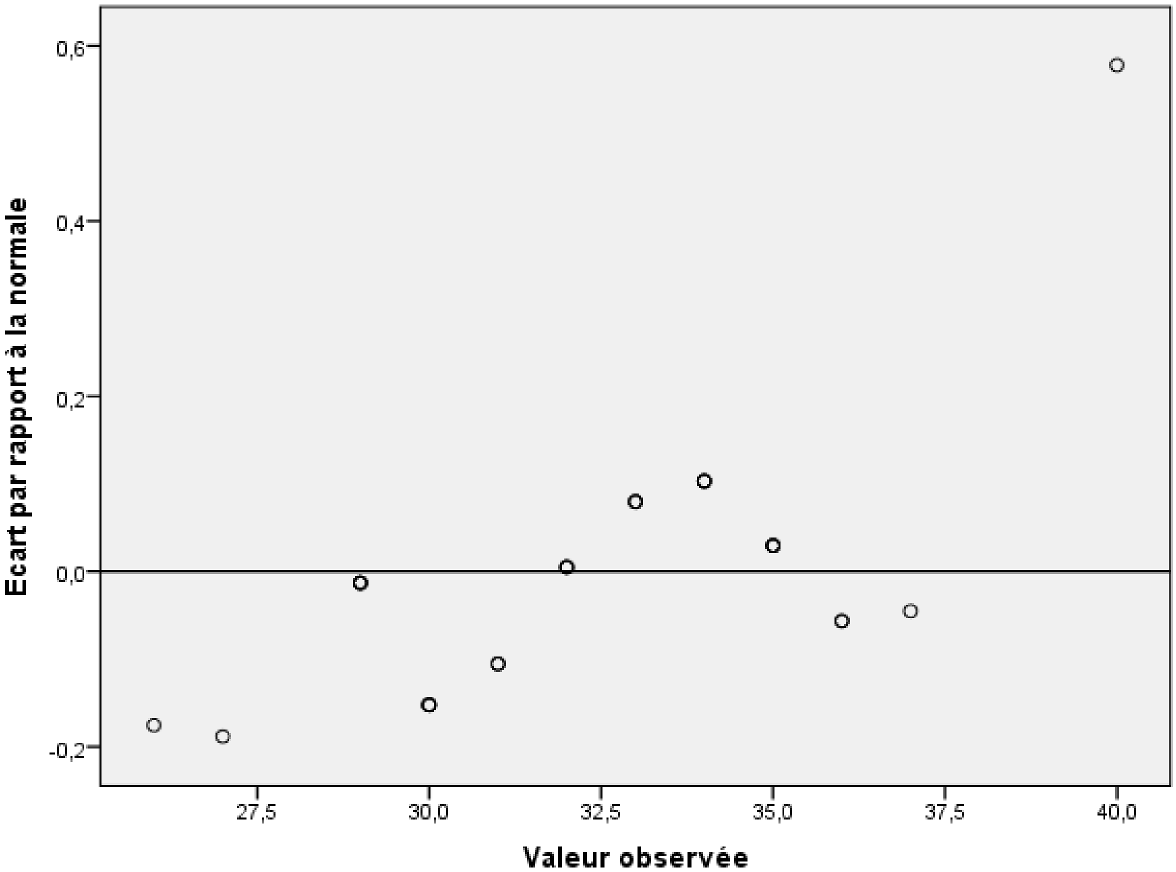
1,00 4 . 0

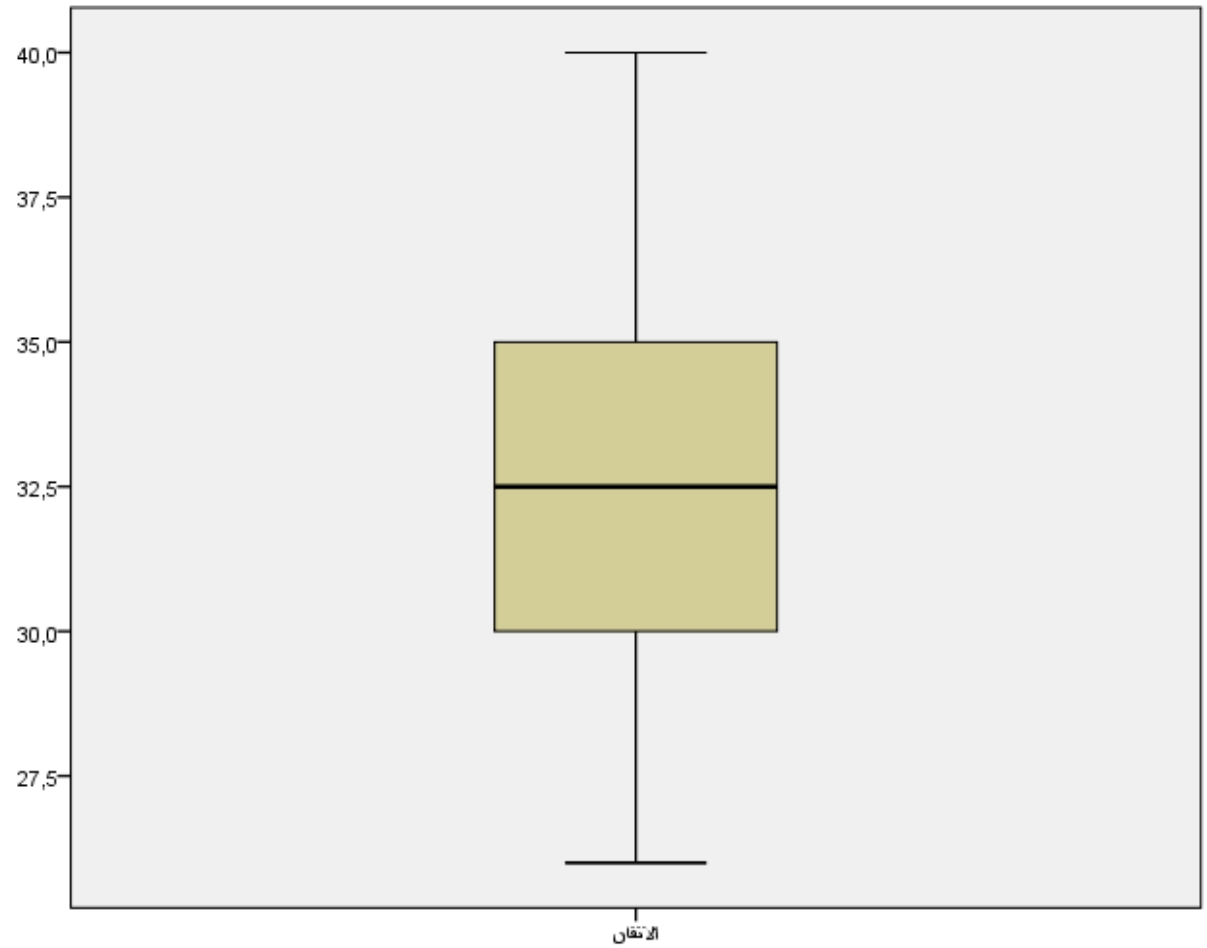
Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)



Tracé Q-Q normal hors tendances de الاتقان





العصابية

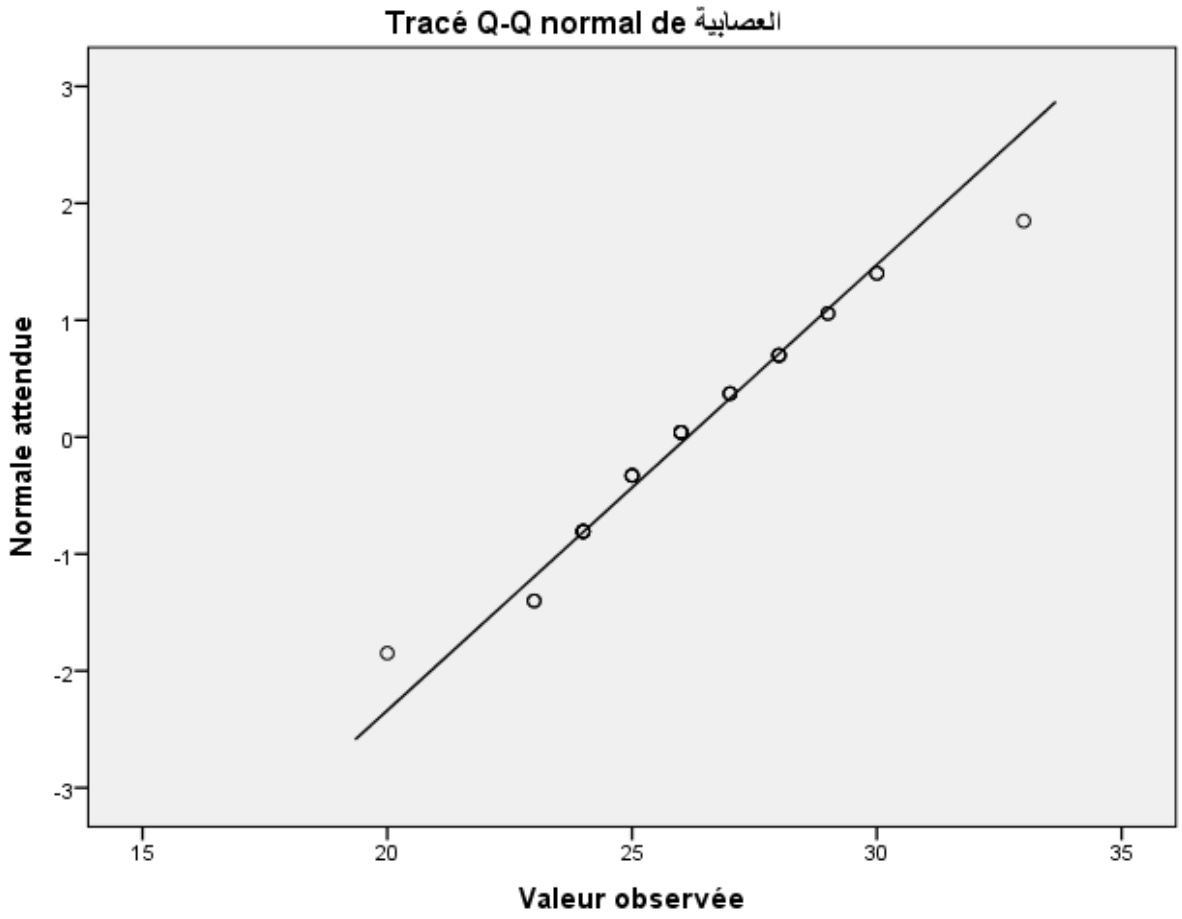
العصابية Tracé tige et feuille

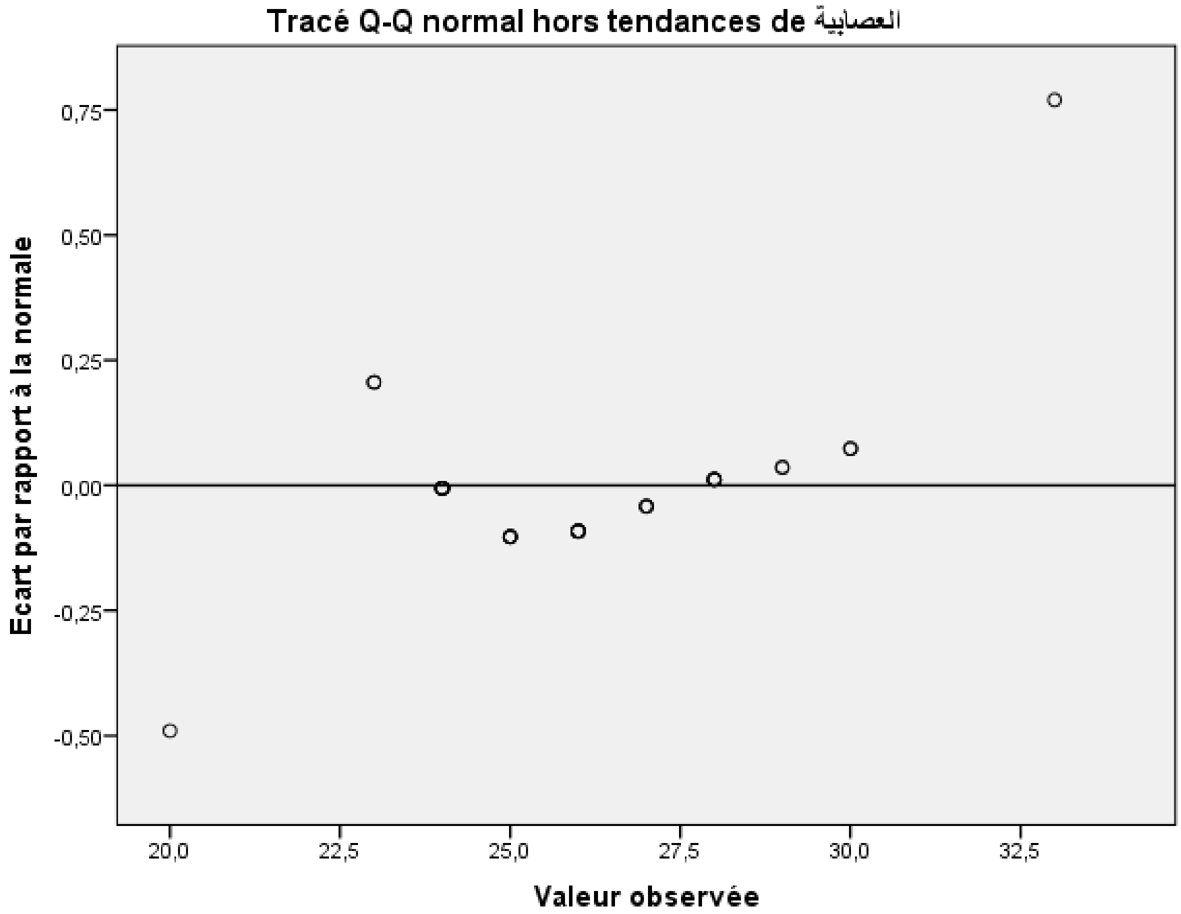
Fréquence Stem & Feuille

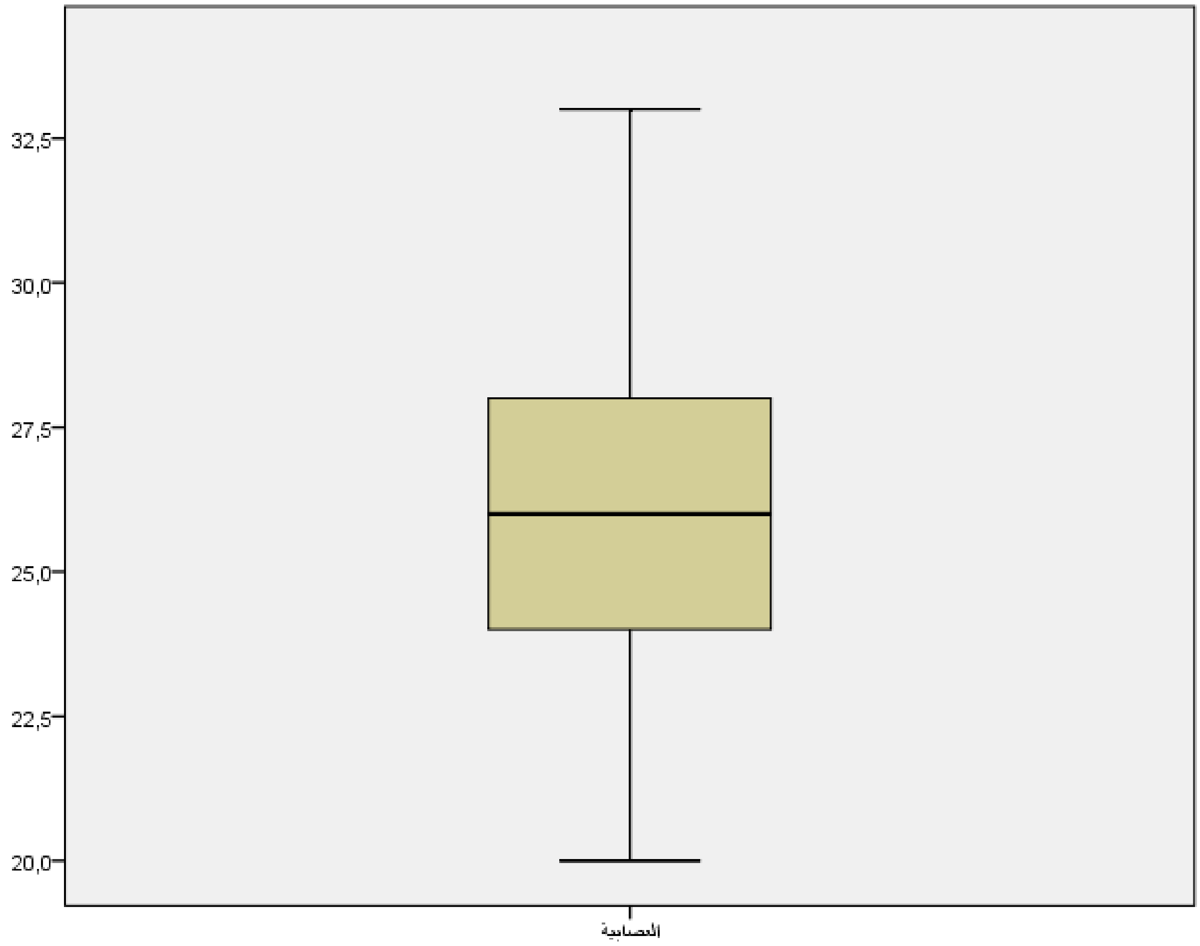
1,00	2 . 0
2,00	2 . 33
10,00	2 . 4444445555
8,00	2 . 66666777
6,00	2 . 888899
2,00	3 . 00
1,00	3 . 3

Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de العصابية
Normale attendue
Valeur observée
3
2
1
0
-1
-2
-3
15
20
25
30
35


Tracé Q-Q normal hors tendances de العصابية
Ecart par rapport à la normale
0,75
0,50
0,25
0,00
-0,25
-0,50
20,0
22,5
25,0
27,5
30,0
32,5
Valeur observée



المرغوبية

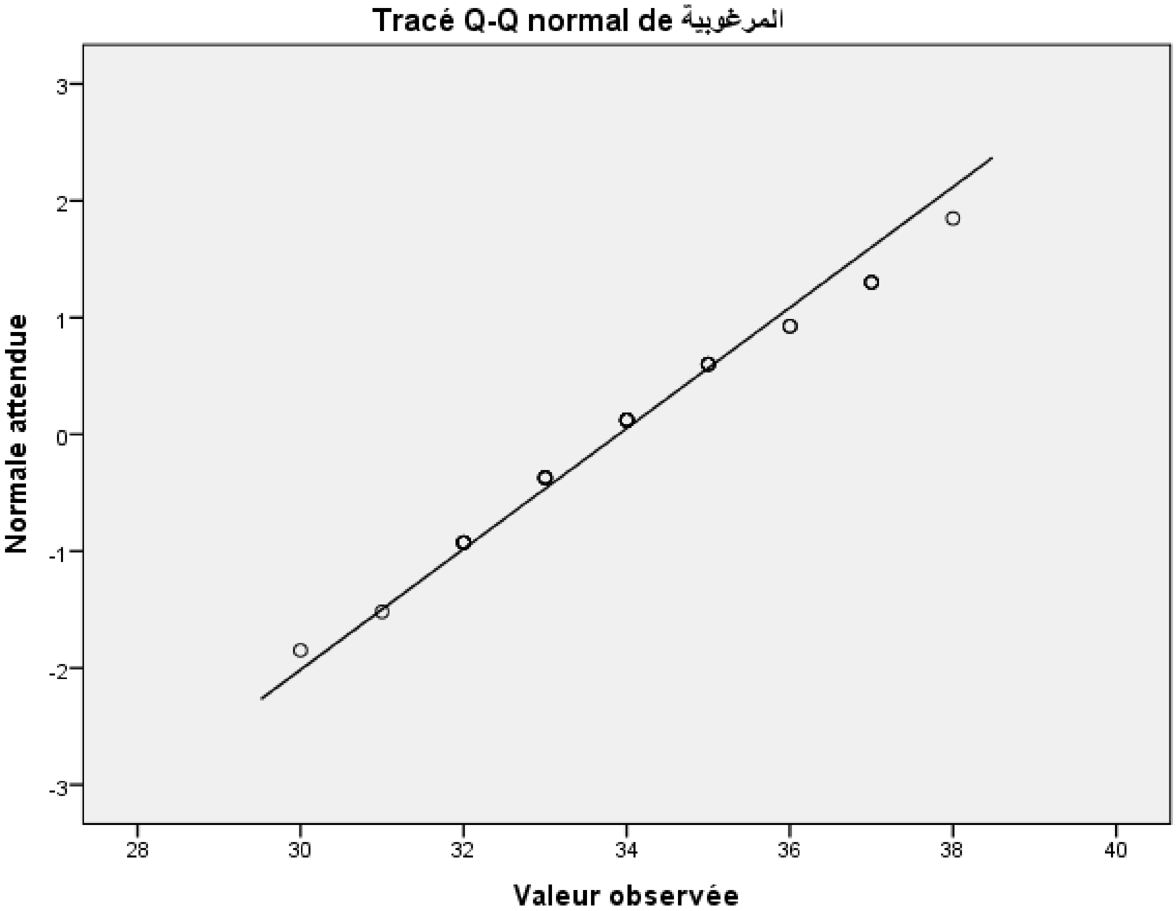
المرغوبية Tracé tige et feuille

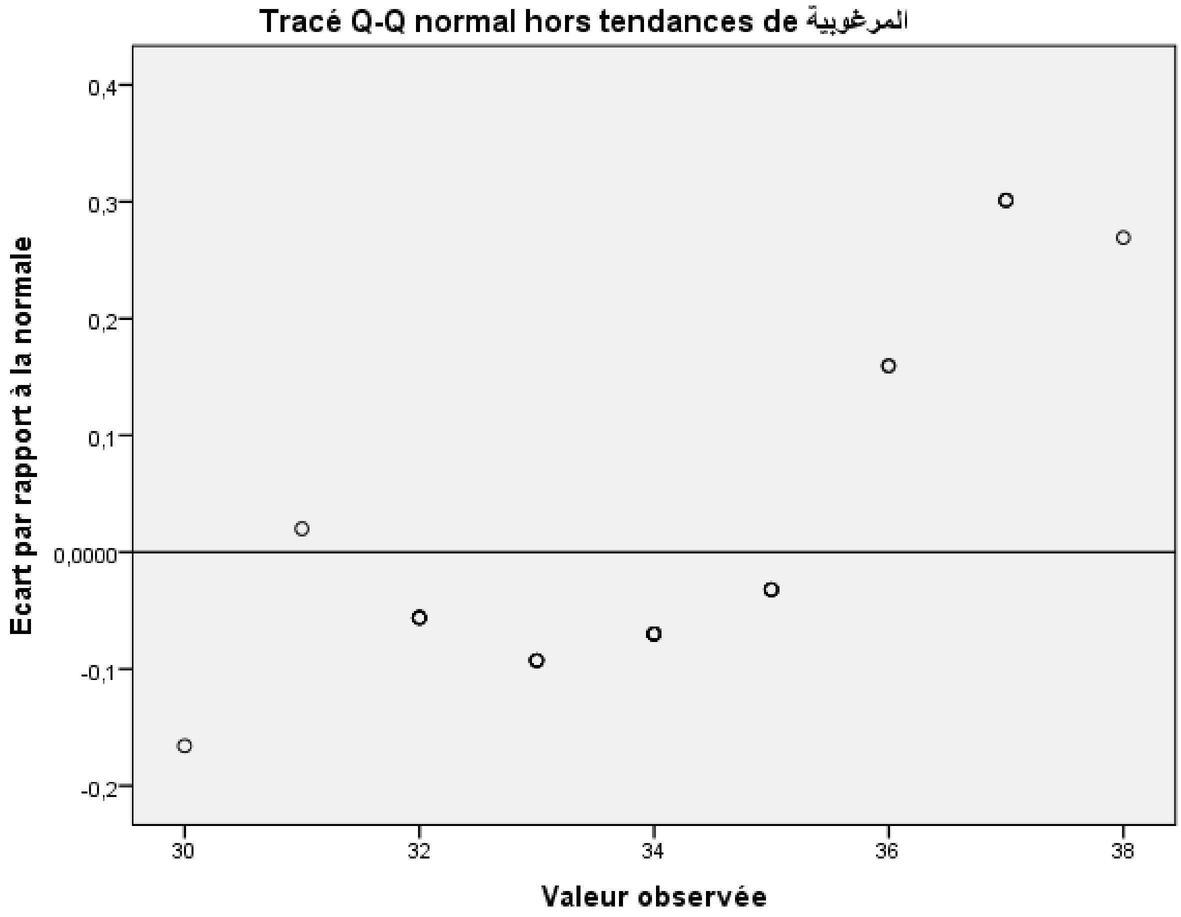
Fréquence   Stem & Feuille

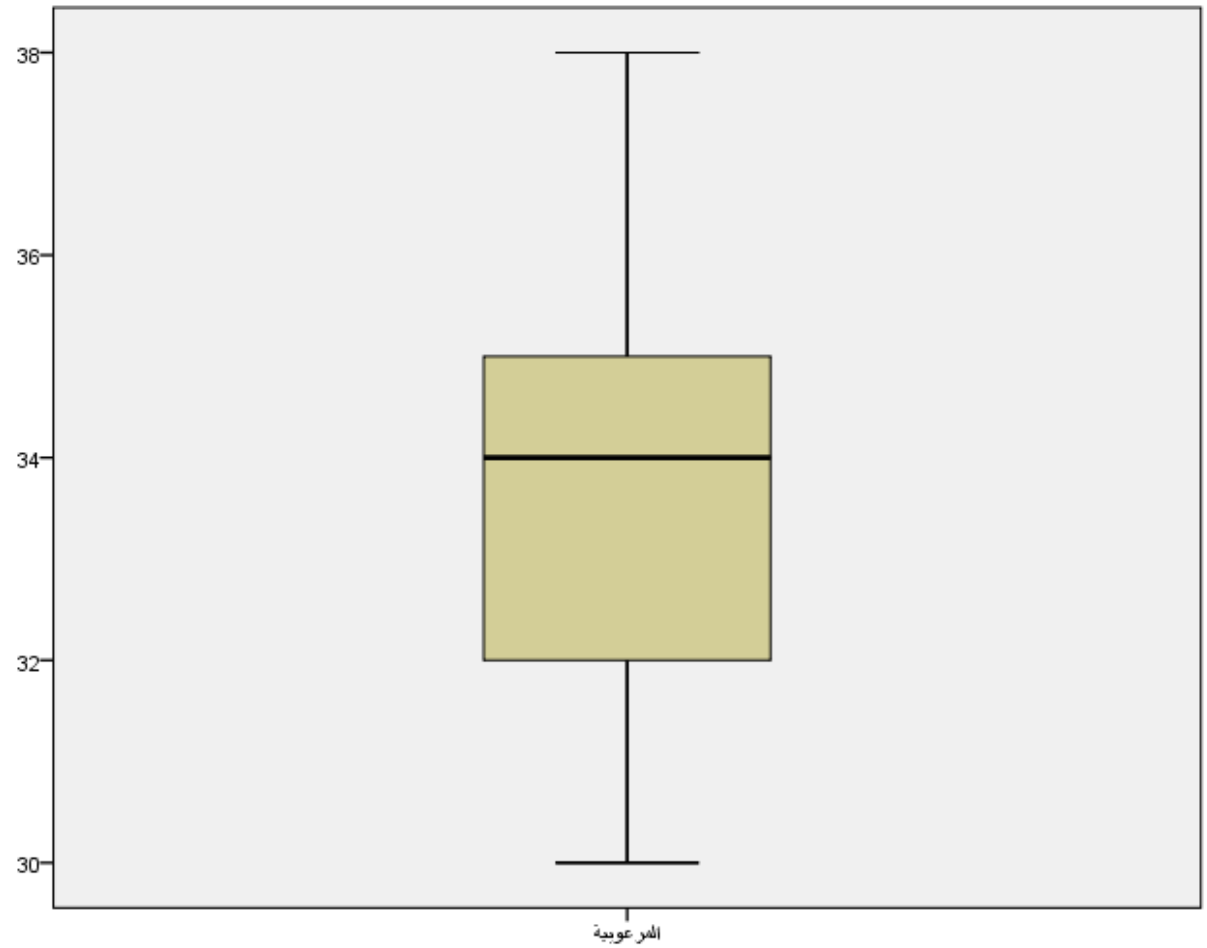
1,00	30 .	0
1,00	31 .	0
6,00	32 .	000000
5,00	33 .	00000
7,00	34 .	0000000
4,00	35 .	0000
2,00	36 .	00
3,00	37 .	000
1,00	38 .	0

Largeur du radical : 1

Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de المرغوبية
Normale attendue
Valeur observée
3
2
1
0
-1
-2
-3
28
30
32
34
36
38
40


Tracé Q-Q normal hors tendances de المرغوبية
Ecart par rapport à la normale
0,4
0,3
0,2
0,1
0,0000
-0,1
-0,2
30
32
34
36
38
Valeur observée



CORRELATIONS

/VARIABLES=المرغوبية العصابية الاتقان الانبساطية جودة

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:31:05
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= جودة الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

Corrélations

		جودة الحياة	الانبساطية	الاتقان	العصابية	المرغوبية
جودة الحياة	Corrélation de Pearson	1	,294	-,058	,017	-,182
	Sig. (bilatérale)		,115	,760	,929	,336
	N	30	30	30	30	30
الانبساطية	Corrélation de Pearson	,294	1	-,017	,322	-,227
	Sig. (bilatérale)	,115		,927	,082	,227
	N	30	30	30	30	30
الاتقان	Corrélation de Pearson	-,058	-,017	1	-,399	-,266
	Sig. (bilatérale)	,760	,927		,029	,156
	N	30	30	30	30	30
العصابية	Corrélation de Pearson	,017	,322	-,399	1	-,133
	Sig. (bilatérale)	,929	,082	,029		,483
	N	30	30	30	30	30
المرغوبية	Corrélation de Pearson	-,182	-,227	-,266	-,133	1
	Sig. (bilatérale)	,336	,227	,156	,483	
	N	30	30	30	30	30

```
REGRESSION
 /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
 /MISSING LISTWISE
 /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
 /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
 /NOORIGIN
 /DEPENDENT جودة
 /METHOD=ENTER الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:31:41
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.

Syntaxe		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT جودة /METHOD=ENTER الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Mémoire requise	4160 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
جودة الحياة	132,53	10,721	30
الانبساطية	30,87	2,224	30
الاتقان	32,37	3,146	30
العصابية	26,13	2,623	30
المرغوبية	33,90	1,936	30

Corrélations

		جودة الحياة	الانبساطية	الاتقان	العصابية	المرغوبية
Corrélation de Pearson	جودة الحياة	1,000	,294	-,058	,017	-,182
	الانبساطية	,294	1,000	-,017	,322	-,227
	الاتقان	-,058	-,017	1,000	-,399	-,266
	العصابية	,017	,322	-,399	1,000	-,133
	المرغوبية	-,182	-,227	-,266	-,133	1,000
Sig. (unilatéral)	جودة الحياة	.	,058	,380	,464	,168
	الانبساطية	,058	.	,464	,041	,113
	الاتقان	,380	,464	.	,014	,078
	العصابية	,464	,041	,014	.	,242
	المرغوبية	,168	,113	,078	,242	.
N	جودة الحياة	30	30	30	30	30
	الانبساطية	30	30	30	30	30
	الاتقان	30	30	30	30	30
	العصابية	30	30	30	30	30
	المرغوبية	30	30	30	30	30

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المرغوبية, العصابية, الانبساطية, الاتقان	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,360	,129	-,010	10,774

ANOVA

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	431,659	4	107,915	,930	,463
	Résidu	2901,808	25	116,072		
	Total	3333,467	29			

Coefficients

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	158,190	69,736		2,268	,032
	الانبساطية	1,473	,971	,306	1,517	,142
	الاتقان	-,579	,742	-,170	-,780	,443
	العصابية	-,709	,905	-,173	-,783	,441
	المرغوبية	-,999	1,128	-,180	-,885	,384

T-TEST

/TESTVAL=114

/MISSING=ANALYSIS

```
/VARIABLES=جودة
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:34:03
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=114 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=جودة /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
جودة الحياة	30	132,53	10,721	1,957

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 114					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
جودة الحياة	9,468	29	,000	18,533	14,53	22,54

T-TEST

/TESTVAL=30

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=المرغوبية العصابية الاتقان الانبساطية

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:35:09
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=30 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانبساطية	30	30,87	2,224	,406
الاتقان	30	32,37	3,146	,574
العصابية	30	26,13	2,623	,479
المرغوبية	30	33,90	1,936	,353

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 30					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
الانبساطية	2,134	29	,041	,867	,04	1,70
الاتقان	4,121	29	,000	2,367	1,19	3,54
العصابية	-8,075	29	,000	-3,867	-4,85	-2,89

المرغوبية	11,033	29	,000	3,900	3,18	4,62

T-TEST

/TESTVAL=27

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=العصابية الانبساطية

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:36:17
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=27 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الانبساطية العصابية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانبساطية	30	30,87	2,224	,406
العصابية	30	26,13	2,623	,479

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 27					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
الانبساطية	9,522	29	,000	3,867	3,04	4,70

العصابية	-1,810	29	,081	-,867	-1,85	,11

```
T-TEST GROUPS=ترتيب(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=المرغوبية العصابية الاتقان الانبساطية
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:38:31
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)ترتيب(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Avertissements

La table des échantillons indépendants n'est pas générée.

Statistiques de groupe

	ترتيب الدودة تصاعديا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانبساطية	1	0	.	.	.
	2	0	.	.	.
الاتقان	1	0	.	.	.
	2	0	.	.	.
العصابية	1	0	.	.	.
	2	0	.	.	.

المرغوبية	1	0	.	.	.
	2	0	.	.	.

T-TEST GROUPS=مستوىالجودة(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=المرغوبية العصابية الاتقان الانبساطية

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:39:05
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)مستوىالجودة(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Avertissements

La table des échantillons indépendants n'est pas générée.

Statistiques de groupe

	مستوى جودة الحياة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانبساطية	1	0	.	.	.
	جودة حياة متوسطة	24	30,88	2,328	,475
الاتقان	1	0	.	.	.

	جودة حياة متوسطة	24	32,50	3,162	,645
العصابية	1	0	.	.	.
	جودة حياة متوسطة	24	26,08	2,394	,489
المرغوبية	1	0	.	.	.
	جودة حياة متوسطة	24	33,83	1,880	,384

```
T-TEST GROUPS=مستوىالجودة(3 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المرغوبية العصابية الاتقان الانبساطية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2024 23:39:48
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 3(مستوىالجودة) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الانبساطية الاتقان العصابية المرغوبية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	مستوى جودة الحياة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانبساطية	جودة حياة مرتفعة	6	30,83	1,941	,792
	جودة حياة متوسطة	24	30,88	2,328	,475
الاتقان	جودة حياة مرتفعة	6	31,83	3,312	1,352
	جودة حياة متوسطة	24	32,50	3,162	,645
العصابية	جودة حياة مرتفعة	6	26,33	3,670	1,498

	جودة حياة متوسطة	24	26,08	2,394	,489
المرغوبية	جودة حياة مرتفعة	6	34,17	2,317	,946
	جودة حياة متوسطة	24	33,83	1,880	,384

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الانبساطية	Hypothèse de variances égales	,021	,885	-,040	28	,968	-,042	1,033	-2,158	2,075
	Hypothèse de variances inégales			-,045	8,990	,965	-,042	,924	-2,132	2,049
الاتقان	Hypothèse de variances égales	,147	,705	-,458	28	,651	-,667	1,456	-3,649	2,315
	Hypothèse de variances inégales			-,445	7,455	,669	-,667	1,498	-4,166	2,833
العصابية	Hypothèse de variances égales	1,640	,211	,205	28	,839	,250	1,217	-2,244	2,744
	Hypothèse de variances inégales			,159	6,106	,879	,250	1,576	-3,590	4,090
المرغوبية	Hypothèse de variances égales	,724	,402	,372	28	,713	,333	,897	-1,504	2,171
	Hypothèse de variances inégales			,327	6,743	,754	,333	1,021	-2,099	2,766

الملاحق.